

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2428- الأحد 17 من شوال 1444هـ - 7 من مايو (آيار) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

وزير الصحة: لا مساس بالمبادرات الرئاسية

بالصور.. تفاصيل رحلة الوصول من السودان إلى بر الأمان

«نتفيلكس».. منصة مشبوهة وأجندات تخريبية

ملف خاص

الحوار الوطني

حوار بحجم الوطن

6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم

تصميم الغلاف: محمد حجاج

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

بدأت الأسبوع الماضي الجلسات العامة للحوار الوطني.. اجتمع الشعب المصري كله بمختلف أطيافه وألوانه وتوجهاته من أجل أن يتحاور ويتناقش ويتبادل الأفكار والرؤى.. اجتمعت الجمعية العمومية للوطن على أن تقول كلمتها فى حاضرها، وترسم خريطة واضحة المعالم لمستقبل واعد مشرق.

بناء على الدعوة الرئاسية التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي فى حفل إفطار الأسرة المصرية العام الماضي جرت الجلسات التحضيرية والإعداد والتجهيز لهذا الحوار وتم تشكيل اللجان لإدارته حتى وصلنا إلى الجلسات العامة التى أشارت من ملامحها الأولى إلى أن المصريين اجتمعوا من أجل التحاور وتبادل الرؤى، مبتغين صالح الوطن ومن أجل رسم ملامح جمهورية جديدة، ودولة ديمقراطية حديثة.

وبناء على القاعدة التى وضعها الرئيس السيسي خلال دعوته لهذا الحوار وهي «أن الاختلاف فى الرأى لا يفسد للوطن قضية»، نتمنى أن تسير جلسات الحوار خلال الفترة المقدرة لها وفق فرضية لا غنى عنها وهى أن الاختلاف فى الرؤى والأطروحات، يعزز بقوة من كفاءة المخرجات.

علينا جميعنا أن نجتمع على كلمة سواء ونعلي مصلحة الوطن وألا يطمع أحد فى أى انتصارات فردية على حساب مصلحة أهله وبني وطنه، فالمهمة صعبة وشاقة ويجب أن تكون وطنية حتى النخاع، فمصر تستحق منا أن نبذل من أجلها، الجهد والعرق والدم، وأن تجمعنا على حبها.

أكتوبر





حوار بحجم الوطن

لم تكن الدعوة التى أطلقها الرئيس السيسي فى أواخر أبريل 2022 خلال حفل إفطار الأسرة المصرية مجرد تحرك سياسى من قبل الدولة المصرية، كما وصفه بعض المناهضين للدولة المصرية ومن يروجون لهم من أدوات إعلام الشر فى حينه، لكنها كانت تعبر عن مسار اتخذته القيادة السياسية للدولة المصرية خلال هذه المرحلة بعد أن استطاعت خلال ثمانى سنوات تثبيت أركان الدولة والحفاظ على استقرارها والسير بها فى الاتجاه الصحيح فى منطقة تموج بالاضطرابات والتوترات التى لا تتوقف منذ عام 2011. هنا وبعد ما تحقق خلال المرحلة الماضية كان على الدولة أن تتجه نحو بناء حوار يضم كل أبناء الشعب المصري، حوار يسع الجميع ولا يقصى أحدًا ولا يضع سقفًا أو خطًا أحمر أمام أصحاب الرأى والرؤى، فالهدف واحد والمسار مفتوح فى ظل تحرك ديمقراطى يسع الجميع، وهو ما جاء فى كلمة الرئيس خلال دعوته للحوار بأن الاختلاف لا يفسد للوطن قضية، من ذلك المنطلق كان إطلاق الحوار الوطنى بتكليف رئاسي. فالهدف فى النهاية واحد هو مواصلة بناء الدولة المصرية؛ نعم الحوار هو الطريق لبناء الجمهورية الثانية، جمهورية لديها طموح من أجل مستقبل أفضل لأبنائها.

هنـا لا بد للجميع مـن العمل ومواصلة البنـاء وتبـادل الـرؤى من أجـل مواجهة المشكلات والتحديات.

هنا لا بد أن يسمع كل منا للآخر لا أن يظـل منفردًا بما يفكـر؛ التحديات كبيرة والمشـكلات متراكمة وكل منا شـريك فى هذه المواجهة لأن الأوطان تبنيها سـواعد أبنائها وترسم شعوبها مساراتها.

من هذا المنطلق كانت الدعوة لها تأثير كبيـر فـى الشـارع السياسـى المصـري، وعلـى مدى مـا يقرب من ١٠ شـهور من العمل حرص خلالها مجلس أمناء الحوار الوطنى علـى مناقشـة كل القضايا، بعد أن وضع مسارًا محددًا للحوار اتفق عليه أعضـاء مجلـس الأمنـاء المكـون من ٢١ عضوًا.

(1)

لـم يكـن الأمـر بالشـيء السـهل على الأمانـة الفنيـة للحوار وأعضـاء مجلس الأمنـاء فقـد تلقـت الأمانـة الفنية ١٣٠ ألـف اسـتمارة ومقترح، وهـو رقم لا بد أن نتوقـف عنده بعض الشـيء لما يحمله من دلالات مهمة يأتى على رأسـها الثقة مـن جانب المواطن فى أن مـا يقدمه من مقترحات سـتأخذ مسارها نحو المناقشة والتفعيـل إذا ما كانت تمثل إضافة لرؤية الدولة أو تصحيح لمسار أو حل لمشكلة من المشـكلات التى نواجهها أو مسار تحدده للتعامل مع أحد التحديات.

الأمـر الثانـى أن هنـاك رؤى يمتلكهـا أبنـاء الشـعب المصرى تسـتلزم الالتفات إليهـا والعمل عليها ما دامت تسـير وفق الضوابط التى تساعد فى بناء الوطن.

الأمـر الثالـث وهـو أن هـذا الشـعب الذى يمتلك إرثـًا حضاريًا ضخمًا يمتلك أيضـًا قدرة علـى عبـور كل الأزمات بما يمتلكـه من فكر مسـتنير وقدرة على حل المشكلات والنقّاش الإيجابى والبنّاء.

الأمر الرابع وهو أن شـباب هذا الوطن قـادر على تحمل المسـئولية، وهو ما جاء على لسان المستشار محمود فوزي، رئيس الأمانة الفنية للحوار، عندما قدم الشكر لمجموعـة الشـباب الـ ٧٥ المعاونيـن لـه فـي الإدارة الفنية للحـوار وقدرتهم على تصنيـف هذا الكم الهائل من المقترحات، والتعامل معها للوصول إلى محاور محددة يتم العمل عليها لكى تكون مخرجات هذا الحـوار أكثـر تأثيـرًا إيجابيًا علـى حياة المواطن.

فقـد عمل هؤلاء الشـباب بواقع ٢٠٠٠ سـاعة عمـل داخـل الأمانـة الفنية وهو مـا يـدل على حجـم الجهد المبـذول فى تلقـى المقترحـات وتصنيفهـا والتواصل مع مقدمى تلـك المقترحات لنجد أمامنا ٣ محـاور محددة تم العمـل عليها وهي، المحور السياسـي، والمحـور الاقتصادي، والمحور المجتمعي.

هؤلاء الشباب كما وصفهم رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطنى «شباب يفرح».

وقد قال الرئيس السيسـي خلال كلمته فى افتتاح الجلسـة العامة الأولى للحوار: «إن مصرنـا الغاليـة تمتلك مـن كفاءات العقـول، وصـدق النوايـا، وإرادة العمل، مـا يجعلها فى مقدمة الأمم والدول، وأن أحلامنا وآمالنا تفـرض علينا أن نتوافق ونصطف للعمل، ونجتمع على كلمة سواء، كما أن تعاظم التحديات التى تواجه الدولة على جميع الأصعدة قد عززت من إرادتى على ضـرورة الحوار، الذى أتطلع إلى أن يكون شاملاً وفاعلاً وحيويًا يحتوى جميع الآراء، ويجمـع كل وجهات النظر، ويحقق نتائج ملموسـة ومدروسـة، تجـاه جميع القضايا على جميع المستويات».

(2)

لقد شـاهدت، خلال حضورى الجلسة الافتتاحيـة، كل الأطيـاف السياسـية والألـوان والآراء التـى جـاءت تلبيـة للدعوة التـى قدمتها لهـم الأمانة الفنية للحـوار ليكـون حجـم الحضـور والتنوع الأيديولوجـى بينهم دليـلًا على الثقة فى نجاح هذا المسـار (الحوار الوطني) لبناء جمهوريـة جديدة تعتمد على الحوار وفق المسارات الديمقراطية والسياسية قادرة على الاستماع للآخر والوصول إلى نقاط اتفـاق ما دام الهدف واحدًا وهو الحفاظ على مقدرات الوطن والعمل على مواصلة بنائه».

حضـر أعضـاء الأحـزاب السياسـية المختلفة وحضر أعضاء منظمات المجتمع المدنى وممثلـو النقابـات المهنية، وممثلو تنسـيقية شـباب الأحـزاب والإعلاميون والرياضيـون والاقتصاديـون وأسـاتذة ورؤسـاء الجامعـات، وممثلـو النقابـات





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

حرصت إدارة الحوار على أن يشمل كل أبناء الشعب المصرى عدا من تلوثت أياديهم بدماء المصريين أو حرضوا على ذلك أو من يرفضون شرعية الدولة وهو ما أجمع عليه كل الحضور



العمالية والفنانون، وأعضاء مجلس النواب والشيوخ وكذا الشباب الذى مثّل ٢٠٪ منهم فى الحوار وأيضا المرأة.

لقد نجحت الأمانة الفنية للحوار فى دعوتها لهذا العدد الضخم من الحضور وسط تنسيق لافت وقدرة من جانب إدارة الحوار الوطنى على أن تكون الجلسات النقاشية الأولى أكثر إثراءً.

فقد جاء حجم الحضور وتنوعه فى الجلسة الافتتاحية تطبيقًا فعليًا للمبادئ والمسار الذى وضعته إدارة الحوار.

وجاءت كلمات المتحدثين بدءًا من المنسق العام، ومرورًا بالأمين العام المستشار محمود فوزى تؤكد أنه ليس هناك خطوط حمراء وجاءت كلمات عمرو موسى وفريد زهران والدكتور حسام بدراوى وعبد السند يمامة وحسام الخولى وحازم عمر وسيد عبد العال، جميعها تتفق على أن ما تحقق فى هذا الوطن رغم التحديات خلال الفترة الماضية هو نجاح لهذه الأمة، وأن حجم ما تواجهه الدولة المصرية من تحديات ومشكلات نتيجة الظروف الراهنة يحتاج منا جميعًا طرح رؤى، هدفها الأساسى مواصلة بناء الدولة والحفاظ على ما تحقق والوصول بها إلى بر الأمان لعبور هذه التحديات والتغلب على المشكلات كافة.

نعم قد نختلف فى الطرح وقد يكون لكل منا رأى فى التعاطى مع قضية معينة أو مشكلة من المشكلات فى المحاور الثلاثة التى اتفقت إدارة الحوار عليها، لكن هذا الاختلاف فى الرأى لا يفسد للوطن قضية.

فقد طرح عمرو موسى، رئيس لجنة الخمسين ووزير الخارجية والأمين العام للجامعة العربية السابق، مجموعة من التساؤلات خلال كلمته أظن أن الحكومة ستجيب عنها كاملة فى الجلسات القادمة، خاصة أن الدكتور مصطفى مدبولى كان حريصًا على أن يدوّن تلك التساؤلات، فمن حق المواطن أن يعرف الإجابة عنها وهو ما تحرص الحكومة عليه باستمرار.

(3)

لقد ناقش مجلس أمناء الحوار ١١٣ قضية موزعة على ١٩ لجنة بواقع ٢٥٠ ساعة لمجلس الأمناء، وبالتوازى مع تلك المناقشات أدار حوارات جماهيرية فى مختلف محافظات الجمهورية ليستمع إلى مختلف الرؤى والأطياف المختلفة.

كما تم اختيار ٤٤ مقررًا ومقررًا مساعدًا للمحاور المختلفة.

لقد استطاعت الدولة المصرية أن تدلل للعالم أن هذا الوطن صانع الحضارة وأول من قدم مشاعل النور فى وقت كان العالم فيه يعيش فى ظلام، والذى انصهرت بداخله العديد من الثقافات فحافظ على هويته؛ لهو قادر على إدارة حوار حضارى تتوافق مخرجاته مع طموحات وآمال المواطنين وتحافظ على المكتسبات الوطنية التى تحققت فى ظل حرص القيادة السياسية على رعاية الحوار والاستجابة لمخرجاته من توصيات، وهو ما شاهدناه عندما وجه الرئيس السيسى فى ٢٧ مارس الماضى بدراسة التعديل التشريعى الذى يسمح بالإشراف الكامل للهيئات القضائية على العملية الانتخابية، وذلك استجابة لما نادى به المشاركون فى جلسات الحوار الوطنى وقال: «تابعت باهتمام جلسة مجلس أمناء الحوار الوطنى بالأمس، وإننى إذ أُثمن العمل المستمر من أبناء مصر المخلصين الذين يسعون نحو الحوار والنقاش من أجل مصرنا العزيزة، فإننى أؤكد على الأخذ بالاعتبار ما تم مناقشته فى جلسة أمس فيما يتعلق بالتعديل التشريعى الذى يسمح بالإشراف الكامل من الهيئات القضائية على العملية الانتخابية، ووجهت الحكومة والأجهزة المعنية فى الدولة بدراسة هذا المقترح وآلياته التنفيذية».

لقد حرصت إدارة الحوار على أن يشمل كل أبناء الشعب المصرى عدا من تلوثت أياديهم بدماء المصريين أو حرضوا على ذلك أو من يرفضون شرعية الدولة، وهو ما أجمع عليه كل الحضور وأجمع عليه الشعب المصري.

لقد بدأت الجلسة الافتتاحية وتبعها جلستا نقاش نهاية الأسبوع الماضى أظهرت حرص الدولة المصرية والقيادة السياسية على إنجاح الحوار من أجل غد أفضل لهذا الوطن نحو جمهورية جديدةً يتشارك فيها الجميع.

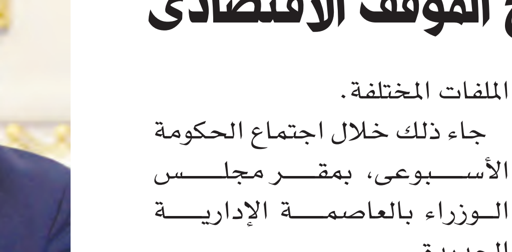
تجار الأزمات

قديما كانوا يقولون إن رأس المال جبان ومع انفتاح الحدود وتلاشيها أمام رؤوس الأموال كانت سرعان ما تتحرك تلك الأموال ذهابا وإيابا وفق مصالح أصحابها، لكن تظل رؤوس الأموال الوطنية هي أحد أعمدة اقتصاد الدول، ليس من قبيل العاطفة، فالاقتصاد لا يعرف العواطف، ولكن من جانب المسؤولية المجتمعية وهو ما فعله عدد من رجال الأعمال المصريين أمثال مجموعة العربي التي رفضت تخفيض العمالة أو الرواتب سواء خلال أزمة كورونا أو خلال الأزمة الروسية الأوكرانية وتأثيرها على الاقتصاد.

أما أن يحاول البعض تشويه الصورة من خلال تصريحات إعلامية تترك حالة من اللغط وتقدم صورة سلبية على غير الحقيقة، فهو أمر ليس من قبيل الصدفة، لكنه يدل على أن تجار الأزمات يستهدفون مزيدا من المكتسبات على حساب الأوطان.



رئيس الوزراء: مؤتمر عالمى خلال أيام لشرح الموقف الاقتصادى


د. مصطفى مدبولي

كتبت: نشوى مصطفى

قال د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، إنه سيتم خلال أيام تنظيم مؤتمر صحفى عالمى، بحضور وسائل الإعلام المصرية والعالمية.

وأوضح أن المؤتمر لشرح محددات الموقف الاقتصادى، وكذا الرد على التساؤلات المطروحة على الساحة، بشأن عدد من الملفات المختلفة.

جاء ذلك خلال اجتماع الحكومة الأسبوعى، بمقر مجلس الوزراء بالعاصمة الإدارية الجديدة.

655

ألف طن قمح روسى وروماني تعاقدت عليها الهيئة العامة للسلع التموينية لشرائها نيابة عن وزارة التموين والتجارة الداخلية من خلال ممارسة عالمية.

194

ألف شاب وفتاة من المصريين وغير المصريين من المقبلين على الزواج استفادوا من مبادرة رئيس الجمهورية لفحص المقبلين على الزواج منذ انطلاقها فى ٢٦ فبراير الماضى


د. هانى سويلم

الحكومة تراقب المياه بـ «التليمترى».. ماذا تعرف عنه؟

كتبت- سعاد سلام

أكد د. هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، أن التوسع فى منظومة التليمترى القائمة على شبكة الترع وتطويرها وربطها مع منظومة توزيع المياه الحالية سيحقق المزيد من المراقبة والمتابعة لهذه الشبكة وتحسين عملية إدارة وتوزيع المياه.

كان الوزير قد عقد اجتماعاً لبحث إجراءات التوسع فى منظومة التليمتري والربط بين هذه المنظومة وعملية إدارة وتوزيع المياه بالإدارات المختلفة بالمحافظات، واستعرض موقف منظومة التليمترى بالمحافظات والتي تستخدم فى قياس مناسيب ونوعية المياه بشبكات الترع والمصارف ومحطات الرفع والآبار الجوفية من خلال ٤٠٠ محطة تقع بمختلف المحافظات.

كما استعرض الوزير موقف منظومة التليمترى بمحافظة الفيوم والتى أسهمت فى تحسين عملية إدارة ومراقبة مناسيب المياه بالترع والمصارف بالمحافظة خاصة فى ظل ما تتمتع به المحافظة من طبيعة متفردة فى نظامى الرى والصرف، وذلك من خلال ١٦ نقطة مراقبة تمكن مسئولى إدارة وتوزيع المياه من مراقبة حالة الشبكة بشكل لحظى واتخاذ اللازم حال حدوث أي طارئ.

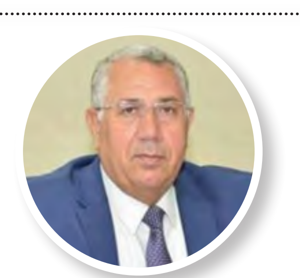
5 صناعات تحصل على الرخصة الذهبية



كتب- محمد العوضي

كشف المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، الإصلاحات والتيسيرات، التي قامت مصر بتنفيذها خلال الفترة الماضية، لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية بهدف تحقيق النمو الاقتصادي والرؤية الاستراتيجية ٢٠٣٠.

وقامت الحكومة المصرية مؤخرًا، بالإعلان عن منح «الرخصة الذهبية»، وهى رخصة تمنح للمستثمرين الأجانب فى عدد من القطاعات الاقتصادية المهمة تشمل مشروعات الهيدروجين الأخضر وصناعة السيارات وبصفة خاصة السيارات الكهربائية والبنية التحتية وتحلية مياه البحر والطاقة المتجددة، التي تعمل على تسريع إجراءات تنفيذ المشروع بحيث يتم منح الرخصة خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ يوما من تاريخ تقديم الطلب، بالإضافة إلى استصدار القوانين اللازمة لخلق المناخ الجاذب للاستثمار، بخلاف تسهيل إجراءات تسجيل الشركات الجديدة الراغبة فى العمل فى السوق المصرية، مع النظر فى منح تلك الشركات بعض المزايا الاستثمارية والضريبية وفقا للقطاعات الاقتصادية المستهدفة والمناطق المستثمر فيها.


السيد القصير

وزير الزراعة: نستهدف تحسين مستوى معيشة الفلاح

أكد السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن دعم المزارع يأتي على أولويات القيادة السياسية؛ لتحسين مستوى معيشته وزيادة دخله، نظرًا لدوره المهم فى تحقيق الأمن الغذائي، وحرصه الدائم على الإنتاج المستمر.

أشار القصير إلى أهمية تشجيع المزارعين على زراعة القطن، من خلال تطبيق الزراعة التعاقدية، ودراسة تحديد سعر ضمان؛ لشراء الأقطان من المزارعين، الذي يتم من خلال المزادات، بحيث لا يقل سعر الشراء عن سعر الضمان المقرر تحديده؛ لتحسين مستوى معيشة الفلاح، فى إطار المبادرة الرئاسية حياة كريمة.

أضاف الوزير أنه تم توفير كمية من تقاوي القطن تكفى لزراعة ٥٠٠ ألف فدان، تم طرحها للمزارعين بالجمعيات الزراعية فى مختلف المحافظات، فى إطار الخريطة الصنفية للمحصول، وجميعها أصناف ذات إنتاجية وجودة عالية من الأقطان متوسطة وطويل التيلة وفائق الطول، التي تمتاز بها مصر.

أدوية وتطعيمات مجانية للنازحين من السودان


د. حسام عبد الغفار

تفقد د. خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، مؤخرا، مستشفى أبو سمبل، ومعبر آرقين البرى الدولي، وموقف كركر. تأتى زيارة وزير الصحة والسكان، للاطمئنان على الخدمات الطبية المقدمة للمصريين العائدين، والأشقاء النازحين من أحداث دولة السودان الشقيق، فى إطار حرص مصر على سلامة أبنائها العائدين من السودان، وتأكيدا على دور مصر الإقليمي فى القارة الإفريقية.

وأوضح د. حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن الوزير اطمئن على الخدمات المقدمة للمرضى فى مستشفى أبوسمبل، حيث تفقد غرف المرضى، والصيدلية، والمعمل، وقسمي الاستقبال، والرعاية المركزة، كما تفقد العيادات المتنقلة، وسيارات الإسعاف، وفرق الطب الوقائي، وعيادات الحجر الصحي، بمعبر آرقين، وموقف كركر، ووجه بالمتابعة المستمرة لضمان توافر كل الأدوية والتطعيمات وإتاحة جميع الخدمات الطبية للعائدين من السودان، كما اتفق مع المحافظ على توفير كافة الاحتياجات الفعلية لمستشفى أبوسمبل.


اللواء محمد الشريف

محافظ الإسكندرية لـ «أكتوبر»: استراتيجية متكاملة لأمطار 2024

أعلن محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، عن استكمال ٣ مشروعات جديدة ضمن خطة استكمال مشروعات المرحلة الأولى من الاستراتيجية المتكاملة لمياه الأمطار بالمحافظة.

وأوضح المحافظ، فى تصريح خاص لـ أكتوبر أن الهدف من المشروعات الحد من تداعيات التغيرات المناخية والأمطار الغزيرة بموسم النوات خلال فصل الشتاء القادم ٢٠٢٤، بمناطق سموحة وسيدي بشر، والتي تضم نقاطا ساخنة لتراكم المياه مثل شارع النقل والهندسة، وميدان فيكتور عمنويل، وشارع ٥٧، ومحمد نجيب، بنطاق أحياء شرق والمنتزه أول.

وأضاف أن المشروعات الثلاثة ستساهم فى القضاء تماما على أى تجمعات مياه فى منطقة فيكتور عمانويل وسموحة ومنطقة محمد نجيب بالكامل، مؤكدًا أن هناك تنسيقا كاملا مع جميع الجهات والأجهزة المعنية لسرعة الانتهاء من تنفيذ المشروعات.

2.1

مليار دولار قيمة العجز فى الميزان التجارى خلال فبراير الماضى، مقابل ٤.٠٦ مليار دولار لنفس الشهر من العام الماضى، بنسبة انخفاض ٤٨.٢٪، وفقًا لبيانات التجارة الخارجية التى أصدرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

6.4

مليون طن حجم صادرات مصر الزراعية فى عام ٢٠٢٢، محققة رقمًا قياسيًا جديدًا، كما افتتحت الوزارة نحو ١٩ سوقًا جديدة لمنتجاتها الزراعية للمساعدة فى زيادة الصادرات.


د. هالة السعيد

تفاصيل «قعدة عرب» مع وزيرة التخطيط

استقبلت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مؤخرا، وفد الاتحاد المصرى للقبائل العربية؛ ضم الشيخ حميد منصور حميد، (قبيلة السماعنة) رئيس الاتحاد، والشيخ عبد الحميد الأخرسى (قبيلة الأخارسة) الأمين العام للقبائل العربية، والشيخ عوده أبو عطوه (قبيلة البياضية) رئيس لجنة العلاقات العامة.

وخلال اللقاء تقدمت الوزيرة بتهنئة أهالى سيناء وعموم قبائلها بمناسبة العيد القومي، وثمنت التضحيات التي قدمها أهالي سيناء على مدار سنوات طويلة كانت شاهدة تضحيات حراس البوابة الشرقية لمصر، كان آخرها مواجهة الإرهاب الغاشم وقوى الشر.

وأكدت أن هناك أولوية فى كل خطط التنمية التي تعمل عليها الدولة لتنمية شبه جزيرة سيناء فى إطار برنامج تنموي مُتسق ومُتكامل، موضحة أن هذه التوجهات تأتي اتفاقًا ومعطيات استراتيجية التنمية المستدامة فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ وترسيخا لمبادئ حقوق الإنسان فى التمتع بحياة كريمة على أسس عادلة وعلى نحو مستدام.

اليوم.. انطلاق المؤتمر الدولى الـ 28 بـ إعلام القاهرة




تنطلق فعاليات المؤتمر العلمى الدولي الثامن والعشرين لكلية الإعلام جامعة القاهرة اليوم الأحد، ولمدة يومين، بعنوان «صناعة المحتوى الإعلامي فى العصر الرقمي: الآليات والتحديات»، بمقر الكلية.

يأتي المؤتمر تحت رعاية د. محمد عثمان الخشت رئيس الجامعة، وإشراف د. حنان جنيد عميد الكلية ورئيس المؤتمر، ود. وسام نصر، وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث وأمين عام المؤتمر.

يشارك فى المؤتمر نخبة من الأكاديميين والخبراء والمتخصصين فى المجال الإعلامي، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث يشمل المؤتمر ١١ جلسة بحثية و٥ حلقات نقاشية، يتم النقاش فيها حول ٥٨ بحثًا ودراسة علمية.


نادر سعد

مجلس الوزراء يحدد سعر ضمان لتوريد القطن لهذا العام

وافق مجلس الوزراء، خلال اجتماعه الأخير، برئاسة د. مصطفى مدبولي، على ما عرضه وزيرا الزراعة واستصلاح الأراضي وقطاع الأعمال العام، بشأن تحديد سعر ضمان لتوريد القطن لهذا العام، بحيث يكون سعر الضمان ٥٥٠٠ جنيه لقنطار القطن طويل التيلة، و٤٥٠٠ جنيه لقنطار القطن متوسط التيلة.

وقال السفير نادر سعد، المتحدث الرسمي لمجلس الوزراء، إن هذا السعر سيمثل الحد الأدنى الذى لن يقل عنه سعر التوريد، على أن يكون الاستلام فى حينه بسعر المنظومة إن زاد عن سعر الضمان.

وأضاف أن الشركة القابضة للغزل والنسيج التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام تلتزم بتنفيذ ذلك.

يأتي هذا القرار فى إطار جهود الدولة المصرية وحرصها على تشجيع ودعم الفلاح المصري فى هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها العالم، ولتعزيز منظومة الزراعة التعاقدية.

«جلسات الدوار» تناقش قضايا خطيرة فى أسوان

كتب- مصطفى عبد المنعم

يواصل فرع المجلس القومي للمرأة بأسوان «جلسات الدوار»، حيث ينظم المجلس ١٤ جلسة للتوعية المجتمعية وذلك ضمن فعاليات المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية بعدد من قرى ونجوع مركزي إدفو وكوم أمبو.

صرحت بذلك د. هدى مصطفى، مقررة فرع المجلس القومى للمرأة، مؤكدة أن برنامج جلسات الدوار يتم تنظيمه تحت رعاية ومتابعة اللواء أشرف عطية، محافظ أسوان من أجل دعم محاور التمكين الاقتصادى والاجتماعى والتعليمى والثقافى بالقرى والنجوع المستهدفة للمبادرة الرئاسية (حياة كريمة).

وأشارت إلى أن جلسات الدوار تتناول مناقشة القضية السكانية، وزواج القاصرات والصحة الإنجابية وختان الإناث والتربية السليمة للأبناء.



داخل مقر القيادة الاستراتيجية بالعاصمة الإدارية الجديدة، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة، وذلك بمقر القيادة الاستراتيجية، حيث تناول اللقاء عددا من الملفات والموضوعات المتعلقة بأنشطة ومهام القوات المسلحة وجهودها فى حماية الأمن القومى المصرى على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة.

الرئيس السيسي يشيد بجهود القوات المسلحة فى حماية الأمن القومي

تامر عبدالفتاح

وقال المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمى إن اللقاء تطرق إلى تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية وانعكاساتها على الأمن القومى فى ظل الظروف والتحديات الحالية بالمنطقة.

وأشاد الرئيس السيسي بالجهود التى تبذلها القوات المسلحة فى كافة المهام التى توكل إليها والدور الذى تقوم به فى حماية حدود الدولة ضد كافة العدائيات والتهديدات المحتملة، فضلا عن مساهمتها فى دعم مقومات التنمية وإنجاز المشروعات القومية العملاقة بالتعاون مع كافة مؤسسات الدولة لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين.

كما تفقد الرئيس السيسي، الأكاديمية العسكرية المصرية وعددًا من المنشآت بمقر القيادة الاستراتيجية بالعاصمة الإدارية.

الانتقال للعاصمة الإدارية

على جانب آخر، وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي باستمرار العمل فى اتجاه أن يكون انتقال الحكومة إلى العاصمة الإدارية الجديدة، أساساً متيناً للتحديث الشامل للجهاز الإدارى المصري، على نحو يتسم بالحوكمة والرقمنة، مع الاهتمام بالتطوير المؤسسيٍّ، وانتقاء أكفأ العناصر فى جميع المؤسسات، وتأهيلها وتدريبها مهنياً وفنياً وشخصياً، فى إطار منظومة تدريبية متكاملة وجادة، وبحيث يتحقق أقصى استغلال واستفادة، من البنية التحتية والتكنولوجية والمعلوماتية المتطورة، التى تم تشييدها فى العاصمة الجديدة، وبما يتوافق مع مسار الدولة فى التنمية الشاملة، الذى يقوم على تحديث البنية التحتية وتعظيم الإمكانات البشرية بالتوازي، وذلك فى الإطار العام لبناء وتطوير الدولة المصرية على نحو مستدام.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده الرئيس عبدالفتاح السيسي بمقر القيادة الاستراتيجية فى العاصمة الإدارية الجديدة، مع كل من الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والفريق أول محمد زكى وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والفريق كامل الوزير وزير النقل، واللواء أحمد العزازى رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والمهندس خالد عباس رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة الإدارية الجديدة.

وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس السيسي اطلع خلال الاجتماع، على الموقف التنفيذى لانتقال الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وذلك فى ضوء بدء الانتقال الفعلى لمجلس الوزراء وعدد من الوزارات والقطاعات للعاصمة، حيث وصل عددها إلى ١٤ وزارة وجهة حكومية، بينما تستعد بقية الوزارات والهيئات للانتقال خلال الفترة القصيرة المقبلة.

الاحتفال بعيد العمال

وشهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، اليوم الاحتفال بعيد العمال، بمصنع الشرقية للسكر فى مدينة الصالحية الجديدة بمحافظة الشرقية، وقال الرئيس السيسي فى كلمته إن بناء الوطن والمستقبل، لا يمكن أن يحدث على النحو الأمثل، دون سواعد عمال مصر الأوفياء، ووعيهم السليم، ومهاراتهم التى تتطور باستمرار وهو ما يتطلب من الحكومة، القيام بالتنسيق اللازم، مع كافة المؤسسات المعنية، للتوسع فى برامج التدريب، للشباب من الجنسين والاستمرار فى تطوير المراكز التدريبية، التى تعمل تحت مظلة المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

> السيسي اجتمع مع كبار قادة القوات المسلحة بمقر القيادة الاستراتيجية

وهنأ الرئيس السيسي – عاملات وعمال مصر الأوفياء، قائلا: «لقد سجل التاريخ دوما، بحروف من نور، دور العمال المشهود له، فى بناء هذا الوطن الأمين، على مر الزمان والعصور.. فالحضارة المصرية الخالدة، منذ فجر التاريخ وحتى الآن، تتحدث عن تقديس المصريين للعمل.. تقديسًا.. جعلنا اليوم نرى تلك الإنجازات الشامخة، التى صنعها أجدادنا، فى مختلف المجالات بعد أن تسلحوا بالتنظيم المحكم الدقيق، والمعرفة العلمية، وروح الإصرار والتحدى والكفاح».

التنمية الصناعية

وأضاف الرئيس السيسي أن العالم اليوم يتسم بالمنافسة والتغير المستمر، فالإحاطة بأرقى درجات العلم الحديث، واستيعابه وتطويعه لإنتاج التكنولوجيا التطبيقية، وتأسيس وترسيخ مهارات الانضباط والدقة، وتفجير طاقات الإبداع، والتعمق فى جميع متطلبات الإدارة الحديثة، والتنمية الصناعية المتطورة كل هذه أصبحت عوامل، يصعب من غيرها، تحقيق التقدم والازدهار للشعوب.

وتابع أن الأزمات العالمية المتلاحقة، من جائحة «كورونا»، إلى الأزمة «الروسية – الأوكرانية» جاءت لتضيف المزيد من الصعوبات، التى يلاقيها العديد من دول العالم، خاصة الدول النامية، ومن بينها مصر.

توجيهات رئاسية بأن يكون انتقال الحكومة إلى العاصمة الجديدة أساساً متيناً للتحديث الشامل للجهاز الإدارى

كمـا أكـد الرئيس السيسـي الحرص دائمـا على تقديم أقصـى ما نسـتطيع مـن دعـم ورعاية للعمـال، حيث تمت زيادة الحد الأدنـى للأجور، وإطلاق وتعزيز برامج الحماية الاجتماعيـة، وتقـديم الدعم اللازم للعمالـة غير المنتظمة، والعمل على دمج ذوى الاحتياجات الخاصة فى سوق العمل، والتوسع فى المشـروعات القومية لتوفير فرص عمل لائقة، فضلا عن إعداد الاستراتيجية الوطنية للتشغيل.

وقـال «إنـه فى ضـوء الاهتمـام الكبير بالعمـل وأحوال العمـال وتعويلنـا علـى عمـال مصـر، للإسـهام القيم فى النهضـة الشـاملة، التى نعمل مـن أجلها فقد تقرر إنشـاء صنـدوق إعانـة الطـوارئ للعمالـة غير المنتظمـة، وتحويل مسـتحقات الحسـابات الاجتماعية والصحية إليه ما يتيح اسـتثمارها والإنفاق منها، فى حالات الطـوارئ والأزمات، علـى العمالة غير المنتظمة بشـكل مسـتدام، ويعظم العائد الاجتماعـى والتنموى منـه، والبدء بتفعيـل عمل الصندوق فور انتهاء الإجراءات القانونية، بصرف قيمة إعانة عاجلة، للعمالـة غير المنتظمة وغير المسـتفيدة مـن برامج الحماية الاجتماعية، قدرها «١٠٠٠» جنيه.

وثيقة جديدة

كمـا قرر الرئيس السيسـي إصـدار وثيقـة جديدة من شـهادة «أمـان»، السـابق إصدارهـا عـام ٢٠١٧؛ لتغطيـة التأمين على الحياة، وإصابات العمل للعمالة غير المنتظمة، والتأكيد على كافة منشـآت القطاع الخاص، والقطاع العام وقطاع الأعمال العام، بالالتزام بالنسبة المقررة قانونا «٥٪»، لتشغيل الأشخاص ذوى الإعاقة واستمرار العمل على تنمية مهاراتهم، ودمجهم فى سوق العمل.

ووجه الرئيس السيسي المجلس الأعلى للحوار الاجتماعى فى مجال العمل، بدراسـة مشـروع قانـون العمل المعروض على مجلس النواب، بحضور ممثلى العمال وممثلى أصحاب العمـل، والتوافق على صيغته النهائيـة بما يضمن الحفاظ على حقوق العمال، وضمان بيئة عمل مواتية للاستثمار.

كمـا وجه بتعزيز الامتثال لمعاييـر العمل الدولية وضمان توافق التشـريعات العماليـة وطريقـة تنفيذهـا، مع اتفاقيات العمل الدولية التى صدقت عليها مصر.

سوق العمل

وطالـب الرئيس السيسـي بسـرعة انتهـاء وزارة القوى العاملـة، من إطلاق المنصة الوطنية لمعلومات سـوق العمل، وقيـام الـوزارات والجهـات المعنية، بالتنسـيق مـع القطاع الخاص، لسرعة الانتهاء من الإجراءات الرامية، للعمل على تحقيـق المسـاواة بين الجنسـين فى مجال العمـل، وتحقيق بيئـة عمل آمنة، وزيادة معدلات تشـغيل النسـاء، ودمجهن فى سـوق العمـل، وتنمية مهاراتهن، وحمايـة المرأة العاملة، وضمـان توفيقها بين مقتضيات الوظيفة وواجبات الأسـرة فى إطار تفعيل الخطة الوطنية للمسـاواة بين الجنسين فى مجال العمل، التى تم إطلاقها عام ٢٠٢٢.

كما وجه الرئيس السيسي بإطلاق حملة قومية، لتحسين الصـورة الذهنية فى المجتمع، لقيمـة العمل وأهميته للفرد والمجتمع وتشـجيع الشـباب على الاندمـاج فى العمل الحر وريـادة الأعمال، وإقامة مشـروعاتهم الصغيرة والمتوسـطة ومتناهيـة الصغـر، ووجـه الـوزارات والجهـات المعنيـة، بالاسـتعداد لوظائف المسـتقبل وتحديد المهـن المطلوبة فى سـوق العمل مسـتقبلا، والمهارات اللازمة لهـا والعمل على تنمية مهارات الموارد البشـرية، بما يتناسـب مع مسـتقبل الوظائف، واحتياجات سوق العمل.

دعم الصناعة

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسـي، تعقيبا على مداخلة لرئيـس مصنـع «فيوتك» لصناعة معدات الإضـاءة الذكية، استعداد الدولة المصرية لمسـاندة الشركات فى زيادة نسبة المكـون المحلـى فى المنتجـات المصرية، للوصـول إلى مكون محلى كامل أو شبه كامل.

ولفت الرئيس السيسـي إلى أن الدولـة تعمل حاليا على تخفيف اسـتخدام الإضاءة فى الشـوارع، قائلا «يجب على الأقـل فى الشـوارع الجديدة التى يتـم تنفيذها اتخاذ قرار بالتعاقـد مع شـركة «فيوتـك» لتوريـد الكشـافات لصالح المشـاريع الجديدة على الأقل فى المرحلة الحالية، وأن يكون لـدى الدولة خطـة لإحلال الإضاءة العاديـة بالإضاءة بهذه الكشافات».

بدوره، وعد رئيس مصنـع «فيوتك»، الرئيس عبد الفتاح السيسـي بالوصول إلى نسـبة ٩٠٪ من المكون المحلى خلال أول مايـو المقبـل وتوطين صناعة الليد فـى مصر وإفريقيا والشرق الأوسط.

شراكة مع اليابان

على جانب آخر، اسـتقبل الرئيس عبدالفتاح السيسـي بقصـر الاتحاديـة رئيس الـوزراء الياباني، فوميو كيشـيد، وصـرح المستشـار أحمد فهمي، المتحدث الرسـمى باسـم رئاسـة الجمهورية، بـأن مباحثات القمـة المصرية اليابانية شهدت الاتفاق على ترفيع العلاقات بين مصر واليابان إلى مستوى الشـراكة الاسـتراتيجية، كتتويج لمسيرة ممتدة من العلاقات التاريخية المتجددة بين البلدين الصديقين.

كما بحث الجانبان سـبل تعزيز التعاون الثنائى المشـترك بـين البلديـن، خاصةً فـى مجـالات الاسـتثمار والتجارة، والتعليـم، والصحة، وتكنولوجيا المعلومات، والنقل، والطاقة المتجـددة، وكذلك المتحف المصرى الكبير، الذى يعد علامة بارزة على التعاون التنموى المثمر بين الدولتين.

وتطرقـت المباحثـات أيضـاً إلى الجهـود الجارية لصون وترسـيخ السـلم والأمن على المسـتوى الدولي، حيث جرى تبادل لوجهات النظر حول عدة موضوعات، من بينها الأزمة الروسـية الأوكرانية، وجهود منع انتشـار الأسلحة النووية، وتعزيز العمل الدبلوماسى متعدد الأطراف وإصلاح منظومة الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

كما تم تناول تطورات عدد من القضايا الإقليمية لا سيما القضية الفلسطينية، وسد النهضة.

وفيما يتعلق بالسـودان؛ تم التوافق بشأن ضرورة تحقيق وتثبيـت وقف إطلاق النـار، ودفع جهود الحوار السياسـى واستكمال المرحلة الانتقالية، كما ثمن رئيس الوزراء اليابانى فى هذا الصدد المساعدة التى قدمتها مصر لإجلاء الرعايا اليابانيين من السـودان، متقدماً بخالص التعازى إلى مصر حكومةً وشعباً فى استشهاد أحد أعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية بالخرطوم أثناء أداء واجبه.

وأضاف المتحدث الرسمي، أن الزعيمين شهدا بعد انتهاء المباحثـات مراسـم التوقيع على عدد مـن مذكرات التفاهم والاتفاقـات بـين مصر واليابـان فى قطاعـات الاتصالات وتكنولوجيـا المعلومـات، والشـئون القانونيـة والقضائيـة، والمرحلـة الأولـى للخـط الرابع لمتـرو الأنفـاق، فضلاً عن الشـراكة بين وزارة التعـاون الدولى والبنك اليابانى للتعاون الدولي، وأعقب ذلك عقد مؤتمر صحفي.

دعم مسار التنمية

وأعـرب الرئيس عبـد الفتاح السيسـي خـلال المؤتمر الصحفـى مع رئيـس وزراء اليابان عن تقديـر مصر البالغ لإسـهامات اليابـان فـى دعـم مسـار التنميـة وانخراطها المخلص فى دعم المشـروعات الوطنية بمصـر.. وقال: «إن زيـارة رئيس وزراء اليابان فوميو كيشـيدا إلى مصر تعكس الاهتمام المتبادل بين البلدين، والبناء على علاقات الصداقة التاريخية بينهما على المستويين الرسمى والشعبي».

ونـوه الرئيس السيسـي بدعـم اليابان لمصـر فى العديد من المشـروعات، خاصـة «المتحف المصـرى الكبير»، والذى يعـد المتحف الأثرى الأكبر فـى العالم لعرض القطع الأثرية المنتميـة لحضارة واحـدة، معربا عن تطلعـه لتواجد رئيس الوزراء اليابانى خلال حفل افتتاحه، وكذا مشـروع المدارس المصرية اليابانيـة، والـذى رأى النور فى سـبتمبر ٢٠١٨، ويتضمن تطبيق نظام التعليم الأساسـى اليابانى «توكاتسو» فى المدارس المصرية إلى غير ذلك من المشروعات المتعددة، التـى تقف شـاهدة على الصداقة بين البلدين، ومشـروع «الجامعـة المصريـة اليابانيـة للعلـوم والتكنولوجيـا» ببرج العـرب، الـذى يعد نموذجـا ناجحـا، للتعاون الثلاثى بين اليابان ومصر مع الأشقاء الأفارقة.



هدايا الرئيس السيسي في عيد العمال

1. إنشـاء صنـدوق إعانة الطـوارئ للعمالة غير المنتظمة
2. بـدء تفعيـل عمـل الصنـدوق بصـرف إعانة عاجلة 1000 جنيه للعمالة غير المنتظمة
3. سـرعة الانتهاء مـن إطلاق المنصة الوطنية لمعلومات سوق العمل
4. قيـام المجلس الأعلى للحوار الاجتماعى بدراسـة مشروع قانون العمل المعروض على «النواب»
5. التأكيـد علـى كل منشـآت القطاعين الخاص والعام بالالتزام بنسبة 5%لذوى الإعاقة
6. إصـدار وثيقـة جديـدة مـن شـهادة «أمان» للتأمين على الحياة
7. تعزيـز الامتثـال لمعاييـر العمـل الدوليـة وضمان توافق التشريعات العمالية
8. التنسـيق مع القطاع الخاص بسرعة الانتهاء من تحقيق المساواة بين الجنسين
9. إطلاق حملة قومية لتحسين الصورة الذهنية فى المجتمع لقيمة العمل
10. الاسـتعداد لوظائـف المسـتقبل وتحديـد المهن المطلوبة فى سوق العمل



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



عيد العمل.. مع ابدأ

احتفلت مصر والعالم بعيد العمال فى الأول من مايو، وهو تأكيد لأهمية دور العمال والعاملات فى بناء الوطن، وأنه على الرغم من كل الأزمات العالمية وما يدور من حولنا؛ فإن الاهتمام بالعامل المصرى كان محل تقدير ورعاية من القيادة السياسية فى عدة محاور تحدثنا عنها من قبل؛ من برامج رعاية صحية واجتماعية، وتوفير مساكن ومدن جديدة، ومشروعات استوعبت المزيد من العمالة، وفتحت أبواب رزق للتغلب على التضخم، وتقليل نسبة البطالة بقدر الإمكان.

ولكن هناك جوانب مهمة متمثلة فى رفع الأجور لتتماشى مع متطلبات الحياة، وكذلك أصحاب المعاشات وصرف إعانات بطالة للعمالة غير المنتظمة أثناء كورونا لمدة ستة شهور، مع صرف ألف جنيه مؤخرًا كإعانة عاجلة للعمالة غير المنتظمة.

أيضًا وثيقة جديدة من شهادة أمان لتغطية التأمين على الحياة وضرورة التزام القطاعين العام والخاص، بنسبة تشغيل ٥٪ للأشخاص ذوى الإعاقة.. ولأول مرة زيادة نسبة تشغيل النساء والتى تمثل ٥٠٪ من المجتمع.

هذا مع مواكبة التطور فى العالم، حيث سيتم إنشاء منصة وطنية لمعلومات سوق العمل.. وأتمنى أن يتم دراسة المعلومات التى تتوافر على هذه المنصة لمعرفة حجم العرض والطلب فى السوق المصرى، وأى الوظائف التى يحتاجها السوق.. وهل هى متوافرة؟ وإن كان هناك نقص فى نوعية معينة تكون مهمة مراكز التدريب ومخرجات التعليم من وزارتى التعليم والتعليم العالى ليكون مواكبًا ومتمشيًا مع السوق المصرى، وليس هذا فحسب، لكن أيضًا السوق العربى لأننا من الدول المصدرة للعمالة، وإذا لم يتم تطوير هذه العمالة والبعد عن المنهج العشوائى الذى يسىء لمصر، ويقلل من قيمة العامل المصرى فى السوق العربى، فإن هذا سيجعل من جنسيات أخرى منافسًا كبيرًا للعامل المصرى هناك.

أيضًا والأهم وظائف المستقبل فى ظل التطور الخطير للذكاء الاصطناعى، وأثر ذلك فى خلال خمس سنوات من حيث إلغاء نسبة ليست بالقليلة من الوظائف الموجودة الآن منها أعمال السكرتارية وبعض الوظائف المصرفية وغيرها.

وهذا ناقوس خطر بالنسبة للدول كثيفة العمالة، والتى تحتاج إلى فرص عمل لاستيعاب المعروض فى سوق العمل.

الأهم

حملة قومية لتحسين الصورة الذهنية لبعض الوظائف والمحافظة على القيم.. هذا شىء مهم جدًا جدًا ومصيرى، فلابد من تغيير الكثير من العادات والتقاليد والموروثات التى تقلل من وظائف معينة دون سبب وتعلى من الجانب الآخر.. فالكل يساهم بجزء فى العملية الإنتاجية فى المجتمع.

أيضًا كيفية قضاء ساعات العمل ومحاسبة النفس على المنتج أو المخرجات.. وليس قضاء وقت!! فقط على (أد فلوسهم) كالتعبير الشائع.

إن تغيير هذه الصورة يساعد فى جودة العمل ويزيد من الإنتاجية، ويتوافق مع ما تدعو إليه الأديان السماوية، وهى قيمة يحتاجها المجتمع، وبصفة خاصة الشباب المقبل على العمل أو أثناء الإعداد فى المراحل الدراسية وتعليم هذه القيم.. ليكون الناتج من هذا المجتمع يتوافق مع قدراته وما يجب أن يكون عليه ونأخذ المكانة التى تستحقها بين الأمم.

ليس هذا فقط، ولكن للعمل ضروريات؛ أولها المعرفة والعلم والتدريب المستمر والانتماء وكيفية صناعة نموذج وقدوة للغير فى هذا الوقت.

أتابع منذ فترة مشروعا من المشروعات المهمة، والتى لها أثر طيب فى المجتمع المصرى، حيث كان الكثيرون يتحدثون عن مشاكل الصناعة والمشروعات الصغيرة، وأن الكثير من المشروعات القائمة تتوقف، أو هناك صعوبة فى استخراج الأوراق اللازمة للمشروعات، وهذا الأمر حديث يتداوله الكثير، وأنه له أثر على العمالة وارتفاع نسبة البطالة وزيادة الإنتاج وصعوبة التصدير وحاجة الدولة إلى صناعة وطنية قادرة على الوفاء باحتياجاتنا، وتكون منافسة للمنتج الأجنبى، وقابلة للتصدير من حيث الجودة والسعر.

وكان دائمًا الحديث أحيانًا عن معاناة حقيقية وأحيانًا يستغل للتأثير على الاستثمار المحلى وأيضًا الاستثمار الوارد من الخارج.

ابدأ

إلى أن ظهرت مبادرة «ابدأ»، بعد دراسة للكثير من احتياجات السوق، وأيضًا طلبات المستثمر وصعوبة بعض الإجراءات من البيروقراطية، التى مازالت تؤثر بالسلب وتجهض محاولات البناء، وتلغى آثار كثير من القرارات، التى تحل مشاكل كثيرة تحاول الحكومة جاهدة حلها.

بل وكان ومازال الرئيس من خلال جولاته ولقاءاته فى ربوع مصر يبث روح الطمأنينة للمواطن والمستثمر، ويشجع الشباب على الابتكار وخلق فرص عمل وبناء مصر الجديدة بسواعد أبنائها.

من هنا كان أهمية (ابدأ) كمشروع للصناعات الصغيرة والمتوسطة يقدم للنصح ولديه أولويات باحتياجات الأسواق فى كل المجالات من دراسة الجدوى والمساعدة فى تسهيل الإجراءات والتراخيص لصاحب المشروع حتى يبدأ الإنتاج مع المساعدة فى التسويق لهذه المشروعات.

علمًا بأن المبادرة عملت فى كل محافظات مصر بدءًا من وجه قبلى إلى كل محافظات مصر وبدأت بالفعل المشروعات والإنتاج بالأسواق أو للتصدير وفرص العمل التى تحققت لأبناء هذا البلد، حقيقى شىء يفرح ونأمل المزيد من هذه المشروعات لتحقيق تكامل وطفرة فى الإنتاج، بما يلبى احتياجات السوق المحلى، وتقليل الفجوة بين الاستيراد والتصدير.

ولكن إلى جانب ابدأ لابد أن يكون هناك تغيير فى النفس والسلوك، وأن يعمل الكل بطريقة تقدس العمل، وأن تحارب الرشوة وكافة أنواع الفساد من استغلال وضياع وقت العمل إلى تعطيل مصالح من يتعامل معهم وقضاء حوائج الناس إلى الرشوة والكثير من العادات والسلوكيات التى يعانى منها مجتمعنا وتؤثر على المجتمع.

«Sos» وهل يعقل أن نحطمه فى الشارع

بهذا التصريح كان رد الدكتورة «نيفين القباج»، وزير التضامن الاجتماعى مع الإعلامى عمرو أديب، ردًا على ما أثير فى مواقع التواصل الاجتماعى، بشأن إخلاء دار أيتام قرية «Sos» فى مدينة نصر لوضع حد للغط الدائر.. وإنها مستعدة للرد على أى موضوع لإيضاح الحقيقة، مؤكدة أن أرض دار الأيتام لا تؤول إلى وزارة التضامن الاجتماعى والتعامل مع إخلاء دار «Sos» ليس متعلقًا بمساحة الأرض بل عدد الأيتام الموجودين والظروف المواتية لبقائهم.

وإن ما يتم تداوله حول إخراج الموجودين فى الدار غير صحيح «ومش هنسيب اللى فى إيدنا ونرد على كم هائل من التعليقات غير المدروسة.. البلد بنبنيها مع بعض ونحميها أيضًا».

إن «Sos» ليست أول و آخر مؤسسة رعاية تغلق أبوابها وأن نسبة الإشغال لا تكمل ٦٠٪ فى كل المؤسسات، ولكن لا نمتلك عمالة كافية أو إخصائيين والأمر يتطلب تعظيم الفائدة من الموجود ووضع الأولاد فى أماكن ملائمة لأعمارهم وأعدادهم ومساحة المكان.

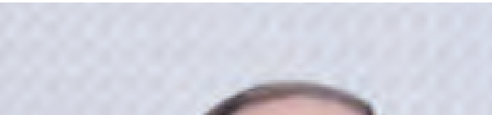
ومن يريد الانضمام للجنة الإصلاحات وإعادة الهيكلة لقطاع الرعايا نفتح الباب على مصراعيه.

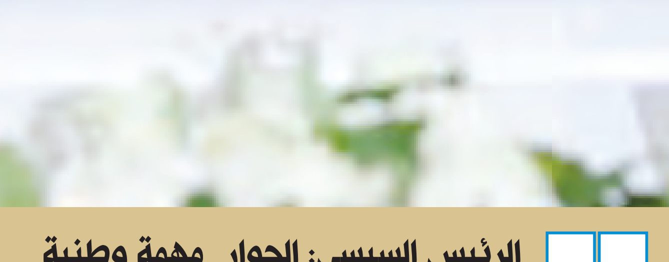
هذا ناقوس خطر بالنسبة للدول كثيفة العمالة، والتى تحتاج إلى فرص عمل لاستيعاب المعروض فى سوق العمل

تحت مظلة الجمهورية الجديدة، وتنفيذًا لتكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي، انطلقت جلسات الحوار الوطني، بمشاركة جميع الطوائف السياسية والنقابية والجمعيات الأهلية والخبراء الممثلة لجميع أطياف الشعب المصري لعرض المقترحات والتوصيات ومناقشتها وإيجاد حلول توافقية حولها، حيث تمثل الجلسات بداية مرحلة جديدة فى مسيرة الحوار الوطني شعارها «مساحات مشتركة»، تحقق التوافق حول القضايا الحيوية التي تهم الشعب المصري، والوصول لمخرجات جدية تخدم الوطن والمواطن، وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي فى كلمة مسجلة بالجلسة الافتتاحية للحوار الوطني، أن دعوته للحوار الوطني، التي أطلقها فى إفطار الأسرة المصرية، جاءت من يقين راسخ بأن الأمة المصرية تمتلك من القدرات والإمكانيات، التي تتيح لها البدائل المتعددة لإيجاد مسارات للتقدم فى كل المجالات، سياسيا واقتصاديا ومجتمعيا.

الحوار الوطني.. مساحات مشتركة «بلا خطوط حمراء»

تامر عبدالفتاح





الرئيس السيسي: الحوار مهمة وطنية عظيمة.. والاختلاف فى الرأى لا يفسد للوطن قضية

تفعيل مخرجات الحوار فى إطار من الديمقراطية.. وأتطلع للمشاركة فى مراحله النهائية

أضاف الرئيس السيسي: «أن تعاظم التحديات، التي تواجه الدولة المصرية على كل الأصعدة، قد عززت من إرادتي على ضرورة الحوار والذي أتطلع إلى أن يكون شاملا وفاعلا وحيويا يحتوى جميع الآراء، ويجمع كل وجهات النظر، ويحقق نتائج ملموسة ومدروسة، تجاه القضايا على جميع المستويات».

دولة ديمقراطية حديثة

ووجه الرئيس السيسي التحية والتقدير للمشاركين فى الحوار الوطني من أجل تبادل الرؤى، مبتغين صالح وطننا العزيز ولرسم ملامح جمهوريتنا الجديدة، التي نسعى إليها معا – نحن المصريين – دولة ديمقراطية حديثة ونضع للأبناء والأحفاد، خريطة طريق، لمستقبل واعد مشرق يليق بهم.

وقال الرئيس السيسي إنه «على مدار عام مضى، ومنذ دعوت إلى الحوار الوطنى، فقد تابعت عن كثب، وباهتمام بالغ، الإجراءات التحضيرية له، وتهيئة الأجواء لإتمامه».. مؤكدا «أن الاختلاف فى الرأى، لا يفسد للوطن قضية».

وشدد على أن حجم التنوع، والاختلاف فى الرؤى والأطروحات، يعزز بقوة من كفاءة المخرجات التى ننتظرها من جلسات الحوار الوطني، المتنوع الجامع لكل مكونات المجتمع المصرى.. معربا عن التحية لكل المشاركين فى هذه التجربة الوطنية المحترمة.

ودعا الرئيس السيسي كل المشاركين فى الحوار الوطني إلى بذل الجهود لإنجاح الحوار، واقتحام المشكلات والقضايا وتحليلها، وإيجاد الحلول والبدائل لها.. داعيًا الله «عز وجل» أن يكلل جهودنا جميعا بالنجاح والتوفيق.

وأكد الرئيس السيسي دعمه المستمر للحوار، وتهيئة كل السبل لإنجاحه، وتفعيل مخرجاته، فى إطار من الديمقراطية والممارسة السياسية الفاعلة.. معربا عن تطلعه للمشاركة بنفسه فى مراحله النهائية.

وأعرب عن أمله فى نجاح «الحوار الوطني» بوصفه المهمة الوطنية العظيمة.. معربا عن الشكر والتقدير لكل القائمين على الحوار وعلى تنظيمه.

جلسات علنية

من جانبه قال الدكتور ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطني، إنه لا توجد خطوط حمراء للحوار الوطني، ومن حق الجميع أن يطرح وجهة نظره فى مناخ مفتوح.



ضياء رشوان: جلسات الحوار الوطنى سترفع إلى الرئيس.. ومن حق الجميع أن يطرح وجهة نظره فى مناخ مفتوح

وأضاف رشوان،: «جلسات الحوار الوطنى سُترفع إلى الرئيس والذى سيشرفنا فى الجلسات النهائية بالحضور، وقد وضع مجلس أمناء الحوار على عاتقه أن كل جلسات الحوار علنية ولن توجد جلسة واحدة سرية، والإعلام مدعو للحضور، ونحن لا يمكن أن نجرى حوارا فى السر أو نخفيه على الشعب المصرى».

وتابع المنسق العام للحوار الوطنى: كل من سيدلى برأيه أو اقتراح سيكون أمام الناس لذلك الرأى العام رقيب علينا وعليكم، وهناك أمر مهم وهو ضمانة الرئيس السيسي بأنه سيتلقى من التوصيات والمقترحات ما يراه صالحا للتنفيذ، وعندما طرح مجلس الأمناء مقترح الإشراف القضائى الكامل على كل أنواع الانتخابات فى البلاد، فاجأنا الرئيس بأنه قبل مرور ٢٤ ساعة بأنه وافق على المقترح وأعلن هذا على صفحته وأحاله للجهات المختصة أن ينفذ».

وقال ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطنى، إن الجميع يشارك فى الحوار، وكل القضايا مطروحة بتوازن، مضيفا أنه لا خط أحمر فى الحوار الوطنى وهذا الحوار متوجه لصياغة البدائل، ولا خط أحمر إلا الدستور.. مشيرا إلى أن الحوار الوطنى ليس مؤسسة بديلة لمؤسسات الدولة الدستورية، لافتا إلى أن لدينا ضمانات موضوعية بالحوار الوطنى.

محاور النقاشات

وكانت التحضيرات للحوار الوطني بدأت بإعلان إدارة الحوار تكليف ضياء رشوان منسقًا عامًا للحوار الوطني، والمستشار محمود فوزي رئيسًا للأمانة الفنية للحوار الوطني، كما تمت مناقشة خلال الجلسات الأولى، آلية اختيار الممثلين عن جميع فئات الشعب المصري، حيث تم التوافق على اختيار واحد وعشرين عضوًا، وعلى مدار عام كامل، عقدت ثلاث وعشرون جلسة نقاشية وضع فيها مجلس أمناء الحوار الوطني أسسًا للحوار والاتفاق على المحاور الرئيسية والمقسمة إلى ثلاثة محاور وهي (السياسي، الاقتصادي والمجتمعي) حيث شملت كل القضايا المهمة التي تشغل المواطن المصري .

وتلقى الحوار الوطني خلال المرحلة التحضيرية العديد من المقترحات والرؤى وطلبات المشاركة، من مختلف القوى السياسية والنقابية، والمجتمع الأهلي والشخصيات العامة والخبراء بالإضافة إلى المواطنين، حيث سيتم الأخذ بعين الاعتبار كل المقترحات والرؤى، وبمجرد التوافق عليها سيتم عرضها على رئيس الجمهورية لاتخاذ ما يلزم من إجراءات وتدابير تشريعية أو تنفيذية لصالح المواطن المصري.

وتذاع فعاليات المؤتمر على الهواء مباشرة وبحضور وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، لتأكيد حق الرأي العام فى المعرفة والمتابعة، وذلك بمشاركة كل أطياف الوطن، لعرض ومناقشة العديد من القضايا والمقترحات المقدمة والتي تهدف للوصول إلى مخرجات لصالح المواطن المصري، لتكون بمثابة خطوة فارقة فى مسيرة البناء نحو الجمهورية الجديدة..



مع انطلاق جلسات الحوار الوطني المصري الشامل الأربعاء الماضي بمشاركة جميع القوى السياسية يتشكل مشهد سياسى جديد يليق بمصر وتاريخها، على طريق الانتقال إلى الجمهورية الجديدة في مصر.. وتشمل جلسات الحوار الوطنى محاوره الثلاثة الرئيسية «الاجتماعي والاقتصادي والسياسي».

على مستوى المحور الاجتماعي، اتُفق على 5 قضايا رئيسية، شملت «التعليم، والصحة، والتماسك المجتمعي، وقضايا الأسرة، والثقافة والهوية»، فيما تم التوافق على 7 قضايا على المستوى الاقتصادي، شملت «التضخم، والأمن الغذائي، وغلاء الأسعار، والدين العام، وعجز الموازنة، والإصلاح المالي، والصناعة والزراعة، والأمن الغذائي»، بينما برزت قضايا الحقوق السياسية، والمحليات، والحريات العامة، والنقابات، ضمن أهم قضايا المحور السياسي.

الحوار الوطني آمال شعب

محمد ربيع

استقبل الحوار الوطني خلال المرحلة التحضيرية العديد من المقترحات والرؤى وطلبات المشاركة، من مختلف القوى السياسية والنقابية، والمجتمع الأهلي والشخصيات العامة والخبراء بالإضافة إلى المواطنين، حيث سيتم الأخذ بعين الاعتبار كل المقترحات والرؤى، وبمجرد التوافق عليها سيتم عرضها على رئيس الجمهورية لاتخاذ ما يلزم من إجراءات وتدابير تشريعية أو تنفيذية لصالح المواطن المصري.

وكان مسار الحوار الوطني قد بدأ بعد شهر واحد من دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لإجرائه فى أبريل من العام الماضي، إذ تم تشكيل مجلس أمناء الحوار الوطني، بعد تشاور مع كل القوى السياسية والنقابية والأطراف المشاركة، ليضم المجلس ١٩ عضوًا من مختلف التيارات والتوجهات.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال كلمته فى افتتاح جلسات الحوار الوطنى متابعته عن كثب التحضيرات للحوار الوطني، الذي يرسم ملامح الجمهورية الجديدة، مؤكدًا أن أحلامنا وآمالنا تفرض علينا أن نتوافق، ودعا الرئيس إلى بذل الجهود لإنجاح التجربة واقتحام المشكلات والقضايا وإيجاد الحلول لها، مؤكدًا دعمه المستمر للحوار لإنجاحه وتقديم كل سبل دعمه، كما أعلن تطلعه إلى المشاركة بنفسه فى مراحله النهائية، متمنيًا النجاح والتوفيق فى تلك المهمة الوطنية متوجها بالشكر لكل القائمين عليها، كما أكد الرئيس أن مصر هي الغاية والوسيلة دائما التي تجمعنا على حبها دائما.

وطالب الكاتب الصحفى ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطني، بمراقبة جلسات الحوار الوطني، قائلا: «راقبونا وما تسبوناش فى حالنا لكن اصبروا علينا شوية».

وأضاف رشوان، أن كل جلسات الحوار الوطني ستكون علنية، وكل وسائل الإعلام يمكنها تغطية هذه الجلسات، فلا يمكن أن نجري حوارا سريا عن المصريين.

وأشار رشوان، إلى أن الحوار الوطني ليس لتبادل الاتهامات، إذ يوجد داخله نسبة كبيرة من المعترضين على ما يجري فى مصر وهذا حقهم.

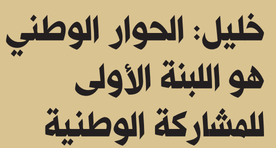
وأكد رشوان: «كل القضايا مطروحة بأوزان مختلفة، لكنها قضايا الدولة الديمقراطية الحديثة، لا خط أحمر واحد على أي نوع من المقترحات، إلا ما يقتضيه الدستور والقانون».

وعن الإطار الزمني للحوار الوطني، منذ إطلاقه وحتى الآن، قال المستشار محمود فوزي، رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطني: تم الدعوة لإطلاق حوار وطني من قبل الرئيس السيسي فى ٢٦ أبريل، وعليه تم الإعلان عن المنسق العام ورئيس الأمانة الفنية للحوار يوم ٨ يونيو.

وأضاف فوزي: تم إجراء حوارات جماهيرية فى جميع المحافظات، ليتجاوز عدد الجلسات التي تم إجراؤها خلال تلك الحوارات الـ ١٠٠ جلسة حتى الآن، منوها بأن الأمانة الفنية تستهدف تنظيم جلسات الحوار الوطني وطرح الموضوعات.



بدراوى: الحوار «سياسى» بالدرجة الأولى ويجرى فى إطار الدستور



خليل: الحوار الوطني هو اللبنة الأولى للمشاركة الوطنية





العوضي: مصر تحتاج إلى تكاتف الجميع في هذه المرحلة الراهنة

وأشار إلى أنه تم تقسيم عمل الأمانة العامة إلى ٤ فرق عمل، أحدها متخصص فى المحتوى، وآخر فى العلاقات العامة، وآخر للإعلام، وآخر للأمور اللوجستية.

الإجابة عن كل الأسئلة

من جانبه، قال عمرو موسى، الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، إنه ساهم فى مسار العمل الوطني السياسي بصفة خاصة طوال عقود طويلة، وعاش هذه السياسات بحلوها ومرها، طوال سنوات النصف الثاني من القرن العشرين، وانتقل إلى السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين بمشاكل إضافية لم تحل محل المشاكل القديمة لكن أضيفت إليها، ولذلك فالإرث ثقيل والأمر خطير، ويتعين علينا أن نتحدث بكل صراحة وأن نطرح الرأي والرأي الآخر.

وأكد عمرو موسى، أن مرحلة الإضراب السياسي فى مصر انتهت فى ٢٠١٣، وكان هناك إرث ثقيل يتطلب وضع قاعدة كبيرة من إصلاح الحال، فالواقع أن الشعب المصري يشعر فى هذه المرحلة بالكثير من القلق، لأنهم يخافون على مصير هذا البلد، والناس يتساءلون ماذا يجرى، وأين فقه الأولويات فى اختيار المشروعات، وأين مبادئ الشفافية، وما حالة الديون وكيفية سدادها لأن الاقتصاد متعب ومرهق.

وتابع: الناس تتساءل عن الحريات وضماناتها وعن البرلمان وأدائه وعن الأحزاب والاستثمار وتراجعه بل هروب الاستثمارات المصرية لتؤدي وتربح فى أسواق أخرى، ويتساءلون عن الأسعار والتضخم وهل سيطرت السياسات الأمنية على حركة مصر الاقتصادية أو قيدتها، وهل شلّت البيروقراطية المصرية حركة الاستثمار فأوقفتها.

وأكمل موسى: «الناس يتساءلون عن مجانية التعليم وتناقضها مع جودة التعليم، والناس يتساءلون إلى متى تمضي الزيادة السكانية دون سياسات جريئة تضبطها، ثم كان الناس يتساءلون عن مصير المحبوسين احتياطيا، والذي آن الأوان فى الواقع للتعامل المباشر والفوري والشامل مع هذا الملف لنغلقه نهائيا».

وأشار موسى إلى أن الإجابة عن كل الأسئلة يجب أن تكون صريحة وأمينة، ولو كانت صادمة يجب إعداد الناس لمستقبل صعب، وهذا واجب ومسئولية كل مؤسسات الدولة، ومنها مؤسسة الحوار الوطني، متابعا: «أرى بكل صراحة أن نتائج هذا الحوار وإن كانت من الطبيعي أن ترفع إلى رئيس الدولة، إلا أنها يجب أن تبلغ إلى الشعب عن طريق البرلمان ليناقشها، فإذا جاءت من الحكومة مقترحات محددة بناء على توصيات معينة من هذا الحوار، كان البرلمان على علم واضطلاع على كل ما جرى من خلال الاطلاع على التقارير التي تقدم إليه رسميا من هذا الحوار».

وأكمل موسى: «الحوار قائم داخل هذه القاعات وفى كل مكان فى مصر، فى مقاهيها ومنتدياتها وأحزابها ونقاباتها وجامعاتها وفى كل تجمعاتها، والكل يتحدث أين نحن، وماذا جرى، وكيف نصلح الأحوال، وأين المنجزات، تحدثنا عن الصعوبات والمربكات والسلبيات، هناك مسارات وجسور تبنى وهناك معالجة لوضع العشوائيات لكن يجدر العلم بأن العشوائيات ليست فى القاهرة فقط، لكن فى كل قرية من قرى مصر عشوائيات، وكل مدينة ومركز فى محافظات مصر يعاني من العشوائيات وهذا أمر خطير، ولا بد من التعامل مع كل العشوائيات فى هذا البلد كله، منها عشوائيات القبح والاعتداء على جمال المدن وهذا يجب أن يتوقف، لأن جمال المدن والقرى من حسن إدارة الأمور».

حوار سياسى

قدم الدكتور حسام بدراوي، مستشار الحوار الوطني، اقتراحه بأن يكون الحوار داخل إطار الدستور، ورؤية مصر ٢٠٣٠، موضحًا أن نجاح أي حوار يكمن فى الاتفاق على محددات سابقة.

وأضاف « بدراوي: «نلتزم بفلسفة الدستور لأنه الوثيقة التي تحكم الحوار»، مؤكدًا أن الأساس هو بناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة.

وقال إن الحوار الوطني حوار سياسي من الدرجة الأولى، لافتا إلى أنه يوجد بالدستور مواد لا بد من الإبقاء عليها ومناقشتها، وشدد على التركيز على فعالية الحكم وكفاءة الحكام، ووجود نظام عدالة مستقل وفعال، ونظام تعليم وثقافة يتيح للمواطنين بناء قدراتهم بما يتيح لهم الوصول واختيار الأفضل، والوصول لمستقبل سياسي بجمهورية مدنية حديثة بتوازن بين القوى على أرض الواقع.

وتابع مستشار الحوار الوطني، أن أعمدة الدولة الحديثة تقوم على العدالة وتطبيق غير انتقائي للقانون والتنمية، موضحا أن التداول السلمي للسلطة أساس أي نظام سياسي.

امتياز غير مسبوق

من جانبه، قال رئيس حزب المصريين الأحرار عصام خليل، إن انطلاق مسار الحوار الوطني يمثل امتيازا غير مسبوق عبر التاريخ، معبرا عن بالغ الشكر والتقدير للرئيس السيسي الذى دعا وتبنى مبدأ الحوار الوطني ليكون متسعا لكل آراء وإسهامات الرؤية والأفكار فى تكوين الجمهورية الجديدة.

وأضاف خليل، أن الحوار الوطني هو اللبنة الأولى للمشاركة الوطنية فى وضع أولويات العمل الوطني والدعائم الرئيسية للوصول إلى الجمهورية الجديدة، كما يعتبر مؤشرا على أن أهم دعائم الجمهورية الجديدة هي المشاركة الفعالة بين جميع أبناء الوطن وخلق مساحات مشتركة للعمل والبناء معا حتى إذا اختلفوا فى الآراء؛ طالما لم تلطخ يدهم أو تورطوا فى التحريض عليها.



رشوان: لا خط أحمر واحد على أي نوع من المقترحات

وأوضح أن أعضاء الحوار الوطني يبذلون جهدًا كبيرًا جدًا بدليل أن هناك ١٨٠ ألف مقترح وصل إلى اللجنة الفنية للحوار الوطني، مشيرا إلى أن وثيقة السلوك كانت من أساسيات الحوار الوطني، وهذا يدل على أنه كان هناك نسبة كبيرة من التوافق بين مجلس الأمناء واللجان على أن يكون هناك تأسيس لتحضير حوار جيد يوجد به توافق إلى حد كبير.

وتابع أنه يجب أن نضع نصب أعيننا مصلحة مصر أولا متجردين من المكاسب الحزبية والشخصية، مطالبا بأنه يجب أن تتطلب المخرجات والمقترحات رؤى جديدة ومبتكرة، واضعين فى الاعتبار إمكانيات مصر فى الوضع الراهن والظروف المحيطة بنا إقليميا ودوليا.

وشدد على أن مصر يوجد بها إرادة من فولاذ لا تلين لعبور كل الأزمات والتحديات والتغلب على كل المؤامرات بفضل الله أولا وتحت قيادة الرئيس السيسي وفى حماية قواتنا المسلحة وشرطتنا البواسل وأجهزة ومؤسسات الدولة.

تكاتف الجميع

وقال النائب الأول لرئيس حزب حماة الوطن اللواء أحمد العوضي إن الحوار الوطني يمثل مرحلة جديدة فى المسار السياسي للدولة المصرية الحديثة ويعيد وحدة الصف دون إقصاء أي طرف، مشيرا إلى أن مصر تحتاج إلى تكاتف الجميع فى هذه المرحلة الراهنة.

وقدم العوضي الشكر لجهود مجلس أمناء الحوار الوطني، وكذلك الأكاديمية الوطنية للتدريب على جهودهما الكبيرة خلال الفترة الماضية.

وأضاف أنه منذ إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي للحوار الوطني عكف حزب حماة الوطن على تشكيل لجان متخصصة فى كل المجالات لإعداد الرؤية المطلوبة وعقدنا عشرات الجلسات لمناقشة كل القضايا التي يهتم بها المواطنون والتي تشكل كل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يتناسب مع تطلعات المواطنين بالجمهورية الجديدة.

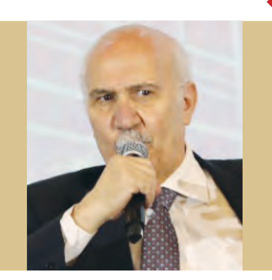
وقال رئيس حزب التجمع سيد عبد العال إننا لا نملك ترف فشل الحوار الوطني، ونحذر من محاولات إفشال ولا يجب أن نسمح بذلك.. مجددا موقف الحزب الداعم للحوار وحرصه على نجاحه خاصة أنه يأتي فى توقيت بالغ الخطورة على المستوى الدولي.

وأضاف عبد العال: «نأمل فى حوار وطني بين شركاء متحررين من أي استقطاب لتحقيق تطلعات الشعب المصري كي تصبح مصر دولة مدنية ديمقراطية حديثة وما تحتويه من مفردات»، لافتا إلى أن دعوة الرئيس السيسي كانت محددة بحوار وطني وشامل وليس حوارا سياسيا نخبويا لكنه حوار شامل يضم فئات المجتمع المصري.

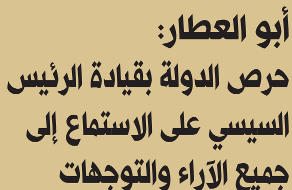
عُرس ديمقراطي

وقالت الدكتورة جيهان مديح، رئيس حزب مصر أكتوبر، إن الحوار الوطني يُعد عُرسًا ديمقراطيًا يرد على كل المشككين فى مصداقيته ويؤكد جدية الدولة المصرية فى إجراء العديد من الإصلاحات السياسية ورؤيتها لترسيخ الديمقراطية والاستقرار.

وأضافت مديح، أن الحوار الوطني يناقش القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والتربوية



عبد العال: نحذر من محاولات إفشال ولا يجب أن نسمح بذلك



أبو العطار: حرص الدولة بقيادة الرئيس السيسي على الاستماع إلى جميع الآراء والتوجهات





الشهابي: الحوار الوطني حالة ضرورية للمجتمع المصري



ويشجع كل أفراد ومؤسسات المجتمع المدني على المشاركة وصياغة خطاب صحيح يبنى على الوسطية والاعتدال، ويندرج تحت المحاور الرئيسية للحوار ١٩ لجنة نوعية تشمل ١٢٣ قضية.

وأشارت رئيس حزب مصر أكتوبر، إلي أن مشاركة جميع الأحزاب سواء معارضة أو غيره من أجل التحاور، فهذا يؤكد أهمية الحوار الوطنى فى الفترة الحالية، وتؤكد أن الجميع يتشاور ويتجمع من أجل الدولة المصرية.

وأكد المستشار حسين أبو العطا، رئيس حزب المصريين، عضو المكتب التنفيذي لتحالف الأحزاب المصرية، أن انطلاق أولى جلسات الحوار الوطني يأتي فى توقيت مهم للغاية من عُمر الدولة المصرية فى ظل الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة التي عصفت باقتصادات دول كبرى، لافتًا إلى أن انطلاق الحوار الوطني برهن على أن القيادة السياسية لديها إرادة من حديد ولا ترى أمامها سوى مصلحة الوطن وتستطيع تخطي كل الصعوبات والأزمات مهما بلغ حجمها، موضحًا أن الحوار الوطني فتح الباب أمام كل فئات وشرائح المجتمع لمائدة حوار موسعة مليئة بالأفكار والرؤى والأطروحات المختلفة لتقديم حلول لكل مشكلات المجتمع فضلًا عن الاستماع للآراء بمختلف أيديولوجياتها.

المسئولية الوطنية

وقال «أبو العطا»، إن مشاركة جميع أطراف القوى السياسية والمجتمعية فى الحوار الوطني يؤكد حرص الدولة بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي على الاستماع إلى جميع الآراء والتوجهات مهما كان اختلافها من أجل الخروج بنتائج تصب فى مصلحة الوطن، مشيرًا إلى أن الانطلاقة الفعلية للحوار الوطني اليوم بمثابة مؤشر حقيقي يعكس الجهود الكبيرة التى قام بها مجلس أمناء الحوار الوطني من أجل اتخاذ خطوات إيجابية وجادة وفعالة لبداية قوية وسط تحديات قوية على الساحتين الإقليمية والدولية، مؤكدًا أننا بمثابة تدوين تاريخ من عُمر أم الدنيا، ونتوقع جميعًا أن يكون هناك مخرجات تتناسب مع هذا الجهد الكبير الذي قام به جميع القائمين على هذا العمل الوطني التاريخي.

وأوضح رئيس حزب «المصريين»، أن المرحلة الراهنة تتطلب من جميع القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية إعلاء المسئولية الوطنية، وحشد الجهود نحو الخروج برؤى جادة وفعالة تخدم الوطن والمواطن، مؤكدًا أن مجلس أمناء الحوار الوطني حرص على توافر كل الآليات والضوابط من أجل الوصول إلى هذه اللحظة التاريخية وعقد أولى الجلسات التي بدورها تضمن استيعاب كل الآراء وتزيد من المساحات المشتركة بين مختلف الأطراف المشاركة، لا سيما أن المناقشات ستشمل كل ما يخص الدولة المصرية من خلال ١٩ لجنة ستناقش ١١٣ قضية على مدار أيام انعقاد الحوار الوطني.

وقال المهندس حسام الخولي، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب مستقبل وطن بمجلس الشيوخ، إن الحزب يشارك فى الحوار الوطني لأن الدولة تُبنى بإمكانيات جديدة، موضحًا أن الحزب سيقدم أفكاره فى جميع المحاور، التي قدمها المتخصصون.

وأكد أن الحزب مستعد لسماع الأفكار الأخرى، وعلى استعداد لتعديل أفكاره فى حال أسفر الحوار عن أفكار تغير للأصلح، مردفا: «لدينا جمهورية جديدة بأسُس لم تكن موجودة من قبل ولا بد من استثمار ذلك، بمشاركة واسعة وفعالة من مختلف القوى السياسية والنقابية والمجتمع الأهلي





والشخصيات العامة والخبراء».

من جانبه، قال عبد المنعم إمام، رئيس حزب العدل، إن الحوار الوطني يفتح باب أمل، ويلقي بالمسئولية علينا جميعا وهي وجود سياسة حقيقية تتمى للمواطن ومستقبله، بالرغم من وجود العديد من الاختلافات.

وأضاف أننا متمسكون بالحوار لأن المواطن المصري يستحق حياة أفضل، حيث إنه واجه العديد من التحديات خلال الفترة الماضية، لافتا إلى أن هذا المستقبل لا يمكن الوصول إليه إلا ببناء قواعد جديدة، وهذه القواعد لن تبنى



محمود فوزى: تم إجراء حوارات جماهيرية فى جميع المحافظات

إلا بتوافق وطني وحوار مستفيض بين كل الأطراف قائم على الحرية والعدل.

حالة ضرورية

وأوضح ناجي الشهابي، رئيس حزب الجيل، أن الحوار الوطني حالة ضرورية للمجتمع المصري، مشيرا إلى أنه يسير فى خطوط منتظمة لحل المشاكل والتحديات التي تواجهها الدولة المصرية.

وأضاف الشهابي أن الحوار هدف أساسي للأحزاب، فشرط النشاط الحزبي أن يكون هناك حوار.

وأكد أن الحوار ليس رفاهية وليس مجالا لوضع شروط، وعلى الجميع تلبية الدعوة للحوار للوصول لمخرجات فى صالح الوطن، خاصة عندما تأتي الدعوة من الرئيس، ما يجعل الحوار ضرورة على كل الأحزاب المشاركة بها الحوار من أجل إقامة دولة مدنية حديثة.

وقال عفت السادات، رئيس حزب السادات الديمقراطي، إن حزبه يشارك فى الحوار لأنه السبيل نحو الانطلاق إلى الجمهورية الجديدة، مشيرا إلى أن تحديد هوية مصر الاقتصادية يعد ضرورة لمواكبة المتغيرات والأزمات المحيطة بالدولة المصرية.

وأكد الحرص على بناء دولة ديمقراطية حديثة فى ظل تحديات متداخلة تتعرض لها الدولة، وهو ما يتطلب المشاركة فى الحوار الذي دعت له إرادة سياسية صادقة تتمنى لهذا الوطن المزيد من الرقي.

وقال محمد سالم، عضو تنسيقية شباب الأحزاب عن الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، إن مصر تمر بلحظة فارقة تستوجب استغلال فرصة الحوار الوطني لترتيب أولويات العمل الوطني وفتح قنوات اتصال دائمة وفعالة فى العمل السياسي والحرص على بناء إطار سياسي صلب يتسم بقدر عالٍ من التواصل وتبادل المعلومات والخبرات.

وأكد أيمن محسب، مساعد رئيس حزب الوفد، أن مشاركة حزب الوفد فى الحوار الوطني تأتي إيمانا من أن الحوار ضرورة للوصول إلى حلول حقيقية للمشكلات التي تعاني منها مصر.

ووصف أيمن محسب الحوار الوطني بالفرصة الذهبية التي لابد من استغلالها بأن يطرح كل المشاركين أفكارهم والبعد عن التشكيك والتشكك، خاصة أن الدعوة للحوار جاءت من الرئيس عبد الفتاح السيسي.



أرقام في مسيرة الحوار

10 فئات تشارك فى الحوار الوطنى تشمل: أعضاء مجلس الأمناء، والمقررين، وأعضاء لجنة العفو الرئاسى، ومنظمات المجتمع المدنى، ومقدمى المقترحات، والشباب من القوى السياسية المختلفة، ورجال الدين، والإعلاميين وكتاب الرأى، ورؤساء الجامعات والمراكز البحثية، واعضاء مجلسى النواب والشيوخ.

5 رسائل تضمنتها رسالة الرئيس السيسي بالجلسة الافتتاحية للحوار شملت: المشاركة فى جلسات، والتطلع أن يكون الحوار شاملا، وأن الاختلاف فى الرأى لا يفسد للوطن قضية، ومصر تمتلك الكفاءات النشطة، وأن يحقق الحوار الوطنى نتائج ملموسة تجاه كل القضايا .

2000 ساعة هي عدد ساعات عمل الأمانة الفنية للحوار الوطني

44 مقررا ومقررا مساعدا بلجان الحوار الوطني

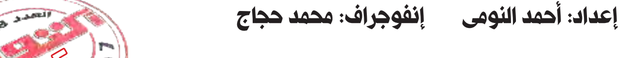
6 قضايا ضمن المحور الاجتماعى لجلسات الحوار الوطنى، تشمل قضايا التعليم والصحة والثقافة والهوية الوطنية وزيادة السكان والأسرة والتماسك المجتمعي والشباب.

8 لجان مختلفة يتضمنها المحور الاقتصادي في الحوار الوطنى، تشمل التضخم وغلاء الأسعار، الدين العام وعجز الموازنة والإصلاح المالي، وأولويات الاستثمارات العامة وسياسة ملكية الدولة، الاستثمار الخاص «المحلى والأجنبى»، الصناعة، الزراعة والأمن الغذائي، العدالة الاجتماعية، السياحة.

5 لجان أساسية تم تقسيمها ضمن المحور السياسي لجلسات الحوار الوطنى وهي: لجنة المحليات، ولجنة حقوق الإنسان والحريات العامة، ولجنة الأحزاب، ولجنة مباشرة الحقوق السياسية والتمثيل النيابي، ولجنة النقابات والمجتمع الأهلي.

20 عضوا هم أعضاء مجلس أمناء الحوار الوطني

23 جلسة تمهيدية عقدت قبل الإطلاق الرسمى للحوار


إعداد: أحمد النومى إنفوجراف: محمد حجاج



اكتفاء ذاتى من تقاوى القمح والمحاصيل الاستراتيجية

ياسمين وهمان

يعتبر القمح من أهم المحاصيل الاستراتيجية على الإطلاق، وتحقيق اكتفاء نسبى من خلال زراعته يعمل على تقليل الفاتورة الاستيرادية بشكل كبير وتحقيق نسبة من الأمن الغذائي، خاصة مع الأزمة الاقتصادية التى مر بها العالم خلال العام الماضى بعد الحرب الروسية - الأوكرانية، لذلك كانت خطة الدولة هى تحقيق الأمن الغذائى النسبى من خلال زيادة المساحة المزروعه التى ستصل إلى 4 ملايين فدان العام القادم، وتحقيق اكتفاء كلى من التقاوي، وقد شهد هذا العام تطورات كبيرة فى زراعة القمح سنتعرف عليها من خلال التقرير التالي.

من جانبه، قال د. أحمد القط رئيس الفريق العلمى للنهوض بمحصول القمح بمحافظة جنوب سيناء وعضو الحملة القومية للنهوض بالقمح أن الحصاد بدأ فى جميع المحافظات المصرية، وأن رفع سعر توريد القمح إلى ١٥٠٠ جنيه كسعر ضمان للسادة المزارعين ساهم فى توريد القمح إلى الدولة بسهولة كبيرة، لافتًا إلى أنه بالنسبة للمحافظة المسئول عنها كرئيس لفريق البحث العلمى للنهوض بمحصول القمح بمحافظة جنوب سيناء، فقد تم الحصاد بالكامل ويتم الآن عملية التوريد للمطاحن التابعة لوزارة التموين أو لهيئة المطاحن.

وأشار إلى أن لدينا ٧٠٠٠ حقل إرشادى على مستوى جمهورية مصر العربية ويتم متابعتها بصفة دورية وبشكل دقيق، بالإضافة إلى متابعة الحقول المجاورة وإعطاء المزارعين الإرشادات الفنية المطلوبة والمهمة أثناء عملية الحصاد وأهمها اتباع نظام الحصاد الآلى، والذى يكون ذا فائدة كبيرة فى حصاد التجميعات الزراعية الكبيرة باستخدام آلة «الكمبوين»، التى تساعد فى تقليل الفاقد أثناء الحصاد.

> **مصر الأولى بين دول حوض البحر المتوسط وإفريقيا والدول العربية في إنتاجية الفدان**

وتابع أن من أهم النصائح التى يجب أن يتبعها المزارعون المعتمدون على الحصاد الآلى أو الحصاد اليدوى هى أن يتم الحصاد فى الصباح الباكر لوجود نسبة رطوبة تساعد فى تقليل الفاقد لعدم تخبط السنابل ببعضها، بالإضافة إلى جمع الربط وجمع القمح على حافظات من البلاستيك مما يساهم فى عدم إهدار أى حبة من القمح، بالإضافة إلى التشديد على المزارعين بضرورة استخدام أجولة سليمة أثناء عملية النقل من الحقول إلى الصوامع أو المطاحن للحفاظ على المحصول الناتج أثناء عملية النقل.

وأكد أن الدولة قامت بدور عظيم خلال الفترة الماضية فى إنشاء الصوامع، والذى يعتبر من أهم وأنجح المشروعات القومية التى ساهمت فى نجاح زراعة المحاصيل الاستراتيجية والحفاظ على المحصول من الحشرات والقوارض بجودة عالية ودرجة رطوبة معينة، مشيرًا إلى أن الدولة المصرية بدأت توسع كبير فى هذا الأمر، وأصبح لدينا كفاءة تخزين تصل إلى ٥ ملايين طن، بالإضافة إلى تطوير الشون الترابية وتحويلها إلى شون أسمنتية.

وأشار إلى أن الفترة القادمة ستشهد إنشاء صوامع جديدة لزيادة القدرة الاستيعابية على التخزين وذلك بالتعاون المشترك مع الاتحاد الأوروبى، وتعتبر تلك الخطوات من أهم الحلول التى نفذتها الدولة للحفاظ على القمح كأحد أهم المحاصيل الاستراتيجية.

اكتفاء ذاتي

وتابع أن العام الماضى كان لدينا توريد قارب ٤,٥ مليون طن، لافتًا إلى أن هذا الرقم مع الحوافز التأمينية الرائعة التى قدمت للفلاحين من جانب الدولة، بالإضافة إلى سعر الضمان سيشجع المزارع المصرى أن يورد القمح للدولة، وبالتالى المساهمة فى تقليل فاتورة الاستيراد فى ظل الأزمة



د. أحمد القط:
متابعة الحقول وإعطاء المزارعين الإرشادات الفنية المطلوبة والمهمة أثناء عملية الحصاد

د. خالد جاد:
من أسباب زيادة مساحة زراعة القمح هذا العام هو دخول المشروعات الزراعية الجديدة بمساحات جديدة مزروعة من القمح



الاقتصادية التى تواجه العالم بأكمله.

وأضاف أنه لدينا اكتفاء ذاتى من التقاوى المعتمدة للقمح، وأن العام القادم سيشهد تغطية بنسبة ١٠٠٪ من التقاوى الخاصة بجميع المحاصيل الاستراتيجية، وذلك تماشيا مع رغبة الدولة فى تحقيق اكتفاء ذاتى من المحاصيل الاستراتيجية.

واستطرد أنه لدينا برامج «تربية» قومية لإنتاج أصناف من القمح عالية الإنتاج ومتحملة للاجهادات البيئية، مشيرًا إلى أنه أصبح لدينا تغيرات جوية شديدة وتذبذب فى درجات الحرارة قد يؤثر على المحصول، ولكن الأصناف المزروعة من المحصول لديها قدرة وراثية كبيرة للتأقلم على الظروف المناخية المصرية، وعلى الرغم من ذلك فكان لدينا هذا العام برامج للتربية لإنتاج تقاوى مقاومة للملوحة، ويتم التوسع فى العمل عليها، وتلك البرامج تتماشى مع الاستثمارات الكبيرة، التى تقوم بها الدولة فى الأراضى الجديدة مثل توشكى.

وأكد أنه خلال عامين من الآن سيكون لدينا تقاوى مقاومة للملوحة، وذلك من خلال تجارب مشتركة مع المركز الدولى لإنتاج وتحسين الحبوب بالمكسيك، وهو مركز دولى غير هادف للربح وإنتاج تقاوى مقاومة للحرارة والملوحة.

وتابع أنه خلال الفترة القادمة سيكون لدينا حوالى أربعة أصناف جديدة لإنتاج قمح الخبز تتميز بمرونة عالية للاجهادات البيئية، مشيرًا إلى أن التغيرات الجوية الحالية غير قاصرة على مصر فقط، وأنما على العالم بأكمله.

وأكد القط أن مركز البحوث الزراعية لديه خطة عمل بأنه لا يتم تسجيل أى نوع ذات إنتاجية اقل من الأنواع الحالية بل من المفترض أن يكون ذا إنتاجية أعلى وبصفات محصولية جيدة.



المشروعات الجديدة

وأضاف أن المشروعات القومية الجديدة مساهم حقيقى بمساحات كبيرة فى زراعة القمح هذا العام منها توشكى العوينات ومستقبل مصر وهناك عدد من التجارب فى مشروع مستقبل مصر وصل إلى إنتاجية عالية ومبشرة، وذلك لتطبيق المزارع لحزمة التوصيات الفنية والعلمية التى نقدمها لهم باستمرار وتظهر ثمارها فى وصول إنتاجية بعض الأراضى الجديدة إلى ٢٧ أردبا للفدان، وهذا رقم لا يستهان به على الإطلاق، وهذا يعنى إنتاج ٤ طن قمح وهذا رقم صعب الوصول إليه فى بعض الدول الأوروبية، لافتًا إلى أن مصر الأولى فى دول حوض البحر المتوسط وإفريقيا والدول العربية فى إنتاجية الفدان بالنسبة لوحدة المساحة.

وتابع أن خطة الدولة خلال العام القادم هو الوصول إلى ٤ ملايين فدان من زراعة القمح، ويتم العمل على هذا الهدف من خلال محورين، هما إنتاج التقاوى ووضع خطة بحثية من خلال تنفيذ الحملات القومية بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى وصندوق دعم المشروعات الزراعية الجديد للوصول إلى هذا الهدف.

موسم جيد

من جانبه، قال د. خالد جاد عضو الحملة القومية للنهوض بالقمح ورئيس المكتب الفنى بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية إننا اعتمدنا هذا العام على مجموعة من الأصناف الجديدة، التى تم زراعتها منذ العام الماضى مثل سخا ٩٥ ومصر ٣، بالإضافة إلى جيزة ٧١، وتعتبر كلها أصنافا جديدة متأقلمة ومتحملة للظروف الجوية وأعطت إنتاجية جيدة الموسم الماضى.

وأضاف أما هذا العام فقد تم زيادة المساحة المزروعة من تلك الأنواع، بالإضافة إلى استنباط ثلاثة أنواع جديدة من القمح يتم إكثارها فى الوقت الحالى لاستخدامها العام القادم.

وأشار إلى أنه مع استمرار الزراعة على هذا الوضع فمن المتوقع أن نشهد موسما جيدا، ويعطى نتائج مبهرة أعلى من الموسم الماضى، لافتًا أن تحديد سعر بيع القمح بشكل مسبق مع الفلاحين ساهم بصورة كبيرة فى إقبال الفلاحين على زراعته، وبالتالى زيادة المساحة المزروعة، بالإضافة إلى وجود حافز إضافى للفلاحين المقبلين على زراعة القمح، والذين التزموا بتعليمات زراعته وأعطوا نتائج جيدة وسيتم الإعلان عنها قريبًا.

واستطرد أن من أسباب زيادة مساحة زراعة القمح هذا العام هو دخول المشروعات الزراعية الجديدة بمساحات جديدة مزروعة من القمح، ولكن لم نحصرها بعد وإن كانت نتائجها مبشرة للغاية منذ العام الماضى.

وتابع أن مشروع مستقبل مصر يعتبر أحد العناصر الأساسية فى زراعة القمح هذا العام يليها مشروع المليون ونصف فدان، خاصة فى منطقة المنيا، بالإضافة إلى بعض المساحات المزروعة فى شرق العوينات وتوشكى، حيث ساهمت بمساحات جيدة تحت إشراف الشركة الوطنية للقوات المسلحة.

وأكد د. خالد أن جميع أصناف القمح المزروعة، هى من استنباط مركز البحوث الزراعية وهى تعتبر أصنافا جديدة عالية التأقلم خاصة فى أراضى المشروعات الجديدة، بالإضافة إلى التأقلم مع التغيرات المناخية التى تحدث سنويًا.





الاستثمار في مجال الصحة لا يوفر صحة أفضل ورفاهية للمواطن، فحسب، وإنما يعزز الاقتصاد، ويخلق فرص عمل، ويدعم الإنتاج، ونتيجة للظروف الاقتصادية وحالة الركود التي يعيشها العالم بدأت معدلات الإنفاق على الرعاية الصحية في التباطؤ، وبدأت تظهر قوائم الانتظار للعمليات الجراحية في العديد من الدول حتى التي تمتلك أنظمة صحية قوية، وفي مصر بدأ البعض يلاحظ زيادة فترة الانتظار لبعض التخصصات الجراحية؛ مما جعل بعض أهل الشر ينشرون أخبارا كاذبة، بأن هناك إلغاء لبعض التخصصات الجراحية في المبادرة الرئاسية للقضاء على قوائم الانتظار وتباطؤ العمل بها أو توقفها.

وزير الصحة يؤكد لـ «أكتوبر» استمرار العمل بها..

لا مساس بـ «المبادرات الرئاسية» في القطاع الصحي

رجاء ناجي

قال د. خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان لـ «أكتوبر» إنه رغم الظروف الاقتصادية التى يعيشها العالم وارتفاع سعر الصرف والذى أثر بدوره على ارتفاع تكاليف شراء المستلزمات الطبية الضرورية لإجراء العمليات الجراحية إلا أن هناك تعليمات من الرئيس عبد الفتاح السيسى بعدم المساس بمبادرة القضاء على قوائم الانتظار واستمرار العمل بها، دون إلغاء أى تخصص والتى وصلت إلى ١١ تخصصا، وتم عقد اجتماعات على أعلى مستوى لتوفير كافة المستلزمات اللازمة للمبادرة والعملات الأجنبية، وبالفعل بدأنا فى توفير المستلزمات، وما حدث كان فقط إطالة مدة الانتظار لكن لم تلغ أى عملية جراحية.

وأوضح وزير الصحة أن ٨٥٪ من نفقات المبادرة تتحملها الدولة، وهى تكلفة المستلزمات الطبية، مشيرًا إلى أن بعض التخصصات الجراحية مثل العظام بها قرابة ٣٣ تدخلًا طبيًا، ولذا نبحث خلال الفترة المقبلة أن يتم التركيز على التدخلات الطبية العاجلة، بحيث يكون لها الأولوية القصوى، ونفس الأمر بالنسبة لجراحات أمراض القلب وغيرها من التخصصات الطبية الأخرى، بحيث لا يكون البديل هو زيادة فترة الانتظار لمرضى العمليات الجراحية المهمة والعاجلة.

> **هناك تعليمات من الرئيس عبد الفتاح السيسي بعدم المساس بمبادرة القضاء على قوائم الانتظار واستمرار العمل بها**

وعلى عكس ما يتردد من شائعات نجد ارتفاع معدل أداء المبادرات الرئاسية للصحة العامة خلال الربع الأول من العام الجارى بنسبة ٥٣٪، حيث تم تقديم خدمات المبادرات الرئاسية للصحة العامة لـ ١١ مليون و٥٠٠ ألف مستفيد، تحت شعار «١٠٠ مليون صحة»، وذلك خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٣، لجميع الفئات العمرية من المصريين وغير المصريين المقيمين على أرض مصر، فى مجالات (الاكتشاف المبكر وعلاج ضعف وفقدان السمع، منع قوائم الانتظار فى العمليات الجراحية، الكشف المبكر عن فيروس سى، العناية بصحة الأم والجنين، الكشف المبكر عن الأنيميا والسمنة والتقزم، الكشف المبكر عن الأمراض الوراثية لحديثى الولادة بالحضانات، دعم صحة المرأة، فحص المقبلين على الزواج، فحص وعلاج الأمراض المزمنة، الكشف المبكر عن سرطان الكبد).

وحتى الآن تم إجراء مليون و٦٥٩ ألف عملية جراحية ضمن المبادرة الرئاسية لإنهاء قوائم الانتظار، ومنع تراكم قوائم جديدة فى التدخلات الجراحية الحرجة التى تشملها المبادرة، وذلك منذ انطلاقها فى شهر يوليو عام ٢٠١٨.

وأوضح د. خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان، أن الوزارة تابعت أكثر من ٣٩ ألفا و٢٨٣ حالة، بعد إجراء العمليات، للتأكد من جودة الخدمة المقدمة للمرضى، وذلك خلال الفترة من يناير إلى منتصف شهر أبريل ٢٠٢٣، بالإضافة إلى استقبال ٩١ ألفا و٧٠٨ اتصالات من مرضى قوائم

الانتظـار، خلال نفس الفترة، عبر الخط السـاخن المخصص للمبادرة.

وأكد أن المبادرة تشمل جراحات (القلب، العظام، الرمد، الأورام، القسـاطر المخية، قسـطرة القلب، المـخ والأعصاب، زراعة الكلى، زراعة الكبد، زراعة القوقعـة)، وفقـا لتوجيهـات الرئيس عبـد الفتاح السيسـى ولا مسـاس بهـم، ويتم توزيـع المرضى مركزياً على المستشـفيات التابعة للمبادرة، لضمان حصولهـم علـى الخدمـة الطبية بأقصى سـرعة ممكنة.

وأضـاف عبدالغفار أن خدمـات مبادرة رئيس الجمهورية لإنهاء قوائـم الانتظار مجانية بالكامل، والمريض لا يتحمل أى أعباء مادية، حيث إن المبادرة قائمـة على تخفيف معاناة غيـر القادرين، وإجراء الجراحـات العاجلـة والحرجة بأعلى جـودة وفى أسرع وقت ممكن.

ومن خلال نظرة سـريعة على المشـهد الصحى نجد اختلافا كبير فالمبادرات الرئاسية فى القطاع الصحـى عديدة وكلها بالمجان وتسـتهدف أمراضا بعينهـا عانى منها المصريين لسـنوات طويلة، فهى تعـد تدخلا سـريعا لحـل المشـاكل المتأصلة داخل المنظومة الصحية منذ سـنوات بعيدة وعدم انتظار الحلول الجذرية، وإنما السـير معاً كانت المبادرات الرئاسـية فى القطاع الصحى الحل الأمثل للقضاء على المشـاكل الصحيـة المتراكمة والتـى تعد عبئا علـى كاهل الأسـرة المصريـة والاقتصـاد القومى لحـين مد مظلـة التأمـين الصحى الشـامل لكافة أنحـاء الجمهورية، والذى يعـد الإصلاح الحقيقى للمنظومـة الصحية، فقد أطلقـت الدولة المصرية العديد من المبادرات الصحية .

ولـم يقتصر الأمر على المبادرات الصحية فقط وإنمـا نجد إن إجمالى اسـتثمارات الصحة العامة للعام المالى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بلغ ١٧,٧٨١ مليار، بحيث بلـغ اسـتثمارات البرامج المهمة فـى قطاع الصحة فـى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ تضمنت الاسـتثمار فى خدمات الرعاية الصحية الأولية بقيمة ١,٥٣٩ مليار جنيه، وكذا الاستثمار فى التأمين الصحى الشامل بقيمة بلغت ٥,٣١ مليار جنيه، متضمنة ٣,٤١ مليار جنيه للمستشفيات فى ١٢ محافظة، وتطوير ٤٤٨ وحدة رعاية أولية بقيمة ١,٩ مليار جنيه.

وعـن حجـم الاسـتثمارات العامـة فـى قطاع الصحـة بلـغ ١٨٢ مليـار جنيـه خـلال الفترة من ٢٠١٣/٢٠١٤ إلى ٢٠٢٢/٢٠٢٣، حيث نتج عن ذلك تنفيـذ العديد من المبادرات، بما فى ذلك المبادرات التى تعد الأكبر فى مصر، بل والأكبر فى العالم من نوعها من حيث عدد المستفيدين، وهى مبادرة ١٠٠ مليون صحة والتى اسـتفاد منها ٦٠ مليون مواطن، مبادرة القضاء علـى التهاب الكبد الوبائى فيروس سى حيث تم فحص ٥٠ مليون شخص وعلاج ١,٢ مليون مصاب، وكذا مبادرة الكشـف عن الأمراض المزمنة والقصور الكلوي، بالإضافة إلى مبادرة دعم صحة المرأة، الكشـف عن أمراض سوء التغذية بين الطـلاب، وكـذا العلاج على نفقـة الدولة حيث تم عـلاج ١٤,٣ مليـون مواطن، وكذا الكشـف المبكر لضعف وفقدان السـمع، شـطب قوائـم الانتظار، هذا بالإضافة إلى التوسع فى تطبيق نظام التأمين الصحى الشامل.

ووجهـت الدولـة المصريـة مـن الموازنـة العامة حوالـى ٥٧٢ مليـار جنيـه للإنفـاق الحكومى على قطـاع الصحـة خـلال الثمـان سـنوات السـابقة (٢٠١٥/١٤-٢٠٢٢/٢١)، وذلـك بمعـدل نمـو بلغ ٢٨٥٪ مقارنـةً بالسـنوات الثمـان التـى سـبقتها (٢٠٠٧/٠٦- ٢٠١٤/١٣)، حيـث ارتفـع الإنفـاق الحكومى السنوى المُوجه للقطاع من ٣١ مليار جنيه عـام ٢٠١٣/٢٠١٤، إلـى ١٠٩ مليـارات جنيه عام ٢٠٢١/٢٠٢٢ بمعدل نمو بلغ ٢٥٢٪.

وهذا التغيير فى المشهد العام انعكس على نظرة



خدمات مجانية لـ 11,5 مليون خلال الربع الأول من 2023

المواطن للمنشآت الصحية وظهر هذا بلغة الأرقام، حيـث أكد لـ «أكتوبـر» د. وائل عبد الـرازق رئيس قطـاع الرعاية الصحية والتمريض بالوزارة، إنه تم تسـجيل ٥٢ مليونا و٨٠٠ ألف زيـارة من المواطنين لمنشآت الرعاية الصحية الأولية، خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٣.

وأوضـح أن خدمـات المسـتوى الأولـى للرعاية الصحية تسـتهدف كافة الفئـات والأعمار، وتقدم خدمـات (متابعة تطور ونمو الطفـل، التطعيمات، الكشـف عن مرض نقـص هرمون الغـدة الدرقية والفينيـل كيتونيوريـا لحديثـى الـولادة، التثقيـف الصحـي، صرف الألبان العلاجية والألبان شـبيهة لبن الام للحالات المستحقة والمغذيات الدقيقة).

وتابـع د. وائل عبد الرازق، أن خدمات الرعاية الأوليـة المقدمـة للمـرأة تشـمل خدمـات (متابعة الحمل، التطعيم ضد التيتانوس الوليدي، الاكتشاف المبكر لأورام الثدي، اكتشاف حالات الحمل الخطر وإحالتهـا، تنظيـم الأسـرة، الصحـة الإنجابيـة، التثقيف الصحي)، وتشـمل أيضا (الكشـف المبكر وعـلاج ومتابعـة حالات الأمـراض غير السـارية، فحوصـات المقبلين على الـزواج، خدمات العيادات صديقـة الشـباب والمراهقـين، برنامـج الرعايـة الصحية لكبار السـن، خدمـات الطوارئ، خدمات الأشـعة، التحاليـل المعمليـة، خدمـات الأسـنان)، بالإضافة إلى تقديم خدمات المبادرات الرئاسـية «١٠٠ مليون صحة».

كمـا أوضح أن الحالات المرضية التى تحتاج إلى رعايـة طبية متقدمة يتم إحالتها إلى المستشـفيات طبقًـا لبروتوكـولات وأدلة العمـل الإكلينيكية، وكل هذه الخدمات مجانية.

ومـن المبـادرات التـى شـكلت نقلة فـى طريقة التعامـل مـع المـرض والانتقـال الـى منـع حدوث المرض او التقليل من مضاعفاته عن طريق الكشف



5 ملايين زيارة للسيدات بالوحدات الصحية لتنظيم الأسرة



المبكـر كانت المبادرة الرئاسـية لـ «العناية بصحة الأم والجنـين» تحـت شـعار «١٠٠ مليـون صحة» والتـى تمكنت من فحص مليون و٩٣٠ ألف سـيدة، منـذ انطلاقها فى مارس ٢٠٢٠، والتى تسـتهدف الكشـف المبكر عن الإصابة بالأمراض المنتقلة من الأم للجنـين، وتوفيـر العـلاج والرعايـة الصحية بالمجان، كما تسـتهدف الكشف المبكر عن الإصابة بفيـروس «بـي» وفيـروس نقص المناعة البشـري، ومرض الزهري للسيدات الحوامل.

ومن جانبه، قال د. فوزى فتحى المدير التنفيذى للمبادرة، إن المبادرة تقوم بمتابعة حالة الأم والمولود لمـدة ٤٢ يومًا، بعد انتهاء الحمل لاكتشـاف عوامل الخطورة علـى الأم أو المولود، واتخـاذ الإجراءات المناسـبة، إضافـةً إلى صـرف المغذيـات الدقيقة اللازمة فى فترة النفاس.

وأضـاف أن المبـادرة تضمـن سـرية التحاليل، والاختبـار السـليم باختيار كواشـف بمعايير ذات جـودة عالميـة، كمـا تتضمـن المشـورة للوقاية من الأمراض، وتشـترط الموافقة وإقبال السـيدة على الخدمة.

وأكـد أن المبـادرة مسـتدامة، ضمـن خدمـات الوحـدات الصحيـة ومراكـز الأمومـة والطفولة، فى إطـار تفعيل مبادرة الرئيس لتطوير وتحسـين جـودة الخدمـات التـى تقدمهـا مراكـز الرعايـة الأساسـية، وتشـمل إجراء فحص إكلينيكى لتقييم الحالـة العامة للحامل والجنين، واكتشـاف عوامل الخطـورة التـى قـد تصاحـب الحمـل، والتطعيم ضد التيتانـوس، وقياس الطـول، والوزن، وضغط الـدم، وإجراء تحاليل متنوعة ولازمة للكشـف عن الإصابة بالأنيميا، أو لتحديد احتياج الأم للحصول على حقنة Anti-D بعد الولادة من عدمه، إضافة إلى تحليل بول لاكتشـاف الزلال، وأمراض الجهاز البولـي، كما يتم صرف المغذيـات الدقيقة اللازمة للأم أثناء الحمل.

ولفت د. فوزى فتحي، إلى إنشـاء قاعدة بيانات متكاملـة للمسـح، وربطهـا بالمنشـآت الصحيـة المشـاركة بالمبادرة لتسـهيل متابعة المـرأة المنتفعة وتحويلهـا لأقرب مركز لتلقى العـلاج اللازم طبقًا لحالتها، مشيرا إلى أنه يمكن الاستعلام عن موعد التقييم للمنتفعات لإجراء الفحوصات المتقدمة من خلال الموقع الإلكترونى لمبادرة «١٠٠ مليون صحة» أو مـن خلال تطبيق «صحة مصـر» بالإضافة إلى تلقـى الاستفسـارات مـن خـلال الخط السـاخن «١٥٣٣٥».

والمبادرات التى تسـتهدف القضاء على الإعاقة من خلال الاكتشـاف المبكر مبادرة الكشـف المبكر وعلاج فقدان السمع لدى الأطفال حديثى الولادة، والتـى انطلقـت فـى سـبتمبر ٢٠١٩، وتمكنت من تقـديم خدمـات الفحـص السـمعى لـ ٤ ملايين ٧٠٥ آلاف طفـل، وأكد د. أحمـد مصطفى المدير التنفيـذى لمبـادرة رئـيس الجمهوريـة، للكشـف المبكر وعلاج ضعف وفقدان السـمع لدى الأطفال حديثى الولادة، أن الاكتشاف المبكر لضعف السمع يجنـب الطفـل الإعاقـة السـمعية ويسـهل فرص العـلاج، بالإضافة إلى تجنب مشـكلات التخاطب التـى يمكن أن تتسـبب فى أزمات نفسـية للطفل. وأشـار د. أحمد مصطفي، إلى أنه تم زيادة أعداد مستشـفيات ومراكـز الإحالة السـمعية لـ ٣٤ بدلًا مـن ٣٠ مركـزًا، بجميـع محافظـات الجمهورية، وتزويدهـا بأحدث الأجهزة والمسـتلزمات الطبية، لتقديم خدمات مبادرة السمع.

بالإضافة إلى زيادة عدد مراكز فحص الكشـف السـمعى للأطفال بدءً من يـوم الولادة وحتى عمر ٢٨ يومًـا، إلـى ٣٥٠٠ وحـدة صحيـة فـى جميـع محافظـات الجمهورية، موضحا أن عـدم اجتيـاز الطفل للاختبـار الثانـي، لا يعنـى

الإصابة بضعف السمع، ولكنه مؤشر على أن الطفل يحتاج إلى فحوصات متقدمة فى مراكز الإحالة الخاصة بالمبادرة. فضلا عن تحويل ٢٦٣ ألفا و٢٩٩ طفلًا من إجمالى الأطفال الذين تم فحصهم لإعادة الفحص من خلال إجراء اختبار تأكيدي، بعد أسبوع من الفحص الأول، وفى نفس الوحدة التى تم فحصهم بها، كما تم تحويل ٣٠ ألف و٢٢٣ طفلا، بعد الاختبار الثانى إلى مستشفيات ومراكز الإحالة بهدف تقييم الحالة بدقة أعلى، وبدء العلاج أو تركيب سماعة للأذن، أو تحويل الطفل لإجراء عملية زرع القوقعة لمن تستدعى حالته.

وقال إن المبادرة تأتى فى إطار التوسع فى التغطية الصحية الشاملة، وحصول الأطفال على رعاية صحية ذات جودة، بإتباع أحدث أساليب العلاج، الأمر الذى ينعكس على توفير حياة صحية آمنة للأطفال حديثى الولادة، وصولا إلى المستهدف من مبادرات الرئيس عبد الفتاح السيسي، تحت شعار «١٠٠ مليون صحة» وتماشيًا مع رؤية «مصر ٢٠٣٠».

ويؤكد د. حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان،أن المبادرات الرئاسية فى القطاع الصحى تمكنت من تغيير المنظومة الصحية فى مصر، وتمكنت من القضاء على أمراض كانت تشكل خطرا على الصحة العامة وعززت مفهوم الوقاية والاكتشاف المبكر، وتمكنت من الوصول لكل المواطنين، بل لكل فرد يعيش على أرض مصر، سواء كان مصريا أو من غير المصريين وتقديم الخدمات الطبية لهم بالمجان، وكل المبادرات مستمرة فى العمل دون توقف حتى مبادرة ١٠٠ مليون صحة للقضاء على الفيروس الكبدى سي، وتقديم العلاج للمرضى حتى الآن، حيث تم تقديم العلاج الدوائى لـ ٢١٤٣ مريضًا ضمن مبادرة «الكشف المبكر وعلاج سرطان الكبد» والتى انطلقت فى شهر مارس من العام الماضى ٢٠٢٢.

وأشار إلى متابعة ١١٦ ألفا و٢١٠ مواطنًا ضمن المبادرة، موضحًا أنه يتم إحالة المشتبه فى إصابتهم بورم سرطانى إلى مراكز علاج الإحالة لإجراء الفحوصات التأكيدية، وبدء تلقى العلاج اللازم حسب الحالة إذا ثبتت الإصابة بأورام الكبد.

وأكد عبدالغفار أنه يتم تقديم خدمات الفحص بالموجات فوق صوتية، وتحاليل الأورام دوريًا كل ٤ أشهر لمرضى التليف الكبدى من خلال ٦٥ وحدة للفيروسات الكبدية المتواجدة داخل المستشفيات التابعة لوزارة الصحة والمستشفيات الجامعية. ويتم صرف الأدوية لمرضى «سرطان الكبد» خلال أول زيارة لهم بعد إحالتهم للتقييم من خلال ٢٢ عيادة متعددة التخصصات داخل وحدات علاج الفيروسات الكبدية تضم تخصصات (كبد، أورام، أشعة تداخلية، جراحة) لتقييم الحالة وتحديد النمط الأفضل للعلاج سواء دوائيا أو جراحيا. بالإضافة إلى استمرار عمل المبادرة فى فحص طلاب المدارس حيث تم إجراء الفحص الطبى الشامل لـ ٤ ملايين و٦٨٠ ألفا و٢٦٢ طالبا بمدارس الجمهورية، خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٣، وذلك بنسبة تغطية بلغت ٩٤٪ من المستهدف، فضلا عن فحص ٨ ملايين، و١٨٨ ألفاً و٧٦٣ طالباً بمختلف مدارس الجمهورية، ضمن مبادرة الرئيس للكشف المبكر عن أمراض (الأنيميا والسمنة والتقزم) لدى طلاب المرحلة الابتدائية. وأوضح المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن المبادرة تستهدف فحص الطلاب فى المرحلة الابتدائية من المصريين وغير المصريين المقيمين على أرض مصر، وذلك بـ ٣٠ ألف مدرسة حكومية وخاصة،

مشيراً إلى أن المبادرة تستمر فى العمل حتى نهاية السنة الدراسية الحالية بجميع محافظات الجمهورية.

وأضاف أن خدمات المبادرة تتضمن إجراء المسح الطبى للطلاب وقياس الوزن، والطول، ونسبة الهيموجلوبين بالدم، للكشف عن أمراض سوء التغذية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين صحة الطلاب، وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، وأن الحالات المصابة بأى من الأمراض التى تشملها المبادرة يتم تحويلها إلى عيادات التأمين الصحي، لاستكمال الفحوصات اللازمة وصرف العلاج بالمجان، كما يتم تسليم هؤلاء الطلاب «كارت متابعة» يحتوى على بياناتهم الخاصة، لمتابعتهم دورياً والاطمئنان على حالتهم الصحية باستمرار من خلال ٢٥٥ عيادة للتأمين الصحى بجميع محافظات الجمهورية.

ويؤكد عبد الغفار أن كل المبادرات تعمل بشكل منتظم دون تقصير، وأن ما يتردد شائعات لا أساس لها من الصحة، ويكمل قائلا: مبادرة الكشف المبكر عن الأمراض المزمنة والاعتلال الكلوي، مثلا تمكنت من فحص ٦ ملايين و٥٤٣ ألفاً و٢٩٤ مواطناً، ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى لفحص وعلاج الأمراض المزمنة والكشف المبكر عن الاعتلال الكلوي، «مجانا» تحت شعار «١٠٠ مليون صحة» وذلك منذ بداية شهر سبتمبر ٢٠٢١ وحتى اليوم، وأن المبادرة تعمل من خلال ٣٦٠١ وحدة رعاية أولية على مستوى الجمهورية، وتهدف إلى التشخيص المبكر وعلاج الأمراض المزمنة وتقديم خدمات صحية ذات جودة عالية لجميع المواطنين فى الفئة العمرية أكبر من ٤٠ عاماً، إضافةً إلى المواطنين فى الفئة العمرية من ١٨ عاماً ممن لديهم تاريخ مرضى بأمراض مزمنة، بالإضافة إلى فحص ٢٦٧ ألف مولود، ضمن مبادرة رئيس الجمهورية للكشف المبكر عن الأمراض الوراثية لدى الأطفال حديثى الولادة، تحت شعار «١٠٠ مليون صحة»، وذلك منذ انطلاق المبادرة فى ١٣ يوليو ٢٠٢١ وحتى اليوم، بهدف الوصول إلى جيل صحى وخال من مسببات الإعاقة.

وأوضح د. حسام عبدالغفار أن المبادرة تعمل حالياً فى مرحلتها الأولى والتى تستهدف الكشف عن ١٩ مرضًا وراثيًا لدى الأطفال المبتسرين،

> **فحص 4 ملايين و705 آلاف طفل في مبادرة الكشف المبكر وعلاج ضعف وفقدان السمع**

> **8 ملايين طالب ضمن مبادرة الكشف المبكر عن «الأنيميا والسمنة والتقزم»**

> **تقديم العلاج لـ 2143 مريضًا ضمن مبادرة «الكشف المبكر عن سرطان الكبد»**

بحضانات مستشفيات وزارة الصحة والسكان، ومن المقرر أن تشمل المرحلة الثانية إجراء المسح الطبى لجميع الأطفال حديثى الولادة، بكافة الوحدات الصحية على مستوى الجمهورية. وأن الأمراض الـ ١٩ التى يتم الكشف عنها، تشمل (قصور الغدة الدرقية الخلقي، تضخم الغدة الكظرية الخلقي، أنيميا الفول، التليف الكيسي، الفينيل كيتونوريا، نقص رباعى هيدروبيترين، ارتفاع حمض جلوتاريك بالدم، ارتفاع حمض أيزوفاليريك بالدم، مرض البول القيقبي، ارتفاع التيروزين فى الدم – النوع الأول- ارتفاع الجالاكتوز فى الدم، ارتفاع هوموسيستين بالبول، ارتفاع الأرجينين بالدم، ارتفاع السيترولين بالدم، نقص الأورنيثن ناقل الكرباموبل، أكسدة الأحماض الدهنية، نقص إنزيم البيوتينيداز).

وأضاف: المبادرات تعمل وفقا للمخطط وهناك متابعه لها بشكل لحظى وهناك إقبال من المواطنين وثقة فى أدائها وخدماتها فعلى صعيد خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة مثلا نجد تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة لـ ٩٠١ ألاف و٩٠٥ سيدة من المنتفعات من خلال الحملات التنشيطية وقوافل الصحة الإنجابية، والزيارات بالعيادات المتنقلة للمناطق النائية، لاستهداف المناطق ذات المؤشرات المنخفضة فى استخدام الوسائل والمناطق الأولى بالرعاية، خلال الربع الأول من العام الحالى ٢٠٢٣. بالإضافة إلى تسجيل زيارات لـ ٥ ملايين و٦٦٥ ألفا و٧٧٨ سيدة للوحدات الصحية بجميع محافظات الجمهورية للحصول على وسيلة لتنظيم الأسرة من ضمنهن ٦٠٠ ألف و٤٦١ زيارة منتفعة لأول مرة، وذلك خلال الفترة من شهر يناير وحتى شهر مارس ٢٠٢٣. وهذا الإقبال من المواطنين هو أفضل رد على أى شائعات فالدولة المصرية وضعت صحة المواطنين من أولوياتها ولا تتازل عن تحقيق الأهداف التى وضعت ولم ننتظر حتى يتم تطبيق كامل لمنظومة التأمين الصحى الشامل، وإنما يتم التطوير جانبا إلى جنب تطبيق المنظومة حتى يحصل المواطن على خدمة طبية جيدة فى أى مكان على أرض مصر وإذا كان هناك بعض التقصير فى أى جانب علينا النظر أين كنا وما حدث فى وقت قصير يعد إنجازا يشهد له العالم، ولكننا نتطلع للأفضل.

يعد انضمام مصر إلى بنك التنمية الجديد والخاص بدول تجمع البريكس شهادة ثقة فى صلابة الاقتصاد المصرى.. وتجمع «البريكس» من أهم التجمعات الاقتصادية على مستوى العالم، والذي يضم في عضويته كلا من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا. ويمثل التجمع نحو 30% من حجم الاقتصاد العالمي، و26% من مساحة العالم، و43% من سكان العالم، وتنتج أكثر من ثلث إنتاج الحبوب في العالم.

وأنشأت الدول الأعضاء بنك التنمية الجديد برأسمال 100 مليار دولار لتمويل مشاريع البنية الأساسية والتنمية المستدامة فى الدول الأعضاء، فضلا عن اقتصادات السوق الناشئة والدول النامية الأخرى.



بعد انضمام مصر ورغبة العديد من الدول الانضمام للمجموعة

هل ينهى «البريكس» هيمنة الدولار؟

جودة لطفى

وافق بنك التنمية الجديد على قبول مصر كعضو جديد، وتم الإعلان عن ذلك أثناء اجتماعات قمة قادة دول البريكس فى ديسمبر ٢٠٢١، لتصبح مصر رابع عضو جديد ينضم للبنك، حيث تم قبول عضويتها ضمن التوسعة الأولى لنطاق انتشار البنك عالميا، وسبقتها، منذ سبتمبر ٢٠٢١، كل من بنجلاديش، والإمارات العربية المتحدة وأوروغواي.

وتأسس بنك التنمية الجديد التابع لمجموعة «البريكس» عام ٢٠١٤، بموجب اتفاقية وُقعت خلال القمة السنوية السادسة فى فورتاليزا بالبرازيل، بهدف دعم مشاريع البنية التحتية والتنمية المستدامة فى دول «البريكس» وغيرها من الأسواق الناشئة والبلدان النامية.

فى الوقت الذي تسعى فيه الدول الغربية بقيادة أمريكا للسيطرة على الاقتصادات النامية، ظهرت مجموعة «بريكس» لتعطي أملا لدول العالم فى أن عالم القطب الواحد اقتصاديا لن يستمر إلى الأبد، وأن هناك من يفكر فى تغيير كبير.

وكشفت الإحصائيات عن تفوق مجموعة «بريكس» لأول مرة على دول مجموعة السبع الأكثر تقدما فى العالم، وذلك بعد أن وصل مساهمة «بريكس» إلى ٣١,٥ بالمئة فى الاقتصاد العالمي، مقابل ٣٠,٧ بالمئة للقوى السبع.

ياتى ذلك بعد أن انتهكت الولايات المتحدة القوانين النقدية طوال هذه السنوات والعالم يقول، «لقد سئمنا من هذا»، لذا فقد يجعلهم هذا ينضمون إلى دول البريكس.

وهذا يعني أن ٧٠ بالمئة من سكان العالم الذين اعتادوا استخدام الدولار سيقولون، «لم نعد نريده بعد الآن».

وحسب شركة الاستشارات البريطانية Acorn Macro Consulting، فإن مجموعة بريكس تعد أكثر تطورا صناعيا من مجموعة السبع الكبار، وهو ما يؤكد على أن قوة أخرى غير الولايات المتحدة الأمريكية تسيطر على كتلة اقتصادية عالمية مهمة وبالتالي نفوذ عالمي جديد.

وأكد الدكتور محمد معيط وزير المالية أن انضمام مصر إلى بنك التنمية الجديد «NDB» والخاص بدول تجمع البريكس، يُمثل شهادة ثقة فى صلابة الاقتصاد المصرى من دول تجمع بريكس وهى البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا، على نحو انعكس فى رؤية ماركوس ترويخو رئيس بنك التنمية الجديد لمصر، باعتبارها واحدة من أسرع دول العالم نموًا، وأنها تمتلك اقتصادًا رائدًا بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وقال معيط نحرص على تعزيز التعاون مع شركاء التنمية الدوليين، خاصة فى ظل ما تشهده مصر من حراك تنموى غير مسبوق؛ لإرساء دعائم التنمية الشاملة والمستدامة، وما تُوفره من فرص استثمارية وتنموية واعدة فى شتى القطاعات، وتخدم الأهداف التنموية، وتُسهم فى تحسين مستوى معيشة المواطنين، وتلبية الاحتياجات التنموية لهم، والارتقاء بجودة الخدمات العامة المقدمة إليهم.

مضيفا: نتطلع خلال السنوات المقبلة، إلى بناء شراكة قوية مع بنك التنمية الجديد الذى يمتلك قدرات تمويلية هائلة، وخبرات دولية متقدمة يُمكن أن تُساعد مصر فى تلبية احتياجاتها التمويلية، وتعظيم جهودها فى تطوير البنية التحتية، على نحو يُسهم فى تحقيق الأهداف الطموحة لمصر فى مجال التنمية المستدامة، خاصة أن البنك يُعد بمثابة منصة جديدة لمصر لتعزيز التعاون مع دول تجمع «بريكس» وغيرها من الاقتصادات الناشئة والبلدان النامية فى مجال البنية التحتية، والتنمية المستدامة.

وقال الدكتور رشاد عبده الخبير الاقتصادي إن انضمام مصر إلى بنك التنمية الجديد لتجمع «بريكس»، يمثل نجاحا جديدا لجهود الدبلوماسية الاقتصادية المصرية، سيساهم فى تحقيق أهدافها التنموية والاقتصادية، ويعزز علاقاتها مع دول التحالف.

وقال عبده إن «انضمام مصر إلى بنك التنمية الجديد لتجمع بريكس، يساهم فى تحقيق أهدافها التنموية والاقتصادية، ويعزز علاقاتها مع دول التحالف».

وزير المالية: انضمام مصر إلى بنك التنمية الجديد بدول تجمع البريكس يُمثل شهادة ثقة فى صلابة الاقتصاد

وقال عبده، إن الانضمام يمثل خطوة من شأنها أن توفر لمصر صلاحيات وقنوات تمويلية هائلة، متابعا «الأمر سيعزز ثقة المجتمع الدولي ومؤسساته التمويلية، فضلا عن هيئات التصنيف الائتماني فى الاقتصاد المصري».

من جانبه، أكد الدكتور أحمد شوقى الخبير المصرفى عضو الهيئة الاستثمارية العليا لمركز مصر للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية أن انضمام مصر لعائلة بنك التنمية الجديد New Development Bank خطوة جديدة لتأصيل دور مصر فى القارة الإفريقية ضمن تجمع الدول الكبرى فى قارات العالم، مثل روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب إفريقيا، بعد إعلان صندوق النقد الدولى توقعاته بأن يصبح الاقتصاد المصرى ثانى أكبر اقتصاد إفريقى وعربى بحلول عام ٢٠٢٢، وهو ما يعطى مصر القدرة فى المساهمة الفعالة فى التنمية المستدامة، بعد نجاح الاقتصاد المصرى فى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، والتوجه نحو الاصلاحات الهيكلية، فضلا عن تصنيف مصر للعام الثالث على التوالى كأفضل واجهة إفريقية جاذبة للاستثمارات.

وأوضح شوقى أن الاقتصاد المصرى حقق معدلات نمو إيجابية خلال العام الحالى والماضى، مقارنة بحالة الركود العالمية، بالإضافة لتحقيق معدل نمو ربع سنوي ٩,٨٪ خلال الربع الأول من العام المالى الحالى ٢٠٢٢/٢٠٢١، وأيضا لاحتواء الضغوط التضخمية ضمن الحدود المستهدفة ٧٪ -٢٪، مقارنة بأغلب الاقتصاديات الكبرى كالصين وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية، والتى ارتفع معدل التضخم بها لأعلى مستوى فى تاريخها ٦,٨٪، حيث ساهم احتواء مصر الضغوط التضخمية فى الحفاظ على استقرار أداء العملة المصرية.

ويرى د. مصطفى أبوزيد مدير مركز مصر للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية أن انضمام مصر لبنك التنمية الجديد، يعتبر بمثابة شهادة أخرى للاقتصاد المصرى، ومدى الثقة المتزايدة من جانب المؤسسات الدولية، وسيكون لهذا الانضمام أهمية كبيرة فى بناء شراكة قوية مع بنك التنمية الجديد، الذى يمتلك قدرات تمويلية تصل إلى ١٠٠ مليار دولار.

وأوضح أبو زيد أن وجود خبرات دولية يمكن أن تساعد مصر فى تلبية احتياجاتها التمويلية فى ظل انتهاج الدولة المصرية سياسة اقتصادية توسعية، تهدف إلى زيادة حجم الناتج المحلى الإجمالى، وتوفير ملايين فرص العمل، وبالتالى الإسهام فى تحسين مستوى معيشة المواطنين.

رصدت العديد من الرؤى التحليلية لمختصين وتقارير صادرة عن مؤسسات بحثية معنية بدراسات الحرب جاءت مدعومة بتقارير أعدتها وسائل إعلام عالمية على خلفية دراسة وتحليل كل مستجدات الحرب الروسية الأوكرانية، التحولات النوعية فى مسارات الحرب على خلفية استهداف مبنى الكرملين ومنشآت نفطية حيوية فى شبه جزيرة القرم، بالتزامن مع تقييم الهجوم الأوكرانى المضاد ونتائجه المحتملة فى ضوء تحديات بدء الهجوم وتراجع مخزونات الذخيرة لدى الولايات المتحدة الأمريكية الداعم الرئيسى للقوات الأوكرانية، بالتزامن مع اقتراب الانتخابات الأمريكية، وذلك بالتزامن مع زيادة حدة تأثير الأزمات الاقتصادية للدول الأوروبية على الموقف الأوروبى تجاه الحرب الروسية الأوكرانية.

بعد الهجوم على الكرملين واستهداف العمق الروسي

خيارات نهاية الحرب الروسية الأوكرانية

صفاء مصطفى

وفى ضوء هذه المستجدات تشير التحليلات إلى أن الحرب الروسية الأوكرانية ستنتهى بحلول نهاية العام الجارى ٢٠٢٣ قبل أن تبدأ الانتخابات التمهيدية لرئاسة الولايات المتحدة فى أوائل عام ٢٠٢٤، إما بتجميد الصراع أو الدخول فى تسوية تفاوضية.

آخر المستجدات

وأكدت تحليلات أوردتها وسائل إعلام عالمية أنه مع اكتمال استعدادات كييف للهجوم المضاد، الذى قد ينطلق خلال مايو الجاري، بدأت الحرب فى أوكرانيا تأخذ منحنى تصعيديًا شديد الخطورة، قد ينقل الصراع إلى مستوى جديد، يتمثّل فى استهداف القادة السياسيين فى البلدين، ويعجل بحسم الصراع، وذلك على خلفية التحول النوعي فى الهجمات الأوكرانية التى باتت تستهدف العمق الروسي، نتيجة لتعرض مبنى الكرملين للهجوم بالمسيرات، وتنفيذ غارة فى شبه جزيرة القرم التى تسيطر عليها روسيا مستهدفة مستودعًا للوقود فى مدينة «سيفاستوبول» الساحلية، وألقى الحاكم المحلى المعين من قبل الكرملين بالمسئولية على «طائرات بدون طيار معادية».

وفى المقابل لم تعلن أوكرانيا، التى تتبع سياسة الغموض الاستراتيجي بحسب مراقبين مسئوليتها بشأن الضربات فى شبه جزيرة القرم.

وردا على هذه الضربات فى اتهام من شأنه أن يؤجج الحرب، قالت الرئاسة الروسية، إن «نظام كييف» حاول، عبر طائرتين مسيّرتين، مهاجمة مقر إقامة الرئيس بوتين فى الكرملين، وأنه نتيجة للإجراءات التى اتخذها الجيش والخدمات الخاصة فى الوقت المناسب تم تعطيل المسيّرتين وإسقاطهما دون وقوع أضرار، بينما نفت أوكرانيا علاقتها بالهجوم.

فيما اعتبر الكرملين الهجوم بمسيّرات على مقر الرئاسة الروسية «عملاً إرهابياً مخططًا له، ومحاولة لاغتيال الرئيس، قبيل الاحتفال بيوم النصر»، موضحًا أن «بوتين لم يصب بأذى، ولم يتغير جدول أعماله وسيشارك فى استعراض يوم النصر، والجانب الروسى يحتفظ بالحق فى اتخاذ إجراءات انتقامية»، وأفادت تقارير روسية بأن الهجومين على الكرملين وقعا بفارق ١٦ دقيقة، وتم إغلاق الميدان الأحمر، وسط انتشار أمني، ونصب مضادات للطائرات المسيّرة على أسطح المبانى الإدارية.

فى حين قال محللون إن العملية قد تكون من خلايا روسية معارضة فى الداخل، أو عملية «علم زائف» روسية، لتبرير توسيع الهجوم أو أى عمليات ذات طابع استراتيجى تغير مسار الحرب فى أوكرانيا، أفاد نواب روس فى مجلس الدوما بأن الهجوم على الكرملين سبب مباشر لتصفية القيادة السياسية الأوكرانية، وبأنه حان الوقت لإطلاق هجوم صاروخى على مقر إقامة الرئيس فلوديمير زيلينسكي، وطالب رئيس مجلس الدوما فياتشيسلاف فولودين باستخدام الأسلحة القادرة على ردع نظام كييف وتدميره، وقال الرئيس السابق ديمترى ميدفيديف إنه لا خيار أمام روسيا الآن إلا قتل زيلينسكى وأعضاء حكومته.

كيف تنفى مسئوليتها

فى المقابل، نفت الرئاسة الأوكرانية أى دور لكييف فى الهجوم على الكرملين، لافتة إلى أنه لا يغير الموقف فى أرض المعركة، وقد يدفع موسكو لاتخاذ إجراءات أكثر تطرفاً، ملمحة إلى أن قوات معارضة



الدائرة الحمراء توضح لحظة إسقاط روسيا لطائرة بدون طيار أوكرانية استهدفت الكرملين

> **الهجوم ينقل الصراع إلى مستوى جديد يتمثّل فى استهداف القادة السياسيين فى البلدين ويعجل بحسم الصراع**

روسية قد تكون وراءه. واعتبرت الرئاسة الأوكرانية أن مزاعم الكرملين تعد مؤشرًا على أن موسكو تخطط لهجوم شامل، معلنة حالة الإنذار الجوي، ومطالبة مواطنيها بالدخول إلى الملاجئ فورًا.

وجدير بالذكر أنه فى وقت سابق، كشفت تقارير غربية أن المخابرات الأوكرانية حاولت اغتيال بوتين، فى ٢٣ أبريل الماضي، باستخدام طائرة من نوع «UJ-22»، إلا أنها تحطمت.

على صعيد متصل، جاء رد الولايات المتحدة، على لسان وزير خارجيتها أنتونى بلينكن بأنه لا يستطيع إثبات صحة الاتهامات الروسية، مؤكدًا أنه سينظر «بعين الريبة» لأى شيء يصدر عن الكرملين، مضيفًا أن الحرب الأوكرانية تمثل خطأ استراتيجيا لروسيا.

بدوره قال الرئيس الأوكرانى إن العام الجارى سيكون حاسمًا لانتصار أوكرانيا، وقريبًا ستنفذ أوكرانيا أعمالا هجومية، فى إشارة إلى الهجوم المضاد.

ومن ناحيته، أبدى مالك شركة فاغنر اعتقاده بأن هجوم أوكرانيا المضاد بدأ بالفعل.

تحديات هائلة أمام الهجوم المضاد

كشف الجنرال الأوكرانى سيرجى ملنيك، قائد منطقة خاركيف فى الشرق المتاخمة لروسيا، فى حوار صحفى مع صحيفة الباييس «EL PAÍS» الإسبانية فى مقابلة استمرت أكثر من ساعتين أن أوكرانيا تخطط خلال المرحلة المقبلة لقصف أهداف عسكرية على الأراضى الروسية لحماية أوكرانيا وأوروبا، مؤكدًا أن أوكرانيا تعمل وفق هذه الاستراتيجية على الرغم من التحديات شديدة الخطورة التى تواجه القوات الأوكرانية، مشيرًا إلى أنه على سبيل المثال روسيا تبنى ٨٠٠ كيلومتر من الخطوط الدفاعية لصد الهجوم المضاد الأوكراني.

وأضاف أن روسيا قامت ببناء ٥٠٠ ميل من التحصينات منذ الصيف الماضى لحماية الأراضى التى احتلتها فى الغزو، ويقدر «ميلنيك» أن تفوق النيران والقوات اللازمة لاختراق هذه الدفاعات الروسية يعادل من أربعة إلى ستة أضعاف تفوق العدو، مؤكدًا أن هذه البيانات تشير إلى ذلك ويعد التحدى الهائل الذى يواجه القوات الأوكرانية، لأن

النظرية العسكرية تشير إلى أنه لكى ينجح الجيش المهاجم، يجب أن يتمتع على الأقل بتفوق ثلاثة إلى واحد على الجيش المدافع.

ولفت الجنرال الأوكرانى إلى أن التكتيكات الروسية فى الغزو الذى دام ١٤ شهرًا، لم تتغير قائلا: «أرسلوا أولاً وقودًا للمدافع، ثم نيران المدفعية، وأخيراً قاموا بمهاجمة القوات، الشيء الوحيد الذى تغير هو أنهم لا يهتمون كثيرًا بحياة شعبهم».

تكرار سيناريو حرب الشيشان

أشار الجنرال الأوكرانى إلى أن هناك قلقا متزايدا من أن روسيا قد ترغب فى تكرار الاستراتيجية التى نفذتها فى حروب الشيشان فى أوكرانيا قائلا: «إن الهدوء الحالى يقلقنى قليلاً .. الجيش الروسى يحشد قواته فى مقاطعة دونيتسك، فى الشيشان دخلوا بنفس الطريقة، الانسحاب فى المرحلة الأولى، كما هو الحال هنا، ثم أعادوا تجميع صفوفهم بعد عامين للهجوم مرة أخرى، قدموا شبكة من المتعاونين واستولوا على الأرض».

نقص الجنود

وأكد الجنرال الأوكرانى أن التحدى الهائل الآخر يتمثل فى التناقص المستمر فى أعداد الجنود والأسلحة الحديثة إلا أن أوكرانيا لن تقوم بتعبئة سرية كما تفعل روسيا.

وأعترف «ملنيك» بأن أوكرانيا بحاجة إلى مزيد من القوات، وكذلك الذخيرة للمدفعية والدبابات، لافتا إلى أن الجنود فى الخطوط الأمامية يحتاجون إلى تناوب أكثر تواترًا فى مواجهة عدو لديه المزيد من الموارد قائلا: «المشكلة هى أنه لن يكون لدينا عدد كاف من الأشخاص والمعدات، لأن أولئك الذين هم جنود محترفون، متشددون فى حب الوطن، مرهقون بالفعل أو مصابون أو يتعافون، أو ماتوا، لهذا السبب ندعو الأشخاص الذين ليس لديهم خبرة عسكرية وندربهم فى أوكرانيا».

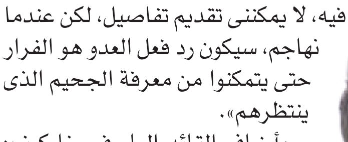
ولفت «ميلنيك» إلى أنه مقتنع بأن القوات المسلحة الأوكرانية لديها أسلحة كافية لتنسيق هجوم الربيع، إلا أنه أقر بأن الأسلحة الأكثر حداثة لم يتلقوها من حلفائهم الدوليين، مشددًا عدة مرات خلال المقابلة على أن الأولوية هى الحصول على أنظمة دفاع مضادة للطائرات، ليس فقط للقضاء على تهديد الطائرات والمروحيات الروسية على الجبهة، لكن أيضًا لحماية المدن الأوكرانية.

تدمير القاذفات الروسية

كرر «ميلنيك» أنه يجب أيضًا استخدام الطائرات بدون طيار لتدمير القاذفات الروسية فى المطارات العسكرية الروسية، مؤكدًا أن أوكرانيا لا ترغب فى الدفاع فقط عن أراضيها، لكن أيضًا للدفاع عن أوروبا قائلا: «طائراتهم تقلع حاليًا بهدوء، ويطلقون صواريخهم بعيدة المدى، ويعودون إلى قواعدهم والطيارين فى هدوء، وعلى يقين من أنه لن يحدث لهم شيء، علينا أن نتصدى لهذا التعسف، لأنه بنفس الطريقة التى يطلقون بها صواريخهم على كييف أو خاركيف، يمكنهم فعل ذلك ضد بقية أوروبا، علينا أن نوقفهم».

الثقة فى نجاح الهجوم

أعرب الجنرال الأوكرانى «ميلنيك» عن ثقته من نجاح الهجوم المضاد الذى تخطط له هيئة الأركان العامة الأوكرانية فى أواخر الربيع، قائلا: «كل واحد منا مثل ترس فى سلسلة، كل واحد يعرف اللحظة والمكان الذى يجب أن يتصرف فيه، لا يمكننى تقديم تفاصيل، لكن عندما نهاجم، سيكون رد فعل العدو هو الفرار حتى يتمكنوا من معرفة الجحيم الذى ينتظرهم».



وأضاف القائد العام فى خاركيف: «لن يقاوم الشخص العادى حتى يكون آخر من ينتظر الموت، خاصة فى مواجهة هجوم مكثف ودقيق».

ولفت «ميلنيك» إلى أن هناك ميزة مهمة أخرى فى رأيه، على منافسه وكشف عنها قائلا: «معرفة القائد العام زالوجنى بخصمه، الجنرال فاليرى جيراسيموف، رئيس هيئة الأركان العامة الروسية، وأحد المنظرين العسكريين البارزين فى العالم، وقراءة كل ما كتبه جيراسيموف، ويمكنه تحديد خطواته التالية، وتكتيكاته وطريقة القتال».

الطيران الروسى يستهدف أحد مخازن الأسلحة الأوكرانية



الجنرال الأوكرانى سيرجى ملنيك قائد منطقة خاركيف فى الشرق: قوة خطوط الدفاع الروسية والتحصينات مقابل نقص الجنود والأسلحة الحديثة لدى أوكرانيا تفرض تحديات هائلة أمام الهجوم المضاد

إما الفوز أو القبول بشروط بوتين

وحول مسارات الحرب الروسية الأوكرانية خلال الفترة المقبلة أوضح «تيم ويلاسى ويلسى» أستاذ زائر لدراسات الحرب بجامعة «كينجز كوليدج» البريطانية وزميل مشارك أول فى معهد «رويال يونايتد الروسي» والدبلوماسى البريطانى الكبير سابقا، أن الرئيس الأوكرانى «زيلينسكي» أمامه ستة أشهر فقط للفوز أو القبول بشروط بوتين فى التفاوض، مشيرًا إلى أن الرئيس الأوكرانى يعلم أن الولايات المتحدة وأوروبا قد سئمتا الحرب فى أوكرانيا وتشعران بالقلق من آثارها الاقتصادية والسياسية فى بلدانهما، كما يعانى الغرب من نقص فى الذخائر، وأن الولايات المتحدة التى قدمت ٧٥ فى المائة من المعدات العسكرية للدفاع الأوكراني، ستدخل قريبًا دورة انتخابية أخرى عندما لا يرغب الرئيس جو بايدن (أو أى مرشح ديمقراطى جديد للرئاسة الأمريكية) فى الدفاع عن حرب باهظة الثمن ضد عودة دونالد ترامب أو رون ديسانتس الأصغر والأكثر ديناميكية. من الناحية المثالية، سيرغب الرئيس بايدن فى إنهاء الحرب بحلول نهاية عام ٢٠٢٣ قبل أن تبدأ الانتخابات التمهيدية للولايات المتحدة فى أوائل عام ٢٠٢٤. والعمل فى المقابل على مفاوضات سلام أو وقف إطلاق النار بين نوفمبر ٢٠٢٣ وفبراير ٢٠٢٤ عندما يتوقف القتال فى الشتاء.

أوكرانيا مجهزة لحرب دفاعية

وبحسب أستاذ دراسات الحرب: هجمات الربيع ستبدأ فى الأسابيع القليلة المقبلة، مؤكدا كسب الحرب، سيكون صعب التحقيق بالنسبة لأوكرانيا لأن الهجوم أصعب من الدفاع، علاوة على ذلك قام حلفاؤها بتجهيز أوكرانيا لحرب دفاعية، مشددًا على أنه حتى لو وصلت جميع دبابات Leopard 2 الموعودة فى الوقت المناسب، فلن يكون هناك ما يكفى لإحداث ثقب فى الدفاعات الروسية واستغلال الفتح كما يتبناه الجنرالات مثل Heinz Guderian أو Georgy Zhukov. ولم يزود الحلفاء أوكرانيا بالقوة الجوية لدعم مثل هذا الهجوم، خاصة أن توسلات زيلينسكى بشأن طائرات F-16 قوبلت بتردد ملحوظ من قبل معظم أعضاء الناتو.

أوروبا تضغط من أجل «حل تفاوضي»

ويتوقع أستاذ الحرب أن الخطوط الأمامية الروسية فى أكتوبر ٢٠٢٣ لن تكون مختلفة كثيرًا عما هى عليه الآن، ففى هذا التوقيت سيكثف كل من الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، والمستشار الألمانى أولاف شولتز، الضغط من أجل «حل تفاوضي»، مشيرا إلى أنه على الرغم من ذلك، سيكون من الصعب تحقيق حتى تسوية مقبولة بشكل غامض، وأن الرئيس بوتين سينظر إلى أى دولة أوروبية تتوسط من اجل وقف الحرب على أنها أوكرانيا، وبالتالى من البداية، لن يرى بوتين أى حاجة لتقديم أى تنازلات، كما أنه سيكون مهتمًا بالتأجيل لمعرفة ما إذا كان ترامب أو «De Santis» سيفوزان فى الانتخابات الرئاسية الأمريكية وما إذا كان بإمكانه الحصول على صفقة أفضل منهما، متذكرًا اتفاق الدوحة غير الكفء الذى أبرمته إدارة ترامب مع طالبان.

وأضاف أنه كبداية، من المرجح أن يطالب بوتين أوكرانيا بتسليم جميع جزر دونباس لروسيا، والاعتراف دوليًا بملكية روسيا لشبه جزيرة القرم وإعادة جميع أصولها المجمدة، وسيرفض بالطبع أى فكرة عن محاكم جرائم الحرب والتعويضات.

صفقة سلام سيئة

وفى سياق متصل أوضح أستاذ الحرب والدبلوماسى البريطانى أن صفقة سلام سيئة قد تلحق ضررًا أكبر بإدارة بايدن من الحرب المستمرة، مؤكدًا أنه بعد رحلة «ماكرون» إلى الصين، يجب على الرئيس الأمريكى أن يكون حذرًا من ربط عربته برئيس فرنسى غير موثوق به ويركز على ما يبدو على السلام فى أوكرانيا باعتباره إنجازًا قديمًا له، كما أن «بايدن» يجب أن يفكر بحذر فى موقف ألمانيا بشأن أوكرانيا وروسيا، حيث إن الغموض السياسى له تاريخ يعود إلى معاهدة رابالو فى عام ١٩٢٢، وأنه يبدو أن رد «شولتز» القاسى على ما يبدو ضد بوتين العام الماضى أصبح أقل وضوحًا الآن بعد جر ألمانيا على ليوبارد.

عدم استقرار أوروبا الشرقية

وفى سياق متصل أوضح أستاذ الحرب أنه قبل كل شيء، بدون عضوية الناتو، من الصعب رؤية أى وسيلة لمنع روسيا من مهاجمة أوكرانيا فى المستقبل، مؤكدا أن ذلك من شأنه أن يحكم على أوروبا الشرقية بعقود من عدم الاستقرار وسيثير قلق دول البلطيق وجيران روسيا، مؤكدا أن المحصلة ستكون مزيدا من فشل آخر السياسة الخارجية الغربية مما يشجع المزيد والمزيد من البلدان على التحوط من رهاناتهم، حيث تصبح الصين القطب البديل للقوة العالمية، يبدو أنه من الظلم تمامًا أن يتعين على زيلينسكى وأوكرانيا القتال من أجل مستقبل المصداقية الغربية العالمية.

معوقات تجديد مخزونات الذخيرة الأمريكية

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن الولايات المتحدة تواجه العديد من المعوقات الكبيرة لتجديد مخزونات الذخيرة وأنها تكافح لتجديد مخزونات الذخيرة مع استمرار الحرب الأوكرانية، لافتة إلى أنه يتم استنزاف الإمدادات فى نفس الوقت الذى يتطلع فيه البنتاجون والصناعة الدفاعية لردع الصين.

وأضافت الصحيفة أن عدم قدرة مقاولى الدفاع الأمريكيين على تجديد الأسلحة بسرعة مثل الصواريخ والذخائر لأوكرانيا أدى إلى دفع مسئولى البنتاجون إلى القول بأن توحيد الصناعة قد ذهب بعيدًا وأثار تساؤلات حول مدى استعداد أمريكا للصراعات المستقبلية المحتملة .





د . نصر سالم

أستاذ العلوم الاستراتيجية

بعد انتهاء مهمتي خلف خطوط العدو ، والتي استمرت 180 يوما ، وعودتي إلى وحدتي الأم، توقفت ذاكرتي تمامًا لمدة خمسة وعشرين عامًا عن ذكر تلك الأحداث التي دارت خلالها لسبب غريب، هو أنني كلما تذكرت إحداها تدافعت أمامي كل الأحداث التي حدثت - فى وقت واحد - كل تفاصيلها وبأدق أحاسيسي ومشاعري التي عشتها فى كل حدث، فيرتفع ضغط دمي وتزداد ضربات قلبي - رغم أني لم أكن أشعر بذلك وقتها- ورغم سعادتي الغامرة واعتزازي الكامل بها - ورغم إلحاح قادتي وزملائي المستمر عليَّ لكتابتها، إلا أني كنت أفشل فى كل مرة أحاول الاستجابة فيها لندائاتهم، حتى جاءت لحظة لم أستطع مقاومتها، حين صرخ فى وجداني واجب وطني يقول اكتبها فإنها ملك للأجيال ليس من حقك كتمانها أو تركها للنسيان، فجمعتها بين دفتي كتاب تحت عنوان (180 يوم خلف خطوط العدو)، ويعلم الله كم عانيت فى كتابتها من أجل أبنائي فى سلاح الاستطلاع خاصة وفى القوات المسلحة كلها ولكل المصريين ورفاق السلاح على امتداد وطننا العربي عامة .

صفحة من يوميات مقاتل فوق جبال سيناء

لقد ضمت دفتي الكتاب أحداثًا عن ليلة أغرب من الخيال سبقت نشوب الحرب، ودور الاستطلاع المستمر فى كل ربوع سيناء طيلة السنوات الست من ٥ يونيو ١٩٦٧ حتى يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣، والذي جعل سيناء كتابًا مفتوحًا أمام القيادة العامة للقوات المسلحة تخطط منه وتدير أعظم خطط الحرب فى أكتوبر ١٩٧٣، ثم تفاصيل عمل مجموعتي بين أحشاء العدو فى تلك الحرب، وحصاد ذلك الجهد أمام أعيننا مباشرة ونحن (أنا ومجموعتي) نرى قواتنا الجوية تدمر أهداف العدو فى عمق سيناء من مطار متقدم للعدو إلى لواء مدرع امتد به الفزع إلى تدمير بعض دباباته بنفسه فى اليوم التالي بعد أن تدمرت إحدى كتائبه بصواريخ طائراتنا فى اليوم الأول، وكم كانت كل مشاعرنا متلهفة لمعرفة مدى فرحة المصريين بهذا العمل الذي تقوم به القوات المسلحة وهل شعروا بالنصر ونسوا هزيمة ١٩٦٧.

لقد امتدت بنا الأيام فى العمل المستمر خلف خطوط العدو بعد إيقاف إطلاق النيران وتوقف القتال على جبهة القتال لأن مهمتنا هي الاستمرار فى اكتشاف ومتابعة جميع قوات العدو على مدار الساعة لا فرق بين حرب وسلام.

لقد مرت الأيام خلف خطوط العدو فوق جبال سيناء وفى ربوعها بأحداث صعبة نصارع فيها الأمل فى بقاء الحياة وفكرنا فى نسف أنفسنا فى وجه العدو إذا حاول أسرنا عن مقاومته، من شدة حالة الوهن والضعف التى وصلنا لها من الجوع والعطش بدون طعام أو ماء، وتكليفنا بمهام إضافية من القيادة ونحن فى أصعب الظروف، وكان المشي فوق السحاب، ومواجهة العدو وجها لوجه دون أن يرانا، إحدى عجائب قدرة الله التى أحاطتنا فى أوقات وظروف شتى صعبة وعجيبة..

وكم كانت عودة الأمل أشبه باستقبال مولود رائع بعد ولادة متعثرة ضاع فيها الأمل.. وهذه إحدى صفحات الأمل التي مررنا بها وتأمل سيناء باستثمارها.

الطوفان يجرفنا

استيقظنا فى هذا اليوم، فلم نر للشمس أثرًا.. وأخذت أنظر إلى السماء فأرى أجسامًا طائرة لونها أبيض وهي أشبه بالريش الصغير المتطاير، ثم بعد ساعات رأيت هذا الريش يزداد حجمه وتزداد كثافته فأصبح مثل رزم من ورق الفلوسكاب الأبيض المتطاير فى السماء، ثم يهبط على قمة جبل الحيطان الكائن فوقنا والذي نوجد على سفحه، فإذا لون الجبل أبيض وقد غطته الثلوج، ثم بدأنا نسمع أصواتًا حولنا آتية من فوق الجبل أقرب إلى صوت المروحيات، ويزداد الصوت شيئًا فشيئًا كلما مر الوقت ونحن فى أماكننا المجهزة على الميول الأمامية لهذا الجبل، ولكنها أقرب إلى السفح بخلاف نقطة المراقبة الموجودة فى الأعلى، وكانت أماكننا المجهزة عبارة عن حفرة تسع ٢:٣ أفراد بعمق متر أو أكثر ومغطاة بغطاء مُموه من قماش الووتر بروف المغطى بطبقة من البلاستيك الشفاف.. نضع تحته متاعنا وأسلحتنا وذخائرنا.. وكلما مر الوقت وازداد الصوت أحاول التحرك فى اتجاهه ولكنى لم أستطع تبينه.. إنه أشبه بصوت الريح بينما الرياح ساكنة ثم فجأة.. أرى أشجارًا من فوق الجبل تتحرك نحونا وصخورًا تتدحرج معها مختلفة أحجامها، ثم شلالات من المياه من خلفها تدفعها أمامها كأن سدًا كان يحجب خلفه مئات الآلاف من الأمتار المكعبة من المياه قد انهار.

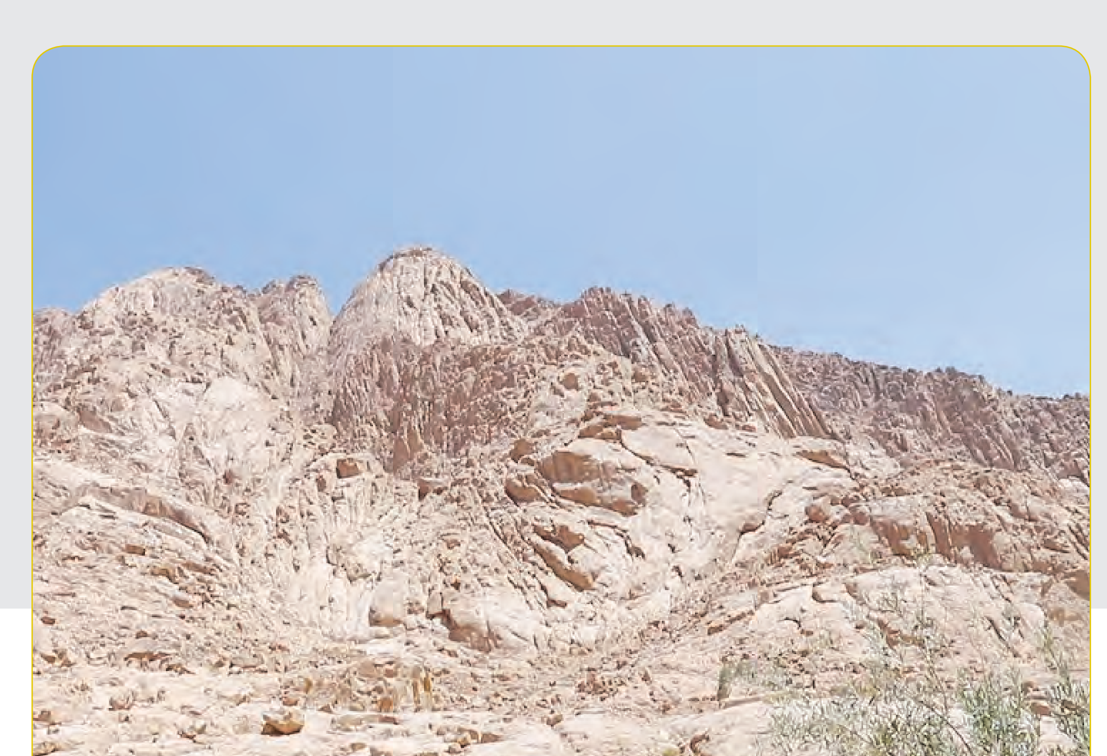
كان اندفاع المياه والحجارة والأشجار أسرع من حركتنا وردة فعلنا، فلم نجد أنفسنا إلا والمياه تقذفنا أمامها بمتاعنا وأسلحتنا وذخائرنا وتدفعنا فى اتجاه جرف سحيق يصب فى واد لا يقطعه إلا تقاطع الطريق المتجه من «تمادا» شرقًا إلى مدخل «متلا» غربًا مع الطريق القادم من نخل إلى صدر الحيطان (على ممر متلا)، والموجود عليه نقطة شرطة عسكرية للعدو أيّ إننا على بعد دقائق معدودة سوف نكون نحن وكل متاعنا أمام تلك النقطة.

بعناية من الله وحده استطاع كل منا أن يمسك بإحدى الصخور قبل السقوط فى الجرف، بينما سقط معظم متاعنا واندفع مع المياه وكانت عيوننا تتابعها فى لهفة ملؤها اليقظة والحذر خاصة الأسلحة وشنطة الخرائط..

وبقينا على هذه الحال حتى حل الظلام، واندفاع شلالات المياه من فوق الجبل لا يتوقف بينما امتلأ الجرف بالمياه وتحول إلى بحيرة..

وبصعوبة بالغة تمكنا من الابتعاد عن مجاري

لقد مرت الأيام خلف خطوط العدو فوق جبال سيناء وفى ربوعها بأحداث صعبة نصارع فيها الأمل فى بقاء الحياة وفكرنا فى نسف أنفسنا فى وجه العدو إذا حاول أسرنا



امتدت بنا الأيام فى العمل المستمر خلف خطوط العدو بعد إيقاف إطلاق النيران وتوقف القتال على جبهة القتال لأن مهمتنا هي الاستمرار فى اكتشاف ومتابعة جميع قوات العدو على مدار الساعة لا فرق بين حرب وسلام

السيول والوقوف على صخرة كبيرة توفر لنا الأمان، ولكن عيوننا لم تتوقف عن متابعة متاعنا الذي تجرفه السيول، خاصة السلاح والخرائط فرأيناها وقد علقت ببعض الشجيرات التي اعترضت طريقها داخل الوادي.. وبجهد جهيد تمكنا من استعادة السلاح والخرائط أما الأجهزة اللاسلكية فقد كانت فى نقطة المراقبة الأكثر أمانًا لكونها خارج مجاري السيول. وحمدت الله كثيرًا على هذا الفضل أن استعدنا الأسلحة والخرائط وأن الأجهزة اللاسلكية بقيت بحالة جيدة لم يمسسها سوء.. أما الطعام فقد ضاع كل ما لدينا من دقيق وشاي وسكر ولم يعد الكبريت صالحًا بعد أن أتلفته المياه.

ونقضي ليلتنا فوق الصخرة مبللين عن آخرنا بالمياه يكاد البرد يجمد أطرافنا ولم نعد قادرين على إشعال النار بعد ذوبان الكبريت.. ونبقى على هذه الحال حتى تشرق شمس اليوم التالي، لنرى أجمل شمس طلعت على سيناء، وسماءها صافية، أما جبالها فقد اغتسلت، واغتسلت أشجارها وشجيراتها وازدهرت خضرتها.. وأما عن المياه فقد أصبح لدينا عدد من البحيرات الطبيعية مختلفة المساحات، الماء يملؤها بشفافيته التي تظهر تحتها وحولها ألوان الصخور المختلفة رائعة الجمال.. إننا نستطيع أن نشرب فلا عطش بعد اليوم، ويكفى ما مر علينا من أيام وشهور لم نكن نشرب إلا بغطاء الزمزمية، وكم مر علينا من أيام بلا ماء.. إننا نستطيع الاستحمام بل السباحة... إن لدينا مشكلة صغيرة هي أننا لم يعد لدينا أيٌّ قدر من الطعام، والشيخ سليم لن يأتي قبل أربعة أو خمسة أيام.

ونقضي ثلاثة أيام بلياليها بلا طعام نهائيًا وملابسنا مبللة لن يكتمل جفافها قبل يومين.. لم نتوقف لحظة عن مراقبة العدو وإبلاغ جميع المعلومات عنه، وفى مساء اليوم الثالث يأتي إلينا الشيخ سليم (من أبناء سيناء التقيناه صدفة وتعاون معنا فى الإمداد بالماء والطعام)، ونحن نرتجف من شدة البرد تكاد أطرافنا تتوقف عن الحركة.. لم نسأله عن طعام.. بل كان السؤال الذي نطقنا به جميعًا فى صوت واحد: أين الكبريت؟

ونشعل النيران فى الأعشاب التي كنا نجمعها كل يوم.. على أمل أن يأتي سليم بالكبريت ويقم سليم بإعداد الخبز لنا من الدقيق الذي أتي به، بينما نحن جميعًا نلتف حول النار العالية تكاد نلقي بأنفسنا داخلها طلبًا للدفء، ويفرغ سليم من إعداد الخبز ويطهو لنا بعض حبات البطاطس التى أحضرها معه، بينما أدفع أحد الأفراد بالطعام إلى زميله الموجود فى نقطة المراقبة فيقول لي سوف أبقى أنا مكانه وأرسله إليكم ليذوق طعم الدفء الأهم من الطعام.

وبينما الدفء يتسلل إلى أجسادنا وبدأنا نستفيق ونحن نتخلص من شبح الجوع القاتل، بدأت أشم رائحة غريبة لم أعهدها فى سيناء قبل اليوم، فأسأل قائد ثان المجموعة: (هل تشم شيئًا؟)، فيقول :(نعم، إنها رائحة غاز سام).

وأقول له: (هل تذكر أي نوع من الغاز هذا الذي يشبه رائحة التفاح؟). فيقول :(ربما غاز الزارين).. وكيف يستعمله العدو هنا؟

ربما يوجد مخزن للعدو قريب من هنا والريح هي التي تنقل رائحته ويرانا الشيخ سليم على هذه الحال من الهمس والتحسب فيسأل:

إيش بيكم (ماذا بكم)؟

فأخبره بما نتخوف منه.

فيرد علينا فى دهشة: إنه تفاح جمعته من مقلب القمامة الخاص بالعدو ووضعته أمام الجمل ليأكله، ويسمع الأفراد الجالسون هذا الكلام فيهتفون فى صوت واحد: تفاح... الجمل!!

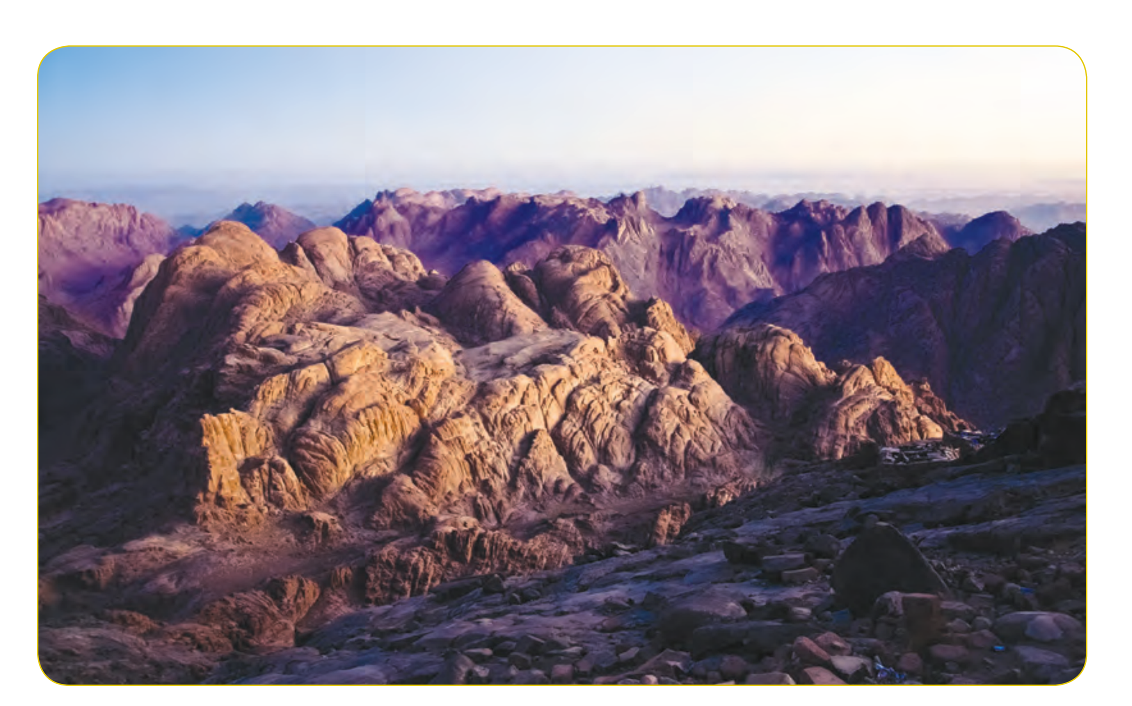
ويندفعون نحو الجمل ويخطفون جوال التفاح المعطوب وينقضون عليه يأكلونه وهم يرددون: الجمل يأكل تفاح ونحن نموت جوعًا!!

ويستلقي سليم على ظهره من شدة الضحك وهو يقول:

احذروا أن يصيبكم ما يصيب الجمل من أكل التفاح.

ونسأل فى دهشة: ماذا يصيبه؟

إنه يظل يومين يُخرج ريحًا أشد من الغازات التي تخافونها.





تحولت حدود مصر الجنوبية وتحديدا معبر أرقين البرى إلى بر الأمان وطمأنينة للأشقاء القادمين من السودان بسبب الصراع المسلح فى بلادهم، وعلى مدار الساعة تشكلت خلية عمل من قيادات تنفيذية وعلى رأسهم المحافظ اللواء أشرف عطية، وقيادات شعبيية وقبلية جميعهم كانوا يتابعون لحظة بلحظة وصول الأشقاء والاطمئنان عليهم وتقديم كل الخدمات اللازمة لهم وذلك على عكس ما يزعمه المغرضون كذبا بوجود مآسى على الحدود.. «أكتوبر» كانت هناك ورصدت ملحمة المصريين البطولية تجاه أشقائهم السودانيين.

من السودان إلى مصر..

بالصور.. تفاصيل رحلة الوصول إلى بر الأمان

• الأشقاء يوجهون رسالة شكر لمصر وقائدها الرئيس السيسي • أطقم طبية وقوافل الهلال الأحمر المصرى يستقبلون الأشقاء السودانيين بوجبات • تطعيم الأطفال ضد الحصبة وشلل الأطفال عند استقبالهم فى المعبر



من معبر أرقين - مصطفى عبد المنعم

رسائل شكر

بداية كانت رسائل أبناء السودان القادمين إلى مصر واضحة، حيث أعربوا خلالها عن تقديرهم وشكرهم الكبير لاستضافتهم، وللتسهيلات الكثيرة والمتعددة المقدمة لهم، وحسن الاستقبال مما يؤكد أن مصر والسودان هم أخوة وأشقاء وليس غريبا على مصر هذا الموقف البطولى تجاه شعب السودان.

وتضمنت الرسائل توجيه شكر للرئيس السيسي ولشعب مصر على حسن الضيافة فى المنافذ الحدودية بين مصر والسودان على مدار الساعة باعتبار أن مصر هى قلب الأمة النابض.

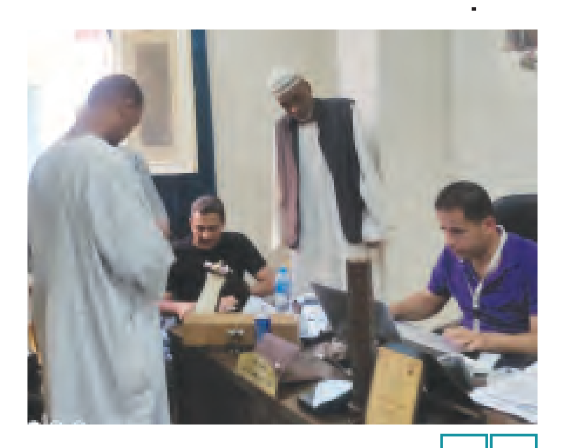
استقبال شعبي

فى مدن أسوان ومراكزها وقراها المختلفة فتح الأهالى دواوين الجمعيات الأهلية، ودور المناسبات لاستقبال أشقائهم السودانيين الذين فروا من ويلات الحروب فى الولايات السودانية، وقدموا لهم كل التسهيلات ليعيشوا وكأنهم فى بلادهم.

كما أكد عدد كبير من السودانيين الذين وصلوا إلى الجانب المصرى عبر الحدود المصرية السودانية وبالتحديد من معبر أرقين البرى شعورهم بالطمأنينة والراحة، حيث وجدوا قوافل وأطقم طبية مجهزة تابعة لوزارة الصحة والهلال الأحمر المصرى فى انتظارهم لتقديم الخدمات والرعاية اللازمة لكل من يصل إلى المنفذ المصرى من كل الجنسيات، حيث يقدمون لهم الأدوية ويعملون على تطعيم الأطفال بكل التطعيمات التى لم يحصلوا عليها، حيث يتم تطعيم الأطفال وبالمجان ضد شلل الأطفال والحصبة وجددوا الشكر للحكومة المصرية على هذه الخدمات.

أفضل خيار للسودانيين

مصر هى أفضل دول الجوار بالنسبة لنا كسودانيين مقارنة بالدول الأخرى التى تقع حولنا، لأن مصر ترحب بجميع السودانيين بخلاف الدول الأخرى، فضلا عن كونها تقدم لنا العديد من المساعدات التى تحقق لنا إقامة طيبة وكأننا فى وطننا.



> أعرب أبناء السودان القادمين إلى مصر عن تقديرهم وشكرهم الكبير لاستضافتهم

بهذه الكلمات بدأ يوسف هارون – سودانى الجنسية – من أم درمان حديثه لـ مجلة أكتوبر بعد وصوله إلى محافظة أسوان موضحا أننا كسودانيين نشعر فى مصر بأننا فى وطننا الثانى ولا نشعر بالاغتراب لأن مصر والسودان شعب واحد ومصير واحد، كما أنه يوجد لنا أقارب وأصدقاء كثيرون متواجدون فى مصر ضمن الجالية السودانية الكبيرة المتواجدة هنا.

وأكد أن جميع السودانيين الذين جاءوا قبلنا إلى مصر شعروا بالارتياح والترحيب من جميع المصريين، لذلك زاد عدد الجالية السودانية بكثرة فى السنوات الماضية، وأهمية مصر بالنسبة لنا زادت أكثر وأكثر فى ظل الأزمة الحالية.

القلب النابض للجسد العربي

يقول مصطفى عبد الرحمن، من منطقة قطارف بالسودان، إن مصر هى راعى الجميع وقلب الأمة النابض وهى الملاذ الأول والأخير لجميع السودانيين وهذا هو عهدنا بها على مر العصور، لذا ليس غريبا عليها هذا الموقف البطولى الأخير خلال الأزمة الحالية فى السودان، حيث فتحت مصر المنفذ الحدودى بينها وبين السودان لاستقبال أشقائهم السودانيين وغيرهم من الجنسيات الأخرى.

وأوضح أن العاملين فى المنافذ الحدودية بين مصر والسودان خاصة فى منفذ أرقين يقدمون كل التسهيلات للقادمين من جحيم الحرب فى السودان ويقدمون التسهيلات والخدمات اللازمة لإنهاء الإجراءات فى أسرع وقت ممكن لتخفيف حدة معاناة السودانيين والجاليات الأخرى القادمة إلى مصر.

مصر لم تقصر

وأكد نزار صالح، من الخرطوم، إن جمهورية مصر العربية لم تقصر أبدا فى هذه الأزمة الحالية أو قبلها مع أى سوداني، وأبناء الشعبين المصرى والسودانى هم أخوة وأشقاء، ولم نر من مصر إلا التعامل الجميل والسمح والراقي.

مؤكدًا أن المعابر الحدودية مفتوحة بين السودان ومصر وتستقبل جميع العائدين أو الوافدين إلى مصر بمنتهى الترحاب، لذلك نشكر مصر على موقفها النبيل والرائع مع كل السودانيين والذى يتميز بالكرم وحسن الاستقبال.

وأضاف محمد الحسن مصطفى، من الخرطوم، أن باقى أسرته سوف تغادر السودان إلى مصر حينما تتوافر الناقلات والأتوبيسات بشكل أفضل خلال الأيام المقبلة، لأن أسعار السفر بالأتوبيسات ارتفعت بشكل جنونى بسبب الأحداث الأخيرة فى السودان ووجود أزمات فى الوقود واضطرار السائقين إلى الالتفاف من طرق وعرة حتى يصلوا للحدود المصرية لدرجة أن سعر تذكرة السفر فى الأتوبيس من الخرطوم إلى مصر وصل إلى ٤٠٠ دولار للفرد الواحد بعد أن كان السعر فى الأيام العادية قبل الأزمة نحو ٥٠ دولارًا فقط.

وتوجه بالشكر الجزيل إلى الشعب المصرى والقيادة السياسية المصرية والرئيس عبد الفتاح السيسي على هذا الدور البطولى لمصر فى التعامل مع أزمة السودان وشعبه.



معربا عن أمنياته أن تستقر الأوضاع سريعا فى السودان وأن يعم الأمن والأمان على السودان وشعبه.

خلية أزمة وغرفة عمليات

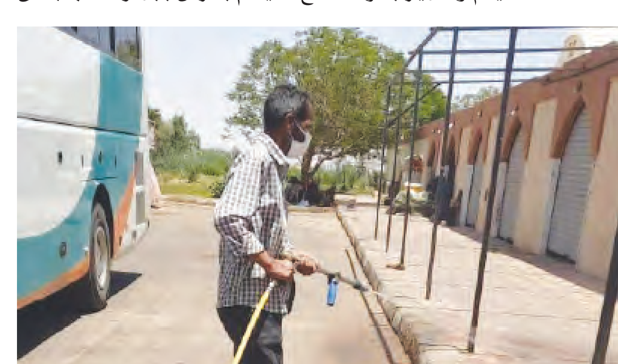
خلال تواجدنا فى معبر أرقين البرى لاحظنا تواجدا رسميا ومسئولين يعملون على قدم وساق من خلال تشكيل خلية أزمة بغرفة عمليات مفتوحة لتقديم الدعم والمساندة لجهود الدولة المصرية فى احتواء تداعيات الأحداث الجارية بدولة السودان الشقيق.. والإعلان عن تخصيص ٤ قطارات متنوعة للقادمين من السودان أسوان/ القاهرة.

كما توجد غرفة عمليات مفتوحة على مدار ٢٤ ساعة لتقديم كل أوجه الدعم والمساندة لجهود الدولة المصرية فى احتواء تداعيات الأحداث الجارية بدولة السودان الشقيق، وذلك تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث تم المتابعة لحظة بلحظة لأى مستجدات للتدخل الفورى معها بالتنسيق مع قيادة المنطقة الجنوبية العسكرية، والجهات الأمنية المختصة، ووجود تنسيق مباشر مع المهندس محمد عامر، رئيس الهيئة العامة لسكك حديد مصر، بتخصيص ٤ قطارات متنوعة أسوان/ القاهرة تشمل قطارات الـ vip، والإسبانى والروسى من خلال توفير أماكن للحجز على درجات الحجز المختلفة للقادمين من السودان سواء من المصريين أو الأخوة السودانيين، أو الجنسيات الأخرى.

المهندس محمد الطويلة، رئيس الإدارة المركزية للتسويق والمبيعات بهيئة السكك الحديدية، أكد توافر سيارات سرفيس لنقل الركاب القادمين من السودان بداية من موقف كركر الدولى وحتى المحطة الرئيسية للسكك الحديدية بمدينة أسوان، من أجل تسهيل تحركهم ومنع استغلال شركات النقل البرى لهم، مؤكدًا أنه تم التنسيق أيضًا مع رؤساء مصلحتى الجوازات والجمارك لتكثيف أعداد الموظفين المختصين بمعبر آرقين البرى الدولي، للتيسير على الوافدين عبر الحدود المصرية السودانية وإنهاء إجراءات الدخول فى أسرع وقت ممكن.

خدمات مجانية

كما تلاحظ لنا، فضلا عن تأكيد الأخوة السودانيين، توفير مطبخ كامل بجميع التجهيزات لتقديم وجبات ساخنة وخفيفة للأخوة الأشقاء من السودانيين والمصريين وكل الجنسيات، بالإضافة إلى توفير ٨ محلات، وكافتيريا ومطعم لتقديم الخدمات المختلفة، وأيضًا تجهيز خزان من المياه المثلجة سعة ٢٠٠٠ لتر، وتوفير عيادة متنقلة داخل الموقف الدولي، بجانب قيام فريق الملاريا وناقلات الأمراض بتنفيذ حملات تعقيم وتطهير بالموقف، مع القيام بالرش بجهاز الضباب فى



مكالمات دولية مجانية للأشقاء للاطمئنان على ذويهم

نزار صالح: مصر لم تقصر فى حق أى سوداني



مصطفى عبد الرحمن: أم الدنيا هى القلب النابض للجسد العربي

يوسف هارون: المحروسة هى أفضل خيار للسودانيين الفارين من الحرب



الفترة المسائية، وتوفير أكثر من ٢٠ باسكت لجمع القمامة والمخلفات وتوزيعها بكل أرجاء الموقف وأماكن الانتظار، فضلا عن وجود مشاركة مجتمعية جادة لمؤسسات ومنظمات المجتمع المدنى، والتى من بينها جمعية رسالة «نور على نور» والتى تقوم بالتعاون مع مجموعة من الجمعيات الأخرى بتقديم وتوفير مجموعة خدمات متنوعة بمحيط معبر أرقين، منها الخدمات العينية وإمداد الوافدين من السودان بمعلومات عن الانتقال داخل مصر، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الطبية والدعم النفسي، كما توجد مجموعات عمل تتحدث بـ ٥ لغات بطلاقة للتعامل مع كل الجنسيات الوافدة، علاوة على قيام الشركة المصرية للمجمعات بتوفير الدعم من السلع التموينية بالجمعية المصرية بكركر.

الهلال الأحمر المصرى على الحدود

الأشقاء السودانيون أكدوا أن جمعية الهلال الأحمر المصرى قامت ولا تزال تقوم بدور كبير فى تقديم خدمات للقادمين من السودان خاصة للحالات التى تعانى من إعياء شديد، وعلى الفور يتم نقلهم بسيارة إسعاف مجهزة من منفذ أرقين إلى المستشفى لتلقى العلاج حتى استعادت عافيتها.

كما يؤدى مندوبو جمعية الهلال الأحمر المصرى دورا بطوليا فى نقطة إغاثية رئيسية بمنفذ أرقين ويقدمون خدمات كثيرة ومتعددة لهم، منها تحمل ثمن تذكرة السفر للمصريين وغير المصريين ممن فقدوا أموالهم خلال الأحداث الأخيرة ثم نقلهم من أرقين إلى أسوان ثم إلى القاهرة على نفقة الهلال الأحمر، علاوة على توزيع المياه والأطعمة الجافة على القادمين.

كما تقدم الهلال الأحمر جلسات دعم نفسى للقادمين من السودان ممن تعرضوا إلى ظروف صعبة وأزمات نفسية بسبب الأحداث بالسودان، علاوة على تنظيم جلسات دعم للأطفال من سن ٦ إلى ١٢ عاما داخل المعبر فى خيمة مخصصة لهم تتضمن العديد من الأنشطة الفردية والجماعية، كما تقدم الهلال الأحمر العديد من الخدمات الطبية للمرضى من أصحاب الأمراض المزمنة مثل الضغط والسكر والذين لم يحصلوا على علاجهم خلال رحلة السفر أو من قبلها، وتقديم شنطة لكل شخص قادم إلى معبر تتضمن مستلزمات شخصية لكل فرد.

خطوط تليفونات دولية مجانية

بمبادرة كريمة من شركة WE للاتصالات وبالتنسيق مع المكتب التنفيذى للجالية السودانية بأسوان قامت الشركة بتوزيع شرائح مجانية بها عرض مكالمات دولية مجانية للسودان لمدة أسبوع.

وتوافد عدد كبير من الأسر إلى مقر التوزيع بمدرسة نوبل للتعليم السوداني.

من جانبه رحب كمال محمود حسين، نائب رئيس الجالية، بموظفى الشركة وشكرهم على هذه المبادرة والتى تدل على العلاقات الطيبة بين الشعبين وشكر إدارة مدرسة نوبل على فتح أبوابها والمساهمة فى هذه المبادرة الطيبة.

وقالت أم النصر عبد الرحيم، أمين عام الجالية، إننا نقوم بتوجيه وإرشاد القادمين إلى أسوان لتوفيق أوضاعهم ويسعى المكتب التنفيذى لترتيب إمداد الموجودين بالمعبر لإغاثة ومواد تموينية بمساعدة بعض الخيرين وأعضاء الجالية والإشراف على سكنهم وتسفيرهم إلى أماكنهم التى يرغبون إليها.



ثمن مسئولون وسياسيون سودانيون استمرار الجهود المصرية لاستعادة أمن واستقرار السودان انطلاقا من دورها الريادي في المنطقة، وتأكيدا على العلاقات الأخوية التاريخية بين الشعبين المصري والسوداني.
ومع تطور الأحداث بالسودان، دعت جامعة الدول العربية إلى الوقف الفوري لجميع الأعمال القتالية في السودان، دون قيد أو شرط، وتعزيز الالتزام بالهدنة، سعيًا نحو عدم تفاقم الأوضاع الإنسانية والمعيشية للشعب السوداني، والحفاظ على مكتسباته وسلامة الدولة السودانية ومؤسساتها ومنشآتها .

مسئولون سودانيون: نثمن دور مصر لإعادة أمن واستقرار بلادنا

الجامعة العربية تدعو إلى الوقف الفوري للقتال دون قيد أو شرط

هبة محمد

أكد الأمين العام لجامعة العربية أحمد أبو الغيط حرص الجامعة على استقرار السودان وحماية شعبه ومقدراته ومؤسساته، وهو ما ظهر جلياً في القرار الصادر عن اجتماع مجلس الجامعة على مستوى المندوبين، كما شدد الأمين العام على أهمية التوصل لترتيبات تتيح التعامل مع الوضع الإنساني المتدهور في المناطق التي تشهد اشتباكات مسلحة.

الأمن والاستقرار

وأكد أبو الغيط استعداد الجامعة لتقديم كل الدعم إلى السودان بهدف تحقيق أمن واستقرار السودان وحقن دماء أبنائه والحفاظ على وحدة أراضيه. ودعا المجتمع الدولي إلى توفير كافة المساعدات الإنسانية والطبية العاجلة لسد احتياجات الشعب السوداني والحيلولة دون تفاقم الأحوال الإنسانية، وحث جميع الدول والمنظمات والوكالات الدولية المختصة على تقديم الدعم لدول جوار السودان التي تستقبل المواطنين السودانيين الباحثين عن ملاذ آمن في تلك الدول لمساعدتها على تحمل الأعباء المتزايدة. كما أدان مجلس الجامعة العربية بأشد العبارات، استهداف المدنيين السودانيين والمنشآت المدنية، خاصة الطبية، وقتل المدنيين أيا كانت جنسياتهم، وحذّر من مغبة وتداعيات تلك الأعمال التي تؤدي إلى زيادة حدة الصراع، وتعد انتهاكا خطيرًا للقانون الدولي الإنساني.

الدور المصري

وحول مستجدات الأوضاع بالسودان أكد مبعوث رئيس مجلس السيادة السوداني، السفير دفع الله الحاج أن اللقاء الذي أجراه مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط كانت لاطلاعه على التطورات في السودان.
وقال إن زيارته للقاهرة تعكس استراتيجية العلاقة مع مصر، حيث التقى وزير الخارجية سامح شكري، للتأكيد على أهمية مصر بالنسبة للسودان وللاطلاع على التطورات الأخيرة في السودان. مؤكدا أن المجلس العسكري في السودان هو الجهة الشرعية، موضحا أن القوات المسلحة السودانية استطاعت السيطرة على الأوضاع، مشيرا إلى أن ميليشيا الدعم السريع يحتمون في الشوارع والمنازل وبعض المستشفيات، وألقى باللوم عليهم فيما آلت إليه الأمور من أوضاع إنسانية صعبة.
وأكد على حرص مجلس السيادة على تحقيق الاستقرار عبر حوار شامل دون إقصاء لأحد، مشددا على رفض السودان لأي تدخل خارجي خاصة، وأن ما يحدث في البلاد شأن داخلي بحت.

مخطط التفكيك

وحذر مبعوث رئيس مجلس السيادة السوداني، السفير دفع الله الحاج من أن تفكك السودان ستكون له تأثيرات كبيرة في المنطقة. وقال: «عندما تنتهي هذه الأزمة بانتصار الشرعية سيتم ترتيب عملية سياسية سودانية لا يتم فيها إقصاء أي طرف إلا ما اتفق عليه السودانيون»، مؤكدًا حرص القوات المسلحة على حياة الأبرياء المدنيين.
وقال المحلل السياسي السوداني حسام أبو العزايم لـ «أكتوبر»: يجب توجيه الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي وجميع الأشقاء المصريين على دعمنا الكبير في أزمتنا سواء سياسيا بتقديم مبادرة سريعة لوقف إطلاق النار ثم تقديم دعم إنساني للمصابين، إضافة إلى استضافة عدد من المواطنين السودانيين على الأراضي المصرية بترحاب ليس غريب على الأشقاء المصريين .
ومن جانبه أشاد خبير العلاقات الدولية بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام د. أحمد السيد أحمد، بالاهتمام المصري والعربي بتطور الأوضاع بالسودان ، مشيرا إلى الاجتماعات المتتالية التي عقدت بالجامعة العربية لبحث آخر تطورات الأوضاع السودانية والدعوة لعقد الحوار بين الأطراف السودانية والعمل على وقف إطلاق النار وصولا لعودة الاستقرار للسودان .
وثمن الجهود العربية المضنية لحل الأزمة السودانية عبر الدبلوماسية العربية خاصة من قبل مصر، مشيدا بالدور المصري لدعم السودان والحفاظ على الهدنة ووقف إطلاق النار خاصة أن السودان جزء من الأمن القومي المصري.

> **الوطنيون من أبناء السودان يتصدون لمؤامرات ومخططات تفكيك بلادهم**

أول خريطة طريق لحل الأزمة السورية

اتفق وزراء خارجية مصر والسعودية والأردن والعراق، على ضرورة «إنهاء الأزمة السورية عبر حل سياسي يحفظ وحدة سوريا وتماسكها وسيادتها»، مشددين على «إيصال المساعدات الإنسانية والطبية لكل من يحتاجها من الشعب السوري في جميع أماكن وجوده في سوريا».
جاء ذلك خلال اجتماع عقده وزراء خارجية مصر و السعودية والأردن والعراق، في عمّان، مع وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد.
وأكد الوزراء «أولوية إنهاء الأزمة وكل ما سببته من قتل وخراب ودمار، ومن معاناة للشعب السوري، ومن انعكاسات سلبية إقليميا ودوليا، عبر حل سياسي يحفظ وحدة سوريا وتماسكها وسيادتها، ويلبي طموحات شعبها، ويخلصها من الإرهاب».
كما أكدوا أن الحل يجب أن «يسهم في تعزيز الظروف المناسبة للعودة الطوعية والآمنة للاجئين، يفضي إلى خروج جميع القوات الأجنبية غير المشروعة منها، وبما يحقق المصالحة الوطنية، ويعيد لسوريا أمنها واستقرارها وعافيتها ودورها».
واتفق الوزراء ووزير الخارجية السوري على أجندة المحادثات التي ستتواصل وفق جدول زمني يتفق عليه.
بدوره، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أنه تلقى اتصالا هاتفيا من وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي بشأن الاجتماع الوزاري الذي عقد بعمان مؤخرا وأطلعه على أهدافه ونتائجه.
وأوضح أبو الغيط أن آلية عودة سوريا للجامعة العربية لها سياق قانوني محدد في ميثاق الجامعة العربية بأنه يحق لدولة أو مجموعة دول المطالبة بمناقشة موضوع عودة سوريا لشغل مقعدها في الجامعة العربية خاصة وأنه لم يتم طردها من الجامعة؛ لكن تم تجميد عضويتها، أو تعليق العضوية.



الناطق باسم التيار الشعبي التونسي لـ «أكتوبر»:

الغنوشي رأس أفعى الإخوان وعراب الفوضى بالمنطقة العربية

حسام أبو العلا

قال الناطق الرسمي باسم التيار الشعبي التونسي محسن النابتي، إن إيقاف رئيس حركة النهضة الاخوانية وأحد أهم زعماء جماعة الإخوان الإرهابية فى العالم راشد الغنوشي تحول كبير فى مسار المحاسبة فى تونس، الذي يعتبره التيار الشعبي الممر الإجباري لبناء الجمهورية الجديدة.

وأضاف النابتي فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»: الغنوشي مركز القرار فى الإخوان فى تونس وفى المنطقة، وقد لعب دورا كبيرا فى مشروع الفوضى، الذي عاشه الوطن العربي. وتتجمع كل الملفات من إرهاب وتسفير لبؤر التوتر واغتيالات وتبييض أموال واختراق الأمن القومي عن طريق الجهاز السري للإخوان الذي يرأسه، بالإضافة إلى الدور الإقليمي للتنظيم الإرهابى فى ليبيا وسوريا وغيرهما يتم بتوجيه هذا الرجل.

وتابع النابتي: من خلال ملف الراحل محمد براهمي مؤسس التيار الشعبي نعرف دور تنظيم الإخوان ورئيسه فى كل ملفات الجرائم التي عاشتها تونس، ولذلك لم تكن عملية إيقافه عملية بسيطة فقد مارست قوى إقليمية ودولية متورطة مع الإخوان ضغوطات كبيرة، سواء بشكل مباشر أو عن طريق أدواتها محليا وإقليميا ودوليا، وهذا الأمر كان منتظرا فهذه القوى تخاف من انكشاف جرائمها فى حق شعبنا وفى حق شعوب المنطقة، حيث دفعت الشعوب ضريبة دم غالية وفاتورة باهظة من اقتصادها.

وأوضح الناطق الرسمي باسم التيار الشعبي التونسي أن هناك محاولة لخلط أوراق ما يعرف بالمحاولة الانقلابية مع ملفات المحاسبة على الجرائم التي وقعت فى فترة حكم الإخوان وتجري محاولة لتبييض سمعة قيادات الجماعة الإخوانية وتحويلهم إلى معتقلي رأي فى حين أن الحقيقة عكس ذلك فهم قبل المحاولة الانقلابية التي ينتظر الرأي العام كشف ملابساتها كانوا مطلوبون فى قضايا كبرى تهم الأمن القومي والاغتيالات السياسية وبالتالي علينا وعلى الدولة القيام بجهد سياسي وإعلامي لتوضيح الصورة.

وعن مستقبل جماعة الإخوان الإرهابية فى تونس قال النابتي: أعتقد أنه لم يعد لها مستقبل فى تونس فعلى امتداد صراعها مع الدولة لم تكن فى تاريخها أضعف مما عليه الآن من جهة ومن جهة ثانية كان دائما صراعها يدور بينها وبين جهاز الدولة وتنجح فى كل مرة فى فرض مظلوميتها ولكن هذه المرة الأمر مختلف فصراعها مع الشعب الذي يطالب بالمحاسبة وليس مع الدولة فمحاسبة هذه الجماعة هو مطلب شعبي قبل أن يكون مطلب الدولة.


النابتي

> محاسبة هذه الجماعة مطلب شعبي قبل أن يكون مطلب الدولة

ويرى الناطق الرسمي باسم التيار الشعبي التونسي أن أخطر ما يواجه تونس الآن ليس تنظيم الإخوان فهو من الماضي إنما التركة التي تركها الإخوان لتونس من الفوضى والانهيار الاقتصادي والقيمي وهذا ما يتطلب المعالجة الجذرية وإعادة بناء الاقتصاد على أسس وطنية سليمة بعيدة عن اقتصاد المافيا والاقتصاد الموازي ولذلك نعتبر الآن الإصلاح الاقتصادي هو أولوية الأولويات فكلما تقدمنا فى المحاسبة والإصلاح الاقتصادي كلما ابتعدنا عن الخطر الذي تشكله جماعة الإخوان ورعاتها وأدواتها.

وأشار النابتي إلى أن المرحلة القادمة عنوانها الكبير هو البناء الاقتصادي على أساس سيادي ما سيفرض على تونس إعادة بناء علاقتها الخارجية التي تضررت كثيرا وحان الوقت للخروج إلى العالم الجديد وربط علاقات مع القوى الصاعدة على قاعدة «رابح–رابح «بعيدا عن منطق الهيمنة والتدخل الخارجي والتحولات العالمية فرصة لتونس لتنويع علاقاتها والخروج من دائرة الهيمنة نهائيا وإعادة البناء بأكثر أريحية.


مخطط مشروع حي الساحل في قريات بمسقط

إطلاق مشروع «حي الساحل» السياحي بسلطنة عُمان والتوظيف الأمثل للمقومات السياحية
تطبيق الاستراتيجية العُمانية واستدامة المشروعات السياحية تحقيقًا لرؤية «عُمان ٢٠٤٠»

يأتي إطلاق مشروع «حي الساحل» الذي يعد أول مشروع سياحي متكامل الخدمات في ولاية قريات بمحافظة مسقط بسلطنة عُمان، في إطار تطبيق الاستراتيجية العُمانية للسياحة، وبما يتماشى مع خطة سلطنة عُمان في تنويع مصادر الدخل ورؤية عُمان ٢٠٤٠ التي تهدف إلى تحقيق التوظيف الأمثل للمقومات السياحية التي تزخر بها سلطنة عُمان على المستوى الطبيعي والتراثي والثقافي. وتفتح المشاريع الاستثماريَّة الضخمة في القطاع السياحي الباب أمام تعظيم أوْجه الاستفادة من هذا القطاع الحيوي، ليس على صعيد الاقتصاد الوطني فحسب، بَل يمتد ذلك لمئات الفرص الاستثماريَّة، خصوصًا في قطاع المؤسَّسات الصغيرة والمتوسطة، ما ينعكس على سُوق العمل في المنطقة أو المحافظة التي تقام بها تلك المشاريع، ما يُحقق القيمة المضافة المرجوَّة، وينشط الحركة السياحيَّة، فبَجانب ما تملكه البلاد من مُقوِّمات سياحيَّة واعدة، تعتمد على ما حباها به المولى عزَّ وجل من طبيعة بكر متعدِّدة المنتجات التي تلبِّي كلَّ أذواق السَّياح من كَل بقاع الأرض، والتي تتكامل مع الطقس المتنوِّع في عدة أماكن مختلفة، تمتلك أيضا رؤية واستراتيجية واضحة لتنمية القطاع السياحي وتطويره، عَبْر إقامة بنية سياحية تلبِّي احتياجات السائحين وتسعى لتقديم خدمات ذات جودة عالية.

تحقيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠»

كما تُسهم تلك المشاريع السياحية الاستثمارية في تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيق اللامركزية، وتسهم بشكل واضح في تنمية المحافظات ذات الإمكانات السياحيَّة بصورة ستصنع الفارق في المستقبل القريب، وستضع سلطنة عُمان في المكانة التي تناسب ما تملكه من إمكانات على خريطة السياحة العالميَّة، بالإضافة إلى تحقيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، التي تهدف إلى تحقيق التوظيف الأمثل للمُقومات السياحية التي تزخر بها السلطنة على المستوى الطبيعي والتراثي والثقافي وغيرها، ويُعدُّ مشروع «حي الساحل» السياحي، المقام في ولاية قريات بِمحافظة مسقط، من المشاريع الحيَويَّة والمهمَّة التي تُحقق تلك الأهداف، وتعمل على تحقيق التنمية السياحية المطلوبة، خصوصًا أنَّه أول مشروع سياحي متكامل الخدمات بنظام التملُّك الحر مع إقامة دائمة للأجانب.

الاستراتيجية العُمانية للسياحة

وتتجلَّى أهمية هذا المشروع الواعد الذي شهِد أمس إطلاق المبيعات للوحدات السكنية؛ كونه يُمثل قيمة مضافة للقطاع السياحي، حيث إنَّه مشروع سياَحي متكامل يَقام على مساحة أكثر من مليون و٣٠٠ ألف متر مربع، وسيكون له دَور في إنعاش الحركة السياحية والاقتصادية في سلطنة عُمان بشكل عام وولاية قريات على وجْه الخصوص، حيث يأتي المشَروع في إطار تطبيق الاستراتيجيَّة العُمانية للسياحة، التي تؤدي دَورًا كبيرًا في تحقيق التنويع الاقتصادي المأمول، الذي سيصبُّ في صالح الوطن والمواطن بشكل فاعل، حيث يُعدُّ المشروع الجديد نقلة كبرى في صناعة السياحة العُمانيَّة، ونموذجًا يُمكِن تعميمه.

تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص

إن هذا المشروع الواعد يُعبِّر عن تعظيم دَور القطاع الخاص في تحقيق الشراكة المطلوبة، فالقطاع الخاَص يؤدي دَورًا كبيرًا في تحقيق التنمية الاقتصاَدية والاجتماعية في معظم بلدان العالم. لذا تعمل سلطنة عُمان وفق رؤية «عُمان ٢٠٤٠» على دعمه بكل أوْجه الدعم، وتوفير المناخ المناسب الذي يُمكنه من القيام بدَوْره المنتظر، حيث تسعى الحكومة إلى جعل القطاع الخاص هو المحرِّك الرئيس لعملية النمو الاقتصادي، بَما يملكه من قدرات تنموية، وانطلاقا بما يتميز به من روح المبادرة وتحمُّل المخاطر والتوجه نحوَ الإبداع والابتكار، وبذل الجهد في الإدارة، وما يملكه من فرص تحسين وتنمية أمواله، بما يَضْمن له القدرة على التنافس والتأثير إيجابيًّا على عمليَّة النمو الاقتصادي.

وقال الشيخ هلال بن خالد المعولى، رئيس مجلس إدارة شركة قريات للتطوير إن الشركة ستقوم بكل ما هو مطلوب لتعزيز الرؤية الحكومية والإسهام في تنفيذ الاستراتيجية السياحية الرائدة التي قامت وزارة التراث والسياحة بتطويرها وفق رؤية واعدة لسلطنة عمان، مبينا أن إطلاق المبيعات لمشروع «حي الساحل» سيتم على ثلاث مراحل نظرا لحجم المشروع وتنوعه، منوها إلى أن المشروع يمثل قيمة كبيرة للبنية الأساسية للسياحة العمانية، فضلا عن دوره في تسويق ولاية قريات كوجهة جاذبة للمشروعات الكبرى.

ثلاثة جوانب سياحية وسكنية وترفيهية

من جانبه قدم المهندس عبد الله بن سالم الشعيلي، عضو مجلس إدارة شركة قريات للتطوير، عرضًا عن المشروع قال فيه إن أبرز مكونات المشروع تتوزع على ثلاثة جوانب رئيسة: سياحية وسكنية وترفيهية، حيث تشمل المرافق السياحية إنشاء ٣ فنادق بتصنيف ٣ و٤ و٥ نجوم على التوالي وبإجمالي ٧٥٠ غرفة، بالإضافة إلى أكاديمية للجولف.

وأضاف أن الجانب السكني يتضمن إنشاء أكثر من ٣٠٠٠ وحدة سكنية متعددة المساحات تطرح للتملك الحر للمواطنين والأجانب، فيما يضم الجانب الترفيهي حديقة ألعاب ومسطحات خضراء وممشى بوليفارد يضم محلات تجارية مع مجموعة من المطاعم والمقاهي، بالإضافة إلى عدد من صالات السينما، وناد صحي متكامل، ويتضمن المشروع تعزيز الفائدة من ميناء الصيد البحري وتطوير مرسى عائم لاستقبال سفن النقل البحري الذي سيسهل من تنقل الزوار والسياح على حد سواء بين مسقط وجميع الموانئ السياحية.

وأكد أن تطوير المشروع سيتم على ثلاث مراحل بواقع ثلاث سنوات لكل مرحلة، حيث تتضمن المرحلة الأولى تجهيز البنية الأساسية للمشروع بتكلفة ٤٠ مليون ريال عُماني، مع تطوير ٤٠٠ وحدة سكنية على مساحة ٤٥ ألف متر مربع، بالإضافة إلى فندق فئة ٤ نجوم يتكون من ٢٢٠ وحدة فندقية منها ١٠٠ شاليه فندقي ويمتد على مساحة تزيد على ٥٣ ألف متر مربع على الواجهة البحرية للمشروع، فضلًا عن حي تجاري سكني بوليفارد على مساحة ٥٣ ألف متر مربع، وبيوت خضراء وممشى للدرجات الهوائية وقاعات للمناسبات والاحتفالات وحديقة ألعاب هوائية ومطاعم ذات إطلالة خلابة على مكونات المشروع التي تهدف لإبراز الهوية التراثية للولاية.

المرحلة الثانية الأكبر في المشروع

أوضح عبد اللّه بن سالم الشعيلي أن المرحلة الثانية الأكبر في المشروع تشمل تطوير ١,٦٠٠ وحدة سكنية على مساحة أرض تصل إلى ٢٢١ ألف متر مربع، إلى جانب مسجد كبير بمساحة تقارب الـ ١٠ آلاف متر مربع، بالإضافة إلى فندق جديد فئة ٣ نجوم بإجمالي ١٥٠ غرفة يمتد على مساحة تقارب ٥٠ ألف متر مربع، إلى جانب توسعة الفندق الأول ٤ نجوم على الواجهة البحرية من خلال إضافة ١٢٠ غرفة وجناحا جديدا، وتتضمن هذه المرحلة إنشاء ناد وأكاديمية للجولف على مساحة إجمالية تقارب ربع مليون متر مربع مما يشكل إضافة قيمة على صعيد هذا المنتج السياحي الرياضي الذي أصبح أحد أهم عوامل الجذب على مستوى العالم.

وأشار إلى أن المرحلة الثالثة والأخيرة للمشروع تتضمن ٣٠٠٠ وحدة سكنية متنوعة بين الشقق والفلل، فضلا عن ٣٦ فيلا فارهة على الواجهة البحرية للمشروع، إلى جانب توسيع البنية السياحية عبر إضافة ١٨٠ غرفة جديدة لفندق الـ ٣ نجوم، وإنشاء فندق جديد من فئة ٥ نجوم يضم ٢٠٠ غرفة وجناح بإطلالة خلابة على الواجهة البحرية ومرسى القوارب وعلى مساحة تزيد على

تزييف الوعي وطمس التاريخ وتغييب العقول أضلاع مثلث شرير يستهدف محو ثقافة الأمم، وهى أحد أشكال حروب الجيل الرابع، لاحتلال الدول فكريا وهزيمتها نفسيا وتشكيكها فى حضارتها، بدون وسائل خشنة من دبابات وصواريخ وجيوش، فالحرب الآن باتت أكثر نعومة من خلال وسائل التواصل الاجتماعى والمنصات الإعلامية والمنظمات الحقوقية وفيها يدس السم فى العسل.

يشكك سارقو التاريخ فى نسب المصريين الحاليين لحضارة أجدادهم، ووصلت الوقاحة بهم أن يتم الإعلان من خلال منصة «نتفليكس» عن تقديم فيلم وثائقى يجسد حياة إحدى ملكات مصر وهى الملكة «كليوباترا» عبر الادعاء بكونها زنجية، فى لعبة شيطانية هدفها بث الفتنة بين شعوب القارة الإفريقية «أبيض وأسود» وتذكية النعرات وضمن مخطط تزييف التاريخ تنفيذا لأجندات وأفكار حركة الأفروسنتريك التى تدعى أن الحضارة المصرية القديمة هى زنجية، وما مصطلح الفراعنة السود سوى تكريس لهذا المخطط.

القصة أكبر من فكرة عمل فنى بقدر أن هناك منظمات تدفع الملايين لتشويه تاريخ الفراعنة، ووراءها شاشة عرض أو منصة «نتفليكس» «أصبحت مثيرة للشك وبدأ يتأكد للكثيرين أنها تحمل أجندات مشبوهة ،وتكتمل المؤامرة بحركة عنصرية متطرفة» والتى الأفروسنتريك «ذات أيديولوجية تصدر للعالم أن الإنسان الأسود هو أصل الحضارات.

السطور القادمة تفضح الأجندات وتكشف المستور فى حركة الأفروسنتريك والأجندات المشبوهة التى تعرضها منصة «نتفليكس» وتخاريف مغذى هذه الحركة.

أعد الملف - أحمد النومى

كليوباترا
تفضح أكبر عملية تزييف للتاريخ



الأدلة التاريخية تؤكد أن كليوباترا بشرتها بيضاء وليست إفريقية

أكاذيب نتفليكس

أثار إعلان منصة «نتفليكس» عن عرض سلسلة وثائقية عن الملكة «كليوباترا» غضب المصريين وذلك بسبب إظهارها سمراء تحمل الملامح الإفريقية وهو ما يتناقض مع أصلها الإغريقي، الأمر الذي أثار مجدداً قضية المركزية الإفريقية «الأفروسنتريك» ومحاولاتها لنسب الحضارة المصرية للأفارقة الزنوج.

محمود درغام

يقول الدكتور عبد الرحيم ريحان عضو لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة إن إظهار الملكة «كليوباترا» بملامح إفريقية فى الحلقات الوثائقية التي تُنتجها منصة «نتفليكس» هو مؤامرة لأنهم يعلمون تمامًا أن هذا تزييف متعمد للتاريخ، فبالأدلة الأثرية لا يوجد أي تمثال للملكة «كليوباترا» بالمتاحف سواء داخل مصر أو خارجها وهي ببشرة سوداء، فقد وصفت من قبل النحاتين الرومان الذين قاموا بنحت تماثيلها أثناء إقامتها فى روما بأنها كانت مقدونية، بينما وصفها البعض من خلال صورها على جدران معبد كوم أمبو أو وهي تأخذ شكل المعبودة «إيزيس» فى معابد فيلة ودندرة بأنها كانت نحيلة فرعونية القوام حيث قيل إن فنانى مصر القديمة اتخذوا من قوامها نموذجًا لهم، واصفاً تعمد السينما الأمريكية تقديم الحضارة المصرية بشكل مغلوط بأنه «حقد حضاري»، مُطالباً الهيئة العامة للاستعلامات بالانتباه عند الموافقة على تصوير أى فيلم روائى أو وثائقى فى مصر بحيث تكون هناك شروط، منها مشاهدة الفيلم كاملاً قبل عرضه وأن يكون لدينا حقوق لمنع أى فيلم يسيء إلى مصر، كما طالب أيضا بوجود مستشار سياحى لمصر خاصة فى الدول السياحية الكبرى تكون مهمته الترويج والتنشيط للسياحة والبحث عن فرص الاستثمار السياحى ومتابعة كل ما ينشر عن مصر.

وفيما يخص سرقات الآثار، قال د. ريحان أنها واحدة من وسائل كثيرة لطمس الهوية المصرية، وأن لمصر الحق فى المطالبة باسترداد آثارها المنهوبة بالخارج والحصول على كافة الحقوق المادية والمعنوية لمنع تشويهها أو استغلالها تجارياً، ومن أهم تلك القطع الأثرية رأس الملكة «نفرتيتي» والمعروضة بمتحف «برلين» والتي خرجت من مصر بشكل غير شرعي بواسطة التدليس، إلى جانب «حجر رشيد» والمعروض بالمتحف البريطاني والذي تم من خلاله فك رموز اللغة المصرية القديمة، وقد خرج من مصر باتفاقية دولية بين العثمانيين والبريطانيين والفرنسيين دون مشاركة المصريين، وكانت هناك مؤخراً وتزامناً مع مرور ٢٠٠ عام على فك رموز «حجر رشيد» حملات تطالب بعودة الحجر إلى مصر، وتمثال مهندس الهرم الأكبر «حم إيونو» بألمانيا والقبة السماوية «الزودياك» الموجودة بمتحف «اللوفر» بباريس والتي أُنتزعت من معبد «دندرة».

أما إنتصار غريب الباحثة فى التاريخ والحضارة المصرية فتقول إن هناك منصات وشركات إنتاج سينمائي فى الولايات المتحدة بدأت فى إنتاج مسلسلات وأفلام تدعم فكر الافروسنتريك مثل مسلسل «توت» وظهر فيها القائد العظيم «حورمحب» أسود وسمين، كما قاموا بإنتاج مسلسل عن الملكة «حتشبسوت» ظهرت فيه سمراء بملامح إفريقية وأخيراً مسلسل «كليوباترا» الذي أنتجته منصة «نيتفليكس» وأظهروها سمراء متغاضين تماماً عن أصلها المقدوني، مشيرة إلى دعم عدد من المؤسسات الأثرية العالمية بدعم هذا الفكر مثل متحف اللوفر الذي نظم معرض بعنوان «الفراعنة السود»، كما نظم متحف المتروبوليتان معرضاً لتكريم «شيخ انتاديوب» بعنوان «الأصل الإفريقي للحضارة المصرية».

ويقول د. حسين عبد البصير مدير متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية إن الأغريق من شعوب البحر المتوسط يختلفون فى سماتهم الجسدية عن شعوب جنوب الصحراء الإفريقية، كذلك الأمر للمصريين حتى النوبيين فملامحهم تختلف تماماً عن أفارقة جنوب الصحراء الذين يتميزون بشفاههم الغليظة وأنوفهم الفطساء وشعورهم المجعدة، مؤكداً أن الآثار لم تجسد الملكة «كليوباترا» إلا بملامح إغريقية سواء فى معبد دندرة أو على العملات المكتشفة من عهدها، مُرجعاً سبب وجود محاولات سرقة الحضارة المصرية ونسبها لأقوام ومخلوقات أخرى إلى تميز الحضارة المصرية وعظمتها، مُشيراً إلى وجود دعوات خبيثة تدعوا إلى طرد الأمريكيين من أصل إفريقى «الأفرو – أمريكان» من الولايات المتحدة إلى مصر بدعوى أنها أرضهم وأصولهم وأننا كمصريين قمنا باحتلال تلك الأرض، وقد ظهر هذا الكلام لأول مرة على يد «شيخ أنتاديوب» عالم الآثار السنغالي.


د. حسين عبد البصير

> تميز الحضارة المصرية وعظمتها سبب محاولات سرقتها


إنتصار غريب

وأضاف أن «شيخ انتاديوب» استدل على نظرياته بسبب وجود تماثيل مصرية قديمة سوداء اللون وهو كلام غير صحيح لأن ذلك اللون له دلالاته الفنية ومغزاه الديني، فالفنان المصري القديم نحت التماثيل بهذا الشكل تشبهاً بالمعبود «أوزوريس» معبود العالم الآخر والذي يُرمز له باللون الأسود، مؤكداً على وجود علاقات بين الحضارة المصرية القديمة وشعوب إفريقيا مثل التجارة، إلى جانب إن الإمبراطورية المصرية قد ضمت عددا من ممالك الجنوب، ففي عهد الملك «تحتمس الثالث» وصلت حدود مصر إلى الجندل الرابع، مؤكداً على وجود أجندة مشبوهة تُحرك المنصات الفنية وشركات الإنتاج فى هوليوود وذلك بهدف تشويه الحضارة المصرية لذلك لابد من مواجهة ذلك بوجود منصات على نفس المستوى تنتج أعمال عالمية تظهر الحضارة المصرية بشكلها المشرق يُشارك فيها علماء مصريين وعالميين.

أما د. أسامة عبد التواب مدرس التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الدراسات الإفريقية جامعة القاهرة فيقول إن هناك العديد من الحضارات فى قارة إفريقيا وكان لها ارتباطات بالحضارة المصرية القديمة، وقد حاول الاستعمار طمس تلك الحضارات وأظهر نفسه بأنه هو من جاء بالحضارة لتلك الشعوب المتخلفة من وجهة نظره، ومن أمثلة الحضارات الإفريقية جماعات «الأشانتي» ومملكة «داهومي» فى غرب إفريقيا، وفى جنوب إفريقيا كانت حضارات مملكة «الزولو» و«الباسوتو» و«الاكسوزا»، وفى شرق إفريقيا كانت حضارات «البونيورو» فى أوغندا و«الماساي» فى كينيا والتي كان لها دور كبير جداً فى التفاعل الحضارى بالقارة الإفريقية، مُضيفاً أن الحضارات الإفريقية لها آثارها لكن ليس بقوة وقيمة وعظمة الآثار المصرية القديمة فمثلاً يوجد فى السودان أهرامات لكن أصغر بكثير من الأهرامات المصرية.

وأكد أنه عندما دخل الفرس ومن بعدهم الإغريق إلى مصر بدأت الحضارة المصرية فى الهجرة لمناطق أخرى فمثلاً أُكتشف فى جنوب السودان بمنطقة «باتاكا» بعض الأشياء التي تُشير لتأثر الشعوب القديمة بتلك المنطقة بالحضارة المصرية، وفى غانا عُثر على بعض المقتنيات التي تؤكد تأثر شعب «الآكان» بالحضارة المصرية القديمة مثل عادات الدفن والديانة والعبادات، لذلك فقد قيل إن هذا الشعب هو عبارة عن مصريين قدماء هاجروا من مصر بعد الغزو الفارسي أو اليوناني مروراً بالسودان إلى غرب إفريقيا.

A NETFLIX DOCUMENTARY
QUEEN CLEOPATRA
ONLY ON NETFLIX | MAY 10

أمين سر لجنة الشئون الإفريقية بالبرلمان:

العنصرية الإفريقية تسعى لتزييف التاريخ

قالت الدكتورة رشا أبو شقرة عضو مجلس النواب أمين سر لجنة الشئون الإفريقية إن إفريقيا أصلا غير متجانسة ثقافيا أو عرقيا ولا يجب أن يعبر عن إفريقيا كلها بعنصر بشرى واحد إنها العنصرية الإفريقية الجديدة التى تسعى لتزييف التاريخ وحصر إفريقيا فى إفريقيا السوداء فقط وجعل مصر مركزا لها مستندين على كتب شيخ انتا ديوب المغلوطة وغير المثبتة علميا.

وأشارت عضو مجلس النواب إلى أن لدينا متخصصين بالآثار وعلوم المصريات قادرين على التحدث عن تاريخنا بعيدا عن الفذلكة والسطحية التي يحاول البعض المشاركة فيها بجهل لكى يثبت اننا طيبين متسامحين ومتقبلين وملوك الفراعنة كلهم كانوا ينتمون لهذا العرق.

وأردفت: «الموضوع مش تطيب خواطر لا بد من الحذر والانتباه لأن ده اسمه تزييف تاريخ ووعى أجيال قادمة سوف تشعر فى المستقبل مع هذا التيار أن التاريخ الفرعونى بعيدا عنا وليس منا ولا يشبه ملامحنا. وهو تزييف ممنهج ضدنا لصالح المركزية الإفريقية الأكثر عنصرية والتى بالمعنى الحرفى لاتقبل التنوع الثقافى ولا العرقى

وعلى الرغم من كتابات علماء الانثروبولوجيا منذ قديم الأزل على وجود عناصر بشرية كثيرة تنتمى لسلالات وأجناس مختلفة من زنج وقوقاز وأقزام.. إلى آخره وهذا من ناحية علمية.

وعلى الرغم من الاختلاط وذوبان السلالات بعضها البعض ولم يعد هناك حدود فاصلة تميز سلالة عن الأخرى إلا انهم يحاولون حصرنا فى سلالة بشرية واحدة ويذهبون للفراعنة ليرسخوا أفكارهم بتاريخ لا ينتمى لهم لتزييف وعى أجيال قادمة كثيرا

فلا بد من الانتباه إلى العنصرية الإفريقية المدعومة من الخارج لتزييف الوعى ومصر على مدى تارخها الكبير حاضنة لكافة الثقافات والأجناس والعرقيات وكلنا فى النهاية واحد والتنوع الهائل لدينا فى الآخر يمزج ليذوب فى الثقافة المصرية.

فنحن ضد المركزية الإفريقية الناشئة بالأساس بفكر عنصرى مضاد للمركزية الأوروبية المعتمدة على اللون والشكل، فنحن مصريون وأفارقة هويتنا التى نعتز ونفخر بها ولن يستطيع إرهابكم الفكرى انتزاعها

د. رشا أبو شقرة

منا ووضع شروط على الإفريقانية باللون والشكل، إفريقيا قارة التنوع وستظل.

ونفت النائبة رشا أبو شقرة ما يتردد أن سبب هذه الدعوات العنصرية هو تراجع الدور المصرى فى عهد الرئيس الأسبق حسنى مبارك قائلة إن مصر تنخرط مع باقى الدول الإفريقية فى علاقات وتفاعل معتدل وبناء وما نحتاجه فعليا هو مزيد من التعاون المثمر لبناء أوطاننا والبعد عن الأفكار العنصرية الهدامة.

وحول كون الفيلم ليس من إنتاج أحد الدول الإفريقية حتي يمثل وجهة نظر كل إفريقيا، علقت عضو مجلس النواب قائلة لا يهمنى أمر الفيلم أو صناعة بقدر ما يهمنى بشدة الحركة العنصرية التى يقودها شباب إفريقي تعود بنا لعصور الظلمات يأخذون من الغرب مثال يحتذى حتى فى أخطائه التى يتنكر لها اليوم وهى العنصرية اللونية التى لن تأتى بجديد ولن تؤدى إلى وحدة افريقيا بل بالعكس تأخذنا للهلاك كما فعلت بنموذجهم المثالى.

وحول المزاعم التى تتردد بين بعض الأصوات الإفريقية والتى تعتقد أن الفراعنة لهم ثقافتهم الخاصة ولغتهم والمصريين الآن هم عرب لغة وثقافة وبالتالى يثير البعض جدلًا حول هل المصريين الآن فعلا من سلالة الفراعنة أم شعب عربي هاجر إلى هذه الارض بعد حقبة الفراعنة؟ قالت أمين سر اللجنة الإفريقية بالبرلمان سبق وأن أوضحت أن مصر عبارة عن مزيج ثقافى وحضارى وتاريخى مختلف عبر العصور آنتج لنا الشخصية المصرية التى تحوى ألوانا وأشكال مختلفة، فهل عندما أجد مصريا لونه أشقر أنكر عليه مصريته لأنه ليس بلون آخر وبشره غامقة هل نتوقف الاستيعاب والتفهم والعيش المشترك ونحاول بكل الطرق أن نثبت أن إفريقيا هى إفريقيا السوداء فقط وننكر على الآخرين أفريقيتهم هل تحصر إفريقيا فقط فى اللون؟

وأشارت الدكتورة رشا إلى أن الأفلام السينمائية وخاصة الغربية ليست وثيقة تاريخية يعتد بها فى تكوين الحقائق العلمية ولكن أنا هنا أتحدث عن الحركة أو التيار العنصرى وليس الفيلم.

> الأفلام السينمائية وخاصة الغربية ليست وثيقة تاريخية يعتد بها فى تكوين الحقائق العلمية

حواس: تزييف للتاريخ المصري

قال الدكتور زاهي حواس، وزير الدولة لشؤون الآثار الأسبق، إن الفيلم الوثائقي عن الملكة كليوباترا – المنتج من قبل منصة نتفليكس- تزييف للتاريخ المصري، مفسرًا وجهة نظره بأن الفيلم يعرض الملكة ببشرة سمراء، رغم أنها من أصول مقدونية، ومن المعروف أن الملكات والأميرات من هذه الأصول شقراوات.

وأشار «حواس» إلى أن هناك العديد من الأدلة منها أن العملات التي تم العثور عليها داخل معبد تابوزيريس ماجنا غرب مدينة الإسكندرية، في رحلة البحث عن مقبرة الملكة كليوباترا، لم تتضمن أي سمات سمراء، كما أن الرسم الوحيد لكليوباترا مع نجلها قيصرون على واجهة معبد حتحور بدندرة، لا يوجد فيه أية سمات تثبت أنها من أصحاب البشرة السمراء.

وأضاف أن الاعتراض على فيلم كليوباترا بسبب ظهورها سمراء اللون، لا يعني وجود عنصرية أو رفض لأصحاب هذه البشرة، لكن الأمر متعلق بتزييف الحقائق، مضيفًا أن المصريين القدماء لم يكونوا من أصحاب البشرة السمراء إطلاقًا، بدليل أن الرسومات الموجودة على المعابد، التي تجسد حروب الملوك المصريين القدماء ضد الأعداء من إفريقيا وآسيا، تظهر اختلاف شكل ملوك الحضارة المصرية عن الأفارقة من أصحاب البشرة السمراء.

ورجّح حواس سبب تقديم الفيلم للملكة كليوباترا على أنها من أصحاب البشرة السمراء إلى أن بعض السود في الولايات المتحدة يريدون ربط أنفسهم بالحضارة المصرية القديمة؛ لأنها حضارة صاحبة تاريخ، إلا أن هذا لا يدفعهم للإدعاء على الملكة بأنها كانت سمراء، مضيفًا أن بعض التقارير الإعلامية ذكرت أن زوجة الممثل العالمي ويل سميث هي منتجة الفيلم، وأنها تريد الترويج لهذا الادعاء.

د. زاهي حواس

مع اعتراضه الشديد على فيلم كليوباترا، يرفض زاهي حواس، وقف عرضه لإيمانه بأنه لا يجب أن يتم وقف عرض أي عمل فني إطلاقًا، مهما كان يتضمن من أخطاء تاريخية؛ لأن الحرية متاحة للجميع لإبداء رأيه ووجهة نظره، على أن يتم الرد عليه بعمل فني مثله بجودة أفضل تظهر حقيقة الأمر، وتضع أمام المشاهدين ليحكم بنفسه، مشيرًا إلى أنه بصدد إنتاج فيلم قصير يعرض على منصة يوتيوب يكشف للعالم كله تاريخ الملكة كليوباترا، ويرد على أي تزييف للتاريخ.

وأشار إلى أبرز الأعمال الفنية التي جسدت الحضارة المصرية، على رأسها فيلم كليوباترا للنجمة العالمية إليزابيث تايلور، التي قامت بتجسيد شخصية الملكة كليوباترا بنجاح منقطع النظير، جعل من الصعب أن ينافسها أحد لتجسيد الشخصية بعدها، كما أنها كانت الأقرب لشكل الملكة كليوباترا، ولذا فيستعين دائمًا مشاهدة فيلم تايلور عند عرض قصة الملكة.

لم يكن تجسيد فيلم عن كليوباترا والإدعاء بأنها زنجية شيء جديد، فقد سبق تلك الأكاذيب الكثير من الخرافات وبحسب مؤرخين وعلماء أنثروبولوجيا غربيين فإن الأهرامات وأبو الهول ربما يكونان كافيين لأن يجعلا كثيرين يرغبون فى الانتساب إلى تلك الحضارة.

عالم مصريات بريطاني:

كليوباترا ليست الأولي



وقد فند عالم المصريات البريطاني الشهير، السير ألان جاردنر فى كتابه «مصر الفراعنة»، الصادر عام ١٩٦١ فى أكسفورد، هذه المزاعم. فمن المعروف أن نفرتيتي كانت بنت الحاجب الكاهن «آي»، وهو من سلالة الكهنة والرؤساء الأقدمين بوادي النيل. ووفقاً لجاردنر فإن الإدعاء الأرميني يقوم فى سبيله عائق يحول دون قبوله، وهو أن المعروف أن نفرتيتي كان لها أخت، وأن «تي» قرينة الحاجب الكبير كانت ترضعها وتربيها.

ففي أرمينيا، هناك زعم بأن الملكة نفرتيتي أرمينية الأصل وليست مصرية، إذ يعتقد بعض المؤرخين الأرمن أن الملك أمنحوتب الرابع (١٣٨٣-١٣٧٥) تزوج بالأميرة الأرمينية توتوخيبا المعروفة فى مصر القديمة بـ«نفرتيتي»، التي انتقلت بالأساس إلى مصر للزواج من أبيه أمنحوتب الثالث قبل وفاته. وبحسب زعمهم فإن تلك الأميرة من مملكة ميتاني فى المرتفعات الأرمينية.

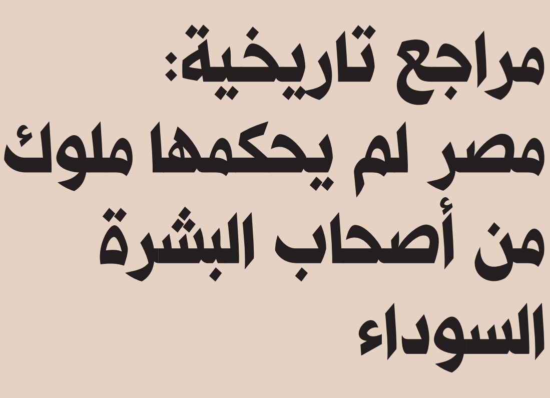
وبحسب دراسة لمؤسسة هنداوي الثقافية فإن اللبس فى تحقيق نسب نفرتيتي لدى الأرمن ربما حدث نظراً إلى تاريخ الفترة التي عاشت فيها، وهي فترة مشهورة فى تاريخ الشرق الأوسط القديم بكثرة علاقات المصاهرة بين الفراعنة وملوك الحيثيين والميتانيين، وغيرهم من شعوب الحدود بين آسيا الصغرى وما جاورها إلى الشرق وإلى الجنوب، ومن هؤلاء قبائل أرمينية إذا صح أن قبائل الحيثيين جميعاً ترجع فى أصولها إلى شواطئ بحر الخزر من مشرقه إلى مغربه، حيث تتلاقى الحدود بين تلك الأقاليم والأقاليم الأرمينية إلى اليوم.

أكذوبة عبيد الأهرامات

وبينما يزعم بعض اليهود أن أسلافهم هم من بنوا الأهرامات خلال فترة استعبادهم فى مصر القديمة، فإن هذه المزاعم تبددت بعدما عثر الأثريون على أدلة بأن العمال الذين عملوا فى إنشاء الأهرامات كانوا من السكان المحليين الذين تم دفع أجور لهم مقابل خدماتهم وتم بناء قبورهم بجانب تلك الأهرامات تكريماً لجهودهم. وحسب موقع «ديسكفر» العلمي فإنه فى عام ١٩٩٠ تم العثور على عدد من المقابر المتواضعة لعمال الأهرامات على مسافة قصيرة من مقابر ملوك الفراعنة. وفى الداخل اكتشف علماء الآثار جميع السلع الضرورية التي سيحتاج إليها العمال للتنقل عبر ممر إلى الحياة الآخرة، وهو كرم كبير من غير المرجح أن يمنح للعبيد العاديين، وفق تفسير العلماء.

> **«عثر الأثريون على أدلة بأن العمال الذين عملوا فى إنشاء الأهرامات كانوا من السكان المحليين الذين تم دفع أجور لهم مقابل خدماتهم وتم بناء قبورهم بجانب تلك الأهرامات تكريماً لجهودهم»**

وتم أيضاً العثور على ما يعتقد أنه كان منزلاً أو مقر إقامة لأولئك العمال، وداخل تلك التكتلات الكبيرة عثر العلماء على بقايا كثيرة من الوجبات التي تناولوها، بما فى ذلك وفرة من الخبز واللحوم. ويمكن العثور على رسومات هؤلاء العمال فى جميع أنحاء المباني التي قاموا بإنشائها. كانت العلامات المكتوبة باللغة المصرية مخفية على كتل داخل الأهرامات حيث تم تسجيل أسماء مجموعات عمل مختلفة، بما فى ذلك «سكارى منقرع» و«أتباع التاج الأبيض القوي لخوفو»، وتم تسمية كلتا المجموعتين على اسم الفراعنة فى عصرهما.



مراجع تاريخية: مصر لم يحكمها ملوك من أصحاب البشرة السوداء



هل كانت هناك مملكة إفريقية قديمة فى مصر وكانت لها إسهامات فى الحضارة المصرية القديمة وتؤيد ما تروجه الأفروسنتريك من مزاعم حول التاريخ الفرعوني؟

الحقيقية تؤكد أن الأفارقة السود يستغلون جزءاً من التاريخ لا علاقة له ببناء الحضارة المصرية عندما حكم الكوش مصر فى العصر المتأخر ولفترة وجيزة خلال مرحلة الأسرة الخامسة والعشرين (٧٤٦ قبل الميلاد إلى ٦٥٣ قبل الميلاد)،

أكدت مراجع تاريخية انه فى حوالي عام ١٥٠٠ قبل الميلاد وصلت الأسرة الثامنة عشرة إلى الحكم فى مصر. وكان فراعنة هذه الأسرة هم من أسس الإمبراطورية الجديدة، التي تمثل قمة الحضارة على ضفاف نهر النيل. فبعدما قام أسلافهم بتوسعة نفوذهم حتى حدود تركيا الحالية، فإن الفراعنة أحمس وتحتمس الأول والثالث قاموا باحتلال بلاد النوبة. وقد دُمِّرَت مدينة «كرمة» بالكامل. ومن ثَمّ أنشأ المصريون مدينة «دُكي قيل»، على بعد كيلو متر إلى الشمال.

وبعد مرور ٧٠٠ عام، وبعد حقبة مظلمة، لم يتبق منها أية آثار أو شواهد تُذكر، حكمت المنطقة امبراطورية «الكوش» وعاصمتها «نَبَتَة»، والتي كانت تقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر من مدينة «كرمة» فى اتجاه منبع النهر.

من هنا شن الملوك الجدد للنوبة هجماتهم على مصر. وفى حوالي عام ٧٣٠ قبل الميلاد ارتقى «بعانخي» ملك الكوش عرش «طيبة» (عاصمة مصر القديمة) وأسس بذلك الأسرة المصرية الخامسة والعشرين..

وقد حكم خلفاؤه لمدة سبعين عاماً تقريباً. وكان الملوك يضعون دائما تاجا يحمل ثعباني كوبرا، كرمز لتوحيد مصر والنوبة، وقد اتبعوا التقاليد المصرية إلى حد بعيد. وبعد سقوطهم تم نقل عاصمة الكوش إلى الجنوب أكثر، إلى مدينة «مروي»، حيث كان الملوك يدفنون فى أهرامات.

وقد كشفت بعثة الآثار السويسرية فى «كرمة» عام ٢٠٠٣ عن تماثيل الفراعنة السبعة السود الذين حكموا «دُكي قيل». وكانت التماثيل مكسرة ومدفونة بحرص فى مخبئ تحت الأرض..

وبحسب عالم الآثار زاهي حواس فهي مملكة إفريقية قديمة كانت موجودة على طول وادي النيل فى ما هو الآن شمال السودان وجنوب مصر»، مضيفا أن «حكم الكوش جاء بعد بناء الأهرامات بعقود، وأن الأفارقة السود لا صلة لهم ببناء الأهرامات من الناحية العلمية»

ولفت «حواس» إلى أن مصر لم يحكمها ملوك من أصحاب البشرة السمراء، إلا فى العصور المتأخرة، وبالتحديد عندما أسس ملوك كوش الأسرة الخامسة والعشرين، وحكموا مصر لعدة سنوات، وهذه الأسرة ليست لها أي صلة بالحضارة الفرعونية إطلاقا، بدليل أن المباني التي بنيت خلال هذه الحقبة كانت عبارة عن تلال وليست الأهرامات المصرية، وهو ما ينفي صلة السود فى الولايات المتحدة بالحضارة الفرعونية مثلما يعتقدون.



أجندات تخريبية ومنصة مشبوهة

وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات والقنوات إحدى أدوات حروب الجيل الرابعة الناعمة التي تستخدم بذكاء لتمرير فكرة أو ترسيخ قاعدة أو نشر ثقافات مغايرة أو تزييف تاريخ معين، وتعد «هوليوود» أهم أدوات القوة الناعمة التي استخدمت لصالح أهداف سياسية سواء كانت من الولايات المتحدة الأمريكية أو الكيان الصهيوني.



منذ ستينيات القرن الماضي، صنعت هوليوود أفلامًا عديدة، لتعزيز رؤية العالم حول ما تدعيه عن «المحرقة النازية» ودور اليهود فى الانتصار على ألمانيا، وانتهاء الحرب الباردة، ثم تناولت الأفلام الهوليودية الدور الاستخباري الإسرائيلي فى تعزيز المعسكر الرأسمالي فى مواجهة المنظومة الاشتراكية، والقوة الخارقة والأسطورية للاستخبارات الإسرائيلية وبعد ذلك صنعت هوليوود عدة أفلام حول «الإرهاب الفلسطيني»، ودحض الرواية الفلسطينية.

ومن أشهر المنصات الحالية نتفليكس، التي تحظى بنحو ٢٣٠ مليون مشترك عبر العالم، وباتت إحدى أهم القوى الناعمة المجندة لصالح دول كبرى، كما أنها تحمل أجندات مشبوهة وتدس أفكارها بشكل غير مباشر، وتقدم أعمالا تدعو إلى الانحرافات الجنسية كالشذوذ الجنسي وزنا المحارم والاعتداءات الجنسية المختلفة والدعوة إلى التحرر، والكارثة أن هذه الأفكار تصل لعقول المراهقين بشكل تدريجي مما يعرض جيلا كاملا للتشوه الفكري واعتياد تلك الممارسات المخالفة للشرع والفطرة، وتقديم أفلام تخدم تيار أو حركة معينة.

فمن الأعمال التي كانت بغرض كسب التعاطف مع الدولة العبرية وإظهار الإسرائيليين باعتبارهم الأكثر إنسانية فى مواجهة قوى الشر والإرهاب أهمها «عندما يطير الأبطال، وهاشنور هانوف، وصانع الكعك»، كما قدمت أعمالا تركز على تعظيم الدور الاستخباري الإسرائيلي وتمجيد قدراته، مثل مسلسل «فوضى» وفيلم «عملية النهاية» ، وفيلم «الملاك» الذي يحكي قصة أشرف مروان صهر الرئيس الراحل جمال عبدالناصر من وجهة نظر إسرائيلية.

المنصة الشهيرة أثارت أزمات عديدة من خلال الأعمال التي تقدمها لعل أبرزها فيلم «أصحاب ولا أعز» النسخة العربية من الفيلم الإيطالي الشهير Perfect Strangers»» واتهام صناعه بالترويج للمثلية الجنسية وتمرير الخيانة الزوجية والفيلم مليء بالعديد من النماذج القبيحة والتي وإن كانت موجودة لكن تحويلها إلى موضوع فى فيلم سينمائي يجعلها قضايا مكرّسة، مفروضة بأمر الأجندات المشبوهة، وتتعدم أمامها القضايا الكبرى، من نوعية صديق يخون صديقاً ويقيم علاقة مع زوجته. صديق من جيلهم غير متزوج، ليتبيّن خلال أحداث الفيلم أن سبب عدم زواجه هو شذوذه الجنسي بوصفه مثلياً لا يريد أن يبوح لهم بذلك حماية لشريكه فى المثلية. زوجة تتواصل مع متحرّش افتراضيّ. زوج يتواصل مع مراهقة ترسل له صوراً فضائحية، زوجة تتآمر مع صديقتها لإخراج حماتها من بيتها، زوج يعاشر موظفة لديه وتحمل منه، ويخون صديق عمره بإقامته علاقة مع زوجة هذا الصديق، فتغضب الزوجة الخائنة من معاشرته لموظفته! مراهقة تحمل فى حقيبتها (واقياً ذكورياً) ووالدها لا يتوقف عند هذه التفصيلة، بل عند تفصيلة كيف سمحت زوجته لنفسها أن تفتح حقيبة ابنتها!!

أيضا من الأفلام التى أثارت أزمات فيلم "لطفاء" واتهام المنصة بالترويج للبيدوفيليا "الولع الجنسي بالأطفال" واتهم مخرجة الفيلم بالانحراف وانعدام المسئولية، وقدم كوتون ومعه عضو الحزب الجمهوري جيم بانكس طلبا إلى وزارة العدل الأمريكية برفع دعوى قضائية ضد نتفليكس بسبب الفيلم، واتهما المنصة بالاستغلال الجنسي للأطفال.

كما عرضت المنصة مسلسل «ثلاثة عشر سببا»، وهو عمل درامي للمراهقين ويتكون من أربعة مواسم تدور قصته حول انتحار تلميذة بالمرحلة الثانوية بسبب تعرضها للتنمر من زملائها، ويحاول أصدقاؤها طوال حلقات الموسم الاول من المسلسل الدفاع عن هذه الفتاة ووضعها فى صورة الضحية.

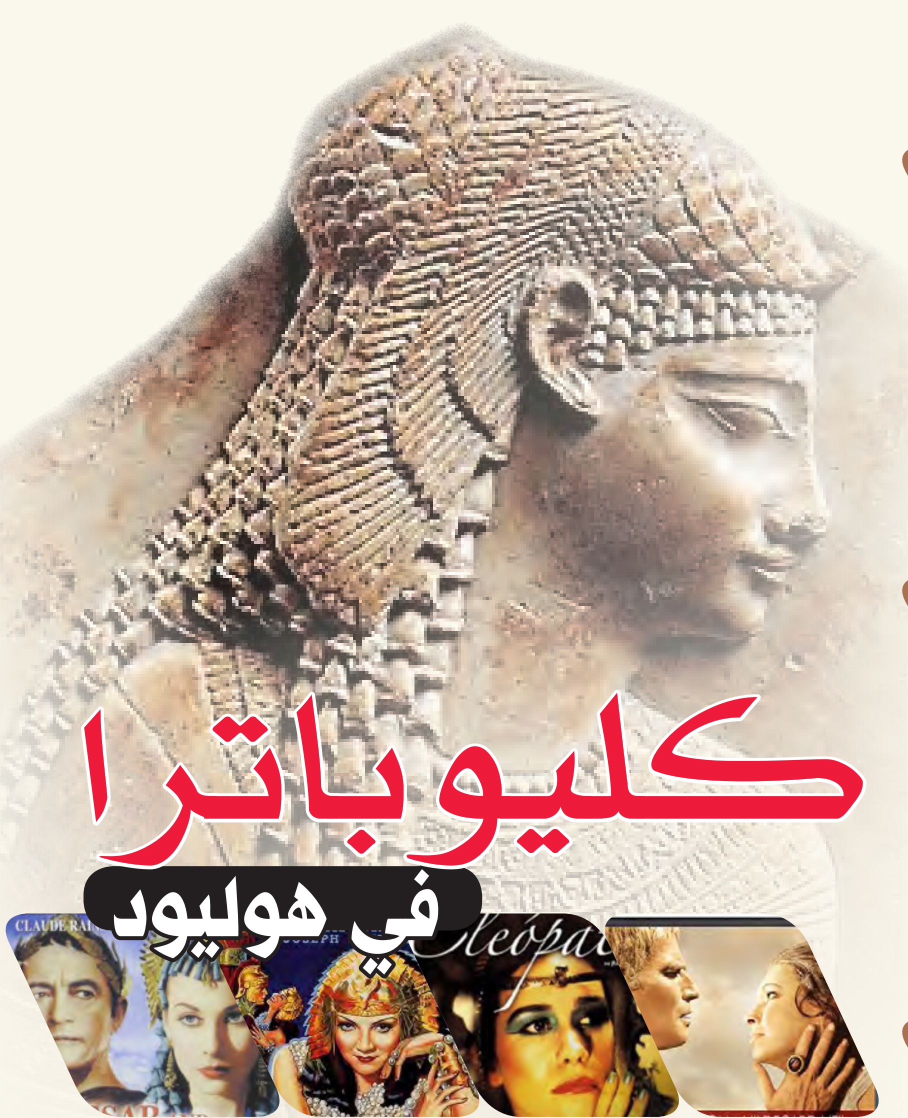
وواجه المسلسل سيلا من الانتقادات من بعض المنظمات المدنية بأمريكا خوفا على أبنائهم من التأثير السلبي للفكرة التي يعرضها المسلسل، كما أن المسلسل يصدر بشكل غير مباشر فكرة تقبل المثلية الجنسية أو الشذوذ الجنسي، وأن الآباء والأمهات لابد من أن يشجعوا أبناءهم على تقبل ميولهم الجنسية ويعلنوا عنها بدون خجل وأن المثلي الجنس هو شخص مظلوم ومقهور ويجب أن ينتصر فى النهاية وأن انتصاره هذا هو أسمى معاني الإنسانية.

وبحسب الدكتورة عزة هاشم بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية «شهدت صناعة السينما والتلفزيون مؤخرًا تحولًا هائلا نتيجة ظهور موجة جديدة من خدمات بث الفيديو عبر الإنترنت (OTT)، والتي تعتمد جميعها بشكل كبير على استخدام الخوارزميات، وهو ما أدى إلى ما أطلقت عليه وسائل الإعلام حروب البث التي عززتها جائحة كورونا، وانتشار «دور السينما الافتراضية» و«مهرجانات الأفلام عبر الإنترنت»، كما أدت إلى تكثيف الديناميكيات التنافسية لحروب البث، وهو ما جعل خدمات مثل «نتفليكس» تحقق أرقامًا قياسية فى عدد المشتركين بسبب التكنولوجيا الخوارزمية.

هل المؤامرة موجودة فيما تقدمه هذه المنصات، تقول الدكتورة عزة: لا شك فى أن وسائل الإعلام بشكل عام تُحدث تأثيرات مباشرة على «الوعي الجمعي»، والوعي الفردي، قد تحدث هذه التأثيرات بصورة مقصودة أو بصورة غير مقصودة، فقد يكون لمنتجي المحتوى الإعلامي – على سبيل المثال– مصالح خاصة فى تحقيق أهداف اجتماعية معينة، والتي– بدورها– قد تدفعهم إلى ترويج أو دحض وجهات نظر معينة.

> تحتوي أعمال «نتفلكس» على لقطات إباحية صريحة وأفكار منحرفه مثل الشذوذ الجنسى

كليوباترا في هوليود



كليوباترا ١٩١٧

تم إنتاج فيلم إمريكي صامت يحمل اسم «كليوباترا».
وقام ببطولته النجمة «ثيدا بارا» مع «فريتز لايبر».
وتدور أحداثه حول كليوباترا وسحرها الذي أوقعت به قيصر ثم أنتوني، مع مكائدها ضد شقيقها، ومكائد الكهنة ضدها، مع بعض الإثارة فى البحث عن كنوز الأسلاف القدماء المدفونة.

كليوباترا ١٩٣٤

هو أول فيلم ناطق يحمل اسم الملكة المصرية عام ١٩٣٤، للمخرج سيسيل بي ديميل.
وقامت ببطولته النجمة «كلوديت كولبير» مع النجمين بارتليت ويليام، وهنري ويلكوكسون.
وتدور أحداثه من عام ٤٨ قبل الميلاد حتي انتحار كليوباترا على عرشها.

قيصر وكليوباترا ١٩٤٥

عن قصة وسيناريو وحوار للأديب العالمي جورج برنارد شو، إنتاج عام ١٩٤٥ بطولة «فيفيان لي» والنجمين كلود رايتز وستيورت جرانجر.
ويحكي الفيلم مرحلة قدوم كليوباترا لعرش مصر عندما قام يوليوس قيصر بزيارة للإسكندرية، ولقائه مع كليوباترا المرأة الجميلة المشرقة الساحرة، وقد بحثت عن ذلك لتملك أقوى رجل فى العالم، ولتستمر الأحداث عن قصة الارتباط حتى الفراق.

ثعبان النيل ١٩٥٣

جاء هذا الفيلم، ليكون عنوانا لقصة جديدة من قصصها التي لا تنتهي، ولعب بطولة الفيلم النجمة الجميلة «روندا فليمينج».
وتدور الأحداث فى عام ٤٤ قبل الميلاد، بعد اغتيال زعيم روما يوليوس قيصر، تبدأ الملكة المصرية كليوباترا وأحد كبار الجنرالات الرومان وخليفة قيصر المحتمل مارك أنتوني علاقة حب تنتهي بعلاقة مأساوية.

ليلتان مع كليوباترا ١٩٥٤

من بطولة النجمة العالمية «صوفيا لورين». وقد ابتعد الفيلم عن دراما الحروب والمكائد التي ظهرت فى عصر ما قبل الميلاد، وتناول قصة جندي روماني جاء إلى الإسكندرية من روما لخدمة كليوباترا، مع اعتقاد راسخ لديه فى أنها قادرة على سحر أي شخص، وأنها تقوم بقضاء ليلة واحدة مع أي جندي تختاره ثم تقتله بالسم فى نفس الليلة.

قيصر وكليوباترا ١٩٥٩

فيه جسدت دور الملكة المصرية النجمة العالمية «بايبر لوري».
وشاركها البطولة دون بلاكمان وموريس إيفانز، والممثل الذي أصبح رئيسًا لأمريكا رونالد ريجان.
وتناولت قصة الفيلم مواجهة كليوباترا المصرية مع قيصر روما حتى مماته وارتباطها بأنتوني.

ملكة لقيصر ١٩٦٢

ظهر فيلم «ملكة لقيصر» عام ١٩٦٢، من بطولة «باسكال بيتي» التي جسدت دور كليوباترا، أمام جورج أرديسون، وريك باتاجليا.
وتناول الفيلم قصة الصراع على السلطة فى مصر بين كليوباترا وشقيقها بطليموس، وما دار بينهما من مكائد للوصول لكرسي الحكم.

كليوباترا ١٩٦٣

هو من أقوى الأفلام عنها، من حيث الإنتاج والشهرة والأرباح تحت اسم «كليوباترا»، وقد ترشح الفيلم للحصول على ٩ ترشيحات لجوائز الأوسكار، وفاز بأربعة جوائز.
والفيلم من بطولة إليزبيت تابلور وشاركها البطولة النجوم ريكس هاريسون، ريتشارد أوسوليفان، وجريجوار أصلان.

صعب على كليو ١٩٦٤

ظهر الفيلم الإنجليزي الكوميدي «صعب على كليو». وتناول غزوات روما لإنجلترا بقيادة أنتوني، قبل أن يعود لروما ومنها إلي الإسكندرية لإجبار كليوباترا على التنازل عن عرش مصر لصالح شقيقها بطليموس، ولكنه يقتله لحبه لشقيقته والتي يتفق معها على قتل قيصر، لتستمر الأحداث حتي مقتل أنتوني وانتحار كليوباترا .

أستريكس وكليوباترا ١٩٦٨

فيلم رسوم متحركة كوميدي باللغة الفرنسية.
وتدور أحداثه عن رهان كليوباترا أمام يوليوس قيصر، ببناء قصر بالإسكندرية ليس له مثيل فى العالم، مع الاستعانة بالسحر فى تشييد البناء.

أنتوني وكليوباترا ١٩٧٢

تبدأ أحداث الفيلم بعد مقتل قيصر روما، وانشغال كليوباترا بالبحث عن حليف جديد للمحافظة على مملكتها، مرورا بالحروب التي خاضتها مع حبيبها أنتوني ضد المنتصر فى النهاية أوكتافيوس.

مسلسل كليوباترا ١٩٩٩

أول مسلسل عن الملكة المصرية وعرض عام ١٩٩٩، عن رواية خيالية للكاتبة مارجريت جورج أصدرتها عام ١٩٩٧ باسم مذكرات كليوباترا .
وقامت بدور الملكة المصرية النجمة «ليونور فاريلا»، مع الأبطال تيموثي دالتون، بيلي زاين، روبرت جريفز، وشون بيرتوي.

مهمة كليوباترا ٢٠٠٢

فيلم «مهمة كليوباترا»، للنجمة العالمية «مونيكا بيلوتشي».
مع النجمين كلود ريتش وجيرار دارمون، ومن تأليف وإخراج الان شباط، والذي استوحاه من فيلم كوميدي خيالي فرنسي إيطالي يحمل اسم: «Asterix & Obelix: Mission».
وتدور أحداث الفيلم حول بناء القصر فى زمن قياسي ليكون أكبر من قصر روما، ليعترف قيصر بأن مصر هي أعظم دول العالم، وحتى يتم تنفيذ ذلك تستعين كليوباترا بكل الطرق للوصول إلي هدفها، فتستعين بأعظم البنائين مع استخدام السحر.
ومع التلاعب بالأحداث الحقيقية بطريقة هزلية يتعاون الرومان مع المصريين فى بناء القصر الذي انتهي فى الفترة المقررة ليتشارك الجميع فى افتتاحه وحضور حفل الوليمة الذي ضم جميع الخصوم.

مسلسل روما ٢٠٠٥

مسلسل إيطالي عالمي ناطق بالإنجليزية عُرض خلال الفترة من ٨ أغسطس ٢٠٠٥ إلى ٢٥ مارس ٢٠٠٧.
وتناول المسلسل الفترة من وفاة قيصر فى عام ٤٤ قبل الميلاد إلى انتحار أنتوني وكليوباترا فى عام ٣٠ قبل الميلاد بعد هزيمتهم فى معركة اكتيوم، وعرض مسيرة أربع شخصيات رئيسية هي كليوباترا، ومارك أنطوني، وقيصر، وأوكتافيان.
وقام بالبطولة كيفن مكايد، راي ستيفنسون، سياران هيندز، وفي دور كليوباترا النجمة «ليندسي دنكان».

كليوباترا ٢٠٠٧

تناولت أحداث الفيلم المعارك الكبرى التى خاضتها الملكة المصرية، مع الكشف عن حياتها الشخصية، واستغلالها لجمالها فى التقرب من حاكم روما يوليوس قيصر، ومن بعده مارك أنتوني.
وجسدت دور كليوباترا النجمة «اليساندرا نيجريني» مع الأبطال ميجل فالابيلا ووبرونو جارسيا، عن قصة وإخراج جوليو بريسان.

الإنفوجراف: رامي الصياد



إشراف: داليا كامل

بعد إعلان الرئيس الأمريكى جو بايدن رسميًا ترشحه لولاية ثانية فى انتخابات الرئاسة المقررة فى نوفمبر 2024 لينافس للمرة الثانية الرئيس الجمهورى السابق، دونالد ترامب، الذى أعلن ترشحه فى نوفمبر الماضى، ينتظر الأمريكيون انتخابات رئاسية أقل ما توصف بـ"التاريخية"؛ نظرًا لحدة المنافسة وشدة الاستقطاب السياسي ولا سيما بعد أحداث "الكابيتول"، وما يزيد المشهد الانتخابى إثارةً هو كِبر سن المرشحيْن، إضافة إلى محاكمة ترامب، فضلا عن عدد من الملفات التى تفرض نفسها فى السباق الرئاسى، أبرزها؛ الاقتصاد، والتضخم، وارتفاع أسعار الفائدة، والسياسة الخارجية، والهجرة، والرعاية الصحية، والتعليم، والتغير المناخى.

منذر جاهين

قبل انتخابات "العجوزين" التاريخية

ترامب: «أنا أو الفوضى».. وبايدن يرد: «يمثل خطرًا على ديمقراطيتنا»





فـى أول تصريح لبايـدن (٨٠ عامًا) بعد إعلان ترشـحه، قال: إن "ترامب يمثل خطرًا على الديمقراطية، قد لا أكون الوحيـد الذى يمكنه إلحاق الهزيمة بترامب، لكننى أعرفه جيـدًا وأعـرف الخطـر الذى يمثلـه علـى ديمقراطيتنا"، حسـب وصفه، فى الوقت الذى حذر فيه كبار الجمهوريين من أن ترامب (٧٦ عامًا) سـيمنى بخسـارة للمـرة الثانية بعد الأداء السيئ للجمهوريين فـى انتخابات العام ٢٠٢٠ ودورتى انتخابات منتصف الولاية الأخيرتين.

وجـاء إعـلان بايدن فـى رسـالة فيديو، مدتهـا ٣ دقائق، تضمنت إنجازاته، والتهديدات التى يراها تحدق بأمريكا، واللافت أن الفيديو افتتح بصور لمناصرى الرئيس السابق دونالد ترامب يقتحمون مبنى الكابيتول فى ٦ يناير ٢٠٢١، وصـور مظاهـرات داعمة لحـق الإجهاض أمـام المحكمة العليا الأمريكية، وقال بايدن: "عندما ترشـحت للرئاسـة قبل ٤ سـنوات، قلت إننا فـى معركة من أجل روح أمريكا، وما زلنا كذلك".

وينافـس بايدن رغـم تدنى نسـب شـعبيته ووصولها إلى مـا دون ٤٠٪، فـى وقـت لم يحقـق فيه نجاحًـا كبيرًا فى الاقتصـاد بعدما تعرضت أمريكا لضربات موجعة بسـبب تفشى فيروس "كوفيد-١٩" وما تبعه من إغلاقات واسعة، لكن النقطة المثيرة هى رغبة ٤٧٪ فقط من الديمقراطيين رؤية بايدن على ورقة الاقتراع فى العام ٢٠٢٤، وفقا لآخر استطلاع أجرته وكالة "أسوشيتد برس"، وهذا ليس لأنهم يعتبرونه قام بعمل سـيئ فـى منصبه، لكن لأن العديد من الديمقراطيين، وخاصة الأصغر سنًا، يشعرون بالقلق من أنه سـيكون ببساطة أكبر من أن يكون فعالا فى فترة ولاية ثانية، والتى ستنتهى عندما يبلغ من العمر ٨٦ عامًا.

أمـا ترامب فحـذّر فى أول تجمع انتخابى له فى بلدة واكو بولاية تكساس الشهر الماضى، من أنه "إما أن تدمر الدولة العميقـة أمريكا أو أن ندمر نحن الدولة العميقة"، حسـب قولـه، وحتـى الآن لم يتمكـن أى منافـس محتمل للحزب الجمهورى من مهاجمة ترامب بسـبب الاتهامات الجنائية التـى يواجهها، بل وجد تعاطفا من خارج الحزب وخارجه، وهـو عامل يضيف إلى اعتقاد العديـد من الديمقراطيين بأنه سيفوز بترشيح الحزب الجمهورى فى النهاية.

وفـى أحـدث ظهـور لترامـب، وأمـام حشـد لأكثـر من ١٥٠٠ مناصر فى ولاية نيوهامبشـير، قال: "الاختيار فـى هـذه الانتخابـات هـو الآن بـين القـوة أو الضعـف، والنجاح أو الفشـل، والأمـان أو الفوضـى، والسـلام أو الحـرب، والازدهـار أو الكارثـة، نحـن نعيش فـى كارثة، بتصويتكـم فـى الخامـس مـن نوفمبـر ٢٠٢٤ سنسـحق جو بايدن فى صندوق الاقتراع، وسـنقوم باسـتكمال ما لم ننهـه من عمل"، ويظهـر هنا تحذير ترامـب من الفوضى فـى حـال لم يتـم انتخابه، وبالطبع سـتعمل حملـة بايدن على إظهار قوة المقارنات مع ترامب، وسـيجادل بايدن بأن الأمريكيين لا يسـتطيعون تحمل الفوضى التى سـادت فى المرة الأخيرة التى كان فيها ترامب فى البيت الأبيض.

ورغـم محاولة بايـدن إظهار الأفضلية لـه عندما يتحدث عن حملته الرئاسـية، ويقول: "لا تقارنى بالآلهة والأنبياء، قارنى بالبديـل"، وربمـا كان ذلك منطقيا فـى انتخابات ٢٠٢٠، لكـن هذا لن يكون كافيا فى سـعيه للولاية الثانية، حيـث يتعين على بايدن الدفاع عن إنجازات فترة رئاسـته وإقنـاع الناخبين بأنهم أفضـل حالا مما كانوا عليه عندما تولى السـلطة، ولاسـيما فيما يتعلق بالوضع الاقتصادى، وهـذه نقطة ضعف كبيرة عند بايـدن وعلى العكس تمامًا بالنسبة لدونالد ترامب.

ورغـم توجيه مزيد من التهم الجنائيـة، فلا يزال الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب فى وضع قوى فى انتخابات ٢٠٢٤، ومن غير المرجـح أن تغير قضية الأموال المدفوعة للممثلة الإباحية، أو غيرها، فى وضع ترامب القانونى فى الانتخابات، وذلك حسـب مقال نشر فى صحيفة "تايمز" البريطانيـة لديفيد تشارتر، والذى أوضح أنـه لا يمكن

فايننشال تايمز: ترشح بايدن لولاية جديدة مقامرة عالية المخاطر

حتـى لإدانة أو عقوبة بالسـجن أن تمنع مواطنـا أمريكيًا من الترشـح لمنصب الرئيس، لكن هناك اسـتثناء واحدًا؛ التعديل ١٤ للدسـتور الـذى يحظر على أى شـخص أدى قسـمًا سـابقًا من تولى منصب عام مرة أخرى إذا "شارك فـى تمرد" ضـد الولايات المتحدة، وهـذا يعنى أن أكثر ما يخشـاه ترامـب وحملته هـو تحقيق المدعـى الخاص فى إدانته فى السـادس من يناير ٢٠٢١، وإذا كان سيُطلب من هيئة المحلفين إصدار حكم على التهمة الوحيدة التى ينص الدستور على عدم أهلية من تثبت عليه لإعادة انتخابه.

واعتبـرت صحيفـة "فايننشـال تايمـز" البريطانيـة، أن ترشـح الرئيـس الأمريكى، جـو بايدن، لولايـة جديدة هو مقامرة عاليـة المخاطرة للحـزب الديمقراطى، ولأمريكا، والعالـم بأسـره، مشـيرة فى مقالهـا الافتتاحـى، إلى أن ما يزيد المخاطرة هو أن الخصم سيكون دونالد ترامب مرة أخرى، وأن بايدن يعد رئيسا جيدًا مقارنة بترامب.

وتابعـت الصحيفة بأن اسـتطلاعات الرأى تقول إن بايدن سـيهزم ترامب مجددا بفارق ضئيل، لكن الاسـتطلاعات تقول أيضا إنه سيخسر أمام مرشح آخر من الجمهوريين، مثـل حاكم فلوريدا، رون دى سـانتيس، مؤكـدة، أن حزب بايدن يخشـى تدهور صحته فجـأة، أو وقوع حادث يعطى مصداقيـة للجمهوريـين بـأن قدراتـه العقليـة آخذة فى التراجع.

وسـيكون لنتائج انتخابات ٢٠٢٤ تأثير كبير على مسـتقبل الولايات المتحدة، إذا أعيد انتخاب بايدن، فسـيكون قادرًا على مواصلة أجندته لإعادة بناء البلاد بعد جائحة كوفيد-١٩ والتصـدى لتغيـر المنـاخ، أمـا إذا تم انتخـاب ترامب، فسـيكون قادرًا على تنفيذ أجندته الخاصة بالتخفيضات الضريبية، وسياسة خارجية أكثر انعزالا.

ويبدو أن حملة بايدن ستركز على سجله إنجازاته كرئيس، وتسـلط الضـوء علـى أهمية إشـراف إدارته علـى توزيع لقاحات كوفيد- ١٩، وإقرار مشـروع قانون رئيسـى للبنية التحتية، وانسـحاب القوات الأمريكية من أفغانستان رغم ما حدث، كما ستقدم بايدن باعتباره أفضل مرشح لتوحيد البـلاد والتصدى للتحديات التى تواجـه الولايات المتحدة خارجيا، أما حلمة ترامب سـتركز على سجله الاقتصادى، وتسلط الضوء على أن الاقتصاد كان قويًا فى ظل رئاسته وأنه خلـق ملايين الوظائف، وسـتجادل حملته أيضًا بأنه المرشح الأفضل لحماية الوظائف الأمريكية والحفاظ على أمن البلاد، بحسب تقرير لـ "إن بى سى نيوز".

أما عن القضايا الأساسية التى تؤثر على المشهد الانتخابى سـيكون أبرزهـا، الاقتصـاد والرعاية الصحيـة والتعليم وتغيـر المناخ، فمن المرجح، بحسـب عدد مـن المحللين، أن يكـون الاقتصـاد قضية رئيسـية فى الانتخابات، وسـوف يدافع بايدن بأن سياسـاته الاقتصادية سـاعدت فى خلق فـرص العمل وتنميـة الاقتصاد، أما ترامب سـيدافع بأن سياسـاته الاقتصاديـة كانـت أكثـر نجاحًا، وأنه المرشـح الأفضل للحفاظ على قوة الاقتصاد.

وتظل الرعاية الصحية، قضية من المحتمل أن تكون مهمة فـى الانتخابـات، وسـوف يدافع بايـدن بأنه وسـع نطاق الوصول إلى الرعاية الصحية وأنه أفضل مرشـح لحماية قانـون الرعاية بأسـعار معقولة، أما ترامب سـيدفع بأنه يريـد إلغـاء قانـون الرعاية الميسـرة، وأنه أفضل مرشـح لخفـض تكاليـف الرعاية الصحية، أما تغير المناخ سـوف يدافـع بايـدن بأنه المرشـح الأفضـل لمعالجة تغيـر المناخ وأن لديه خطة للاسـتثمار فى الطاقة النظيفة، وسيدافع ترامـب بأنـه لا يعتقد أن تغير المناخ يمثل مشـكلة خطيرة وأنه أفضل مرشـح لحماية الوظائف الأمريكية.

"تايمز" البريطانية: وضع ترامب القانونى قوى رغم المحاكمات!





أشعل التوتر بين أمريكا وكوريا الشمالية..

«إعلان واشنطن» يفجر الأزمات !

يوم بعد يوم تثبت الأحداث أن الدبلوماسية لا تزال بعيدة المنال إن لم تكن مستحيلة بين كوريا الشمالية من جهة وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة من جهة أخرى، حيث تصاعدت تهديدات بيونج يانج ضد واشنطن وسول بعد الاتفاق، الذى تبناه الرئيس الكورى الجنوبى يون سوك يول ونظيره الأمريكى جو بايدن الأيام الماضية خلال زيارة الرئيس الكورى الجنوبى لواشنطن وهو الاتفاق الذى أطلق عليه «إعلان واشنطن»، الذى صرح فى إطاره الرئيسان الأمريكى والكورى الجنوبى بأن أى هجوم نووى تطلقه كوريا الشمالية سيفضى إلى نهاية نظامها.

هبة مظهر

ينص «إعلان واشنطن» على إنشاء آلية تشاور ثنائية منتظمة تسمى المجموعة الاستشارية النووية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بشأن الردع الموسع والتخطيط الاستراتيجى.

ومن الإجراءات المتفق عليها فى «إعلان واشنطن» توقف غواصة نووية قادرة على إطلاق صواريخ فى كوريا الجنوبية للمرة الأولى منذ ٤ عقود، وإلى جانب الغواصات «ستحصل زيارات منتظمة لقاذفات وحاملات طائرات».

وحصلت كوريا الجنوبية على وعد أمريكى بنشر «كامل قوة الحلف» على وجه السرعة، بما فى ذلك الأسلحة النووية، فى حالة وقوع هجوم نووى من قبل كوريا الشمالية.

وجاء الاتفاق بعد سلسلة تجارب صاروخية باليستية أطلقتها كوريا الشمالية فى الأسابيع الماضية. وانتهز الحليفان أول زيارة رسمية لرئيس كورى جنوبى إلى واشنطن منذ أكثر من عقد، للتأكيد على قوة الشراكة العسكرية والسياسية والأمنية بين واشنطن وسيول.

ويعد الاتفاق الجديد بمثابة محاولة من جانب الولايات المتحدة، لإظهار الدعم لكوريا الجنوبية، وللمساعدة فى ردع أى هجمات تقوم بها جارتها، كوريا الشمالية.

من جانبها، ردت بيونج يانج على زيارة رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول بتصريحات قوية، ونشرت الوكالة الرسمية لكوريا الشمالية، تعليقا وصفت خلاله زيارة «يون»، إلى الولايات المتحدة بأنها «الرحلة الأكثر عدائية وعدوانية واستفزازا»، وذكرت شقيقة زعيم كوريا الشمالية كيم يو جونج أن الاتفاق سيسفر عن «مخاطر كبيرة»، حيث قالت جونج، «إن هذا الإعلان سيسهم فقط فى تعريض السلام والأمن فى شمال شرق آسيا والعالم لخطر أكبر، فهو عمل لا يمكن الترحيب به بأى حال من الأحوال»، وشددت على أن بلادها مقتنعة بضرورة أن تطور برنامجها للردع النووى لمواجهة التهديد الذى تتعرض له البلاد، كما حذرت شقيقة الزعيم الكورى الشمالى من أن إجراء المزيد من التدريبات فى شبه الجزيرة الكورية، سيجعل بلادها فى موقف شرعى للدفاع عن حقوقها.

ووجهت شقيقة زعيم كوريا الشمالية كيم يو جونج إهانات شخصية لبايدن، فى إطار انتقادها للاتفاقية الدفاعية الجديدة بين سول وواشنطن، ووصفت تصريحات بايدن ضد بلادها بالـ«سخيفة» من شخص متقدم فى السن وغير قادر على الإطلاق على تحمل هذه المسئولية، ووصفته بأنه «عجوز بلا مستقبل»، كما وصفت الرئيس الكورى الجنوبى، يون سوك يول بأنه «غبى».

وعلى نفس النهج نددت بكين بالاتفاق، مؤكدة أن واشنطن «تتجاهل الأمن الإقليمى وتصرّ على استغلال قضية شبه الجزيرة الكورية لخلق توتر وأن ما تفعله الولايات المتحدة يثير مواجهة بين المعسكرات، ويقوّض نظام عدم الانتشار النووى والمصالح الاستراتيجية للدول الأخرى».

فى المقابل، ذكرت مجلة «فورين بوليسى» أنه مع احتفال إدارة بايدن بأول زيارة دولة يقوم بها رئيس كورى جنوبى لواشنطن منذ ١٠ سنوات، ليس لدى الإدارة حاليا ما تقوله لزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون الذى يرفض التعامل مع الولايات المتحدة، واعتبرت المجلة الأمريكية أنه نتيجة لذلك، فإن القمة التى وصفها بعض المراقبين بـ«المظفرة» مع رئيس كوريا الجنوبية ليست فى أحسن الأحوال سوى «انتصار أجوف» لواشنطن، موضحة أنه فى حين لا يوجد شك فى أهمية العلاقة بين واشنطن وسول والتزام الرؤساء المتعاقبين للأخيرة بالتحالف مع واشنطن، إلا أنه فى المقابل، تكتسب كوريا الشمالية بشكل متزايد الوسائل؛ لتحدى الالتزام الأمنى للولايات المتحدة تجاه الجنوب.

وأشارت «فورين بوليسى» إلى أنه قبل ٧٠ سنة ومع اتفاق الهدنة بين الكوريتين، وافقت إدارة الرئيس الأمريكى أيزنهاور على معاهدة دفاع مشتركة مع كوريا الجنوبية، معتبرة أنه رغم مخاطر تجدد القتال حينها، إلا أن الخطر على الولايات المتحدة وقتها كان محدودا، حيث لم يكن لدى كوريا الشمالية أية وسيلة لإلحاق الأذى بالولايات المتحدة.

ولكن على مدى العقد الماضى، تغيرت بيئة التهديد بشكل كبير، حيث طورت بيونج يانج أسلحة نووية والعديد من الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، مما زاد الخطر على كوريا الجنوبية واليابان وكذلك القوات الأمريكية المتمركزة فى أماكن أخرى فى المنطقة، بما فى ذلك جزيرة غوام.

> **بكين: واشنطن تقوض نظام عدم الانتشار النووى والمصالح الاستراتيجية للدول**

ولفتت المجلة الأمريكية إلى أن التقارير تشير إلى أن كيم سيعزز قوة الفتك الهجومية الاستراتيجية لديه بمركبة إعادة الدخول المتعددة المعروفة باسم الرأس المدمر الموجه وهى عبارة عن حمولة صاروخية تحتوى على العديد من الرءوس الحربية، كل منها قادر على أن يستهدف هدفا مختلفا (صواريخ باليستية عابرة للقارات قادرة على حمل رءوس حربية نووية حرارية يمكن إطلاقها من الغواصات).

ورأت «فورين بوليسى» أنه حتى لو نجح كيم فى هذه الجهود، فلن يبادر بالضربة الأولى بسبب عوامل الردع الحالية، حيث سيؤدى ذلك إلى إبادة فورية تقريبا لدولته وسلالته، ومع ذلك، إذا شعر كيم بأن حكمه يتعرض للخطر، فمن المحتمل وفى غضون سنوات قليلة أن يهدد بضرب المدن الأمريكية.

وحسب المجلة، يجب الانتباه، إلى أن الخطر على الولايات المتحدة فى هذه الحالة مصدره التزام واشنطن الدفاعى تجاه كوريا الجنوبية، حيث إن الزعيم الكورى الشمالى لا يوجه تهديدات ضد أوروبا أو أمريكا الجنوبية أو إفريقيا أو آسيا، باستثناء كوريا الجنوبية واليابان، إنه يتحدى واشنطن لأن الأمريكيين يتواجدون فى المنطقة ويهددونه بالحرب، لذا فإن البرنامج النووى الكورى الشمالى فى هذه الحالة هو نتيجة طبيعية للوجود الأمريكى فى كوريا الجنوبية فضلا عن دعم واشنطن المتكرر لتغيير النظام، وأضافت أن زعيم كوريا الشمالية سيكون شخصا غير منطقى إذا لم ينشئ ويحتفظ بترسانة نووية كبيرة، خاصة بعد التطورات، التى شهدها العالم.

وتابعت أنه بلا شك، لا أحد يمكنه التنبؤ أين سينتهى برنامج كوريا الشمالية النووى، ففى السنوات الأربع التى انقضت منذ انهيار الدبلوماسية بين الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب والزعيم الكورى الشمالى كيم جونج أون، بعد فشل اجتماعهما فى هانوى، فيتنام، توسعت ترسانة الأسلحة النووية لبيونج يانج بسرعة كبيرة لدرجة أن المسئولين الأمريكيين والكوريين الجنوبيين باتوا يعترفون بأنهم توقفوا عن محاولة الاحتفاظ بإحصاء دقيق لعدد هذه الأسلحة.

أشادت تقارير أعدتها وسائل إعلام عالمية بدور مصر فى إجلاء الرعايا الأجانب من السودان، مؤكدة أهمية استمرار الدور المصرى فى تسهيل عمليات إجلاء الرعايا الأجانب، التى تتم بفضل الموانئ والجسور البرية والجوية التى أقامتها مصر منذ الساعات الأولى، استجابة لمطالب أكثر من 50 دولة من بينها قوى عظمى طلبت مساعدة مصر لها فى حماية وإجلاء رعاياها.

إشادة عالمية بالدور المصرى فى عمليات الإجلاء بالسودان



صفاء مصطفى

أشـاد العديد من القادة وكبار المسئولين بالدور المصرية فى توفير كافة الرعاية الإنسانية اللازمة لكافة الرعايا الأجانب والعرب، وأيضا السودانين الفارين مـن نيران القتـال، وذلك رغم اسـتمرار ارتفـاع أعـداد الوافديـن، التـى تقدر بعشـرات الآلاف عبر معبرى قسـطل وأرقـين على الحدود المصرية السودانية.

وكشفت تقارير إعلامية وتغطية حية لفضائيات عالمية عن نجاح الدولة المصرية فى تنفيذ عمليات إجلاء رعايا ٥٠ دولة من السـودان إلى مصر عبر معبرى قسـطل البـرى وأرقين، وتسـهيل عمليات نقـل الرعايـا الأجانـب إلـى دولهم عبـر الموانئ والجسـور البرية والجوية، التى أقامتها مصر منذ الساعات الأولى بجانب تقديم الخدمات الصحية والعلاجية لهم ومحاولة توفير الاحتياجات الكاملة من غذاء ودواء فى كل المطارات.

وأضافت أن معبرى قسطل وأرقين على الحدود المصرية السودانية يستقبلان آلاف العابرين يوميا من مختلف الجنسـيات، وأن ذلـك يأتى فى إطار تسـهيلات تقدمها السـلطات المصرية تسـتهدف تسـهيل إجـلاء رعايـا مختلـف دول العالـم مـن السودان.

مصر تنجح فى تأمين نقل الرعايا الأجانب

وفـى هذا الصدد سـلطت قناة «روسـيا اليوم» الضـوء على جهـود الدولـة المصرية فـى احتواء الأزمـة القائمـة فـى السـودان، مشـيدة بالـدور المصـرى فـى إدارة ملف عـودة الرعايا المصريين والأجانب من جهة واستقبال المواطنين السودانيين الهاربين من نيران القتال من جهة أخرى.

وأكـدت فـى عدد مـن التقاريـر أن العديد من دول العالـم لجأت إلـى مصر لنقل رعاياها، حيث ساعدت القاهرة العديد من البلدان لنقل رعاياها بأمان عبر الحدود المصرية.

وبحسـب موقـع «روسـيا اليوم» أشـاد المتحدث باسـم وزارة الخارجيـة الصينية «مـاو نينغ» بدور مصـر فى تأمـين إجلاء الرعايـا الصينيين، لافتا إلـى أنـه تم إجـلاء الدفعـة الأولـى مـن الرعايا الصينيين بأمان إلى الدول المجاورة للسودان.

ومن جانبه، أعلن «كلايسون مونييلا»، المتحدث باسـم إدارة العلاقات الدولية والتعاون فى جنوب إفريقيـا، بالدور المصرى فى إجـلاء رعايا بلاده، مشـيرا إلـى أن حافلتين لإجلاء رعايـا بلاده من السودان وصلتا بأمان إلى الحدود مع مصر.

وقدم رئيس الوزراء الباكسـتانى محمد شـهباز شـريف، الشـكر للجهـود المبذولة من السـلطات المصرية وأيضا السـعودية والتركية، التى ساعدت بلاده فى إجلاء الرعايا الباكستانيين من السودان.

وبحسـب وسـائل إعلام عالمية صـدر بيان عن مكتب رئيس الوزراء الباكستانى، جاء فيه أن خطة الطـوارئ الحكومية للإجلاء الآمن للباكسـتانيين من السـودان، تحت إشـراف شـهباز شريف تمت بنجاح.

وفى سـياق متصل، أعلن نادى المريخ السودانى وصـول لاعبيـه الأجانب وجهـازه الفنـى بقيادة هيـرون ريـكاردو إلى مدينة أسـوان، بعـد عملية الإجـلاء فى طريـق عودتهم إلى البرازيل بسـبب الأوضاع الأمنية السيئة الحالية فى السودان.

وأعربـت وسـائل إعـلام عالميـة عـن إشـادة سـلطات البرازيـل بالـدور المصـرى فـى تأمـين إجـلاء رعاياها، خاصة لاعبية كـرة القدم، حيث نشـر نـادى المريـخ بيانا رسـميا، أكـد خلاله أن عملية الإجلاء أسـفرت على وصول الجهاز الفنى البرازيلـى للفريـق، واللاعبين أليكس دا سـيلفا، باولو سيرجيو، ماتيوس كوتيلو، سيرجيو رافائيل، برايان إدينسـون، ايريك كمبالى وسـليمانو فاتاو إلى أسوان.

وأوضـح البيـان أن عملية الإجـلاء جاءت عبر الطريق البرى بين مصر والسـودان، بعد التنسيق بـين السـفارة البرازيلية فـى القاهـرة وقنصلية البرازيل فى السودان.

وجدير بالذكر أنه انعكاسا لنجاح الدور المصرى فى إجلاء الرعايا الأجانب لجأت هولندا إلى طلب المسـاعدة من مصـر لحماية رعاياها بالسـودان، وأعرب السلطات الهولندية بحسب وسائل إعلام عالميـة عن قلق هولندا العميق من تأثير العمليات العسـكرية على المواطنـين السـودانيين والرعايا الأجانب الموجودين هناك، وأنـه من هذا المنطلق طلبت هولندا التنسيق مع مصر، من أجل الإسهام فى توفير الحماية لرعاياها فى السودان.

تسهيل إجلاء الرعايا العرب

الجهـود المصرية لإجـلاء الرعايا اسـتحوذت أيضا على إشـادة وثناء كبار المسـئولين فى الدول العربية، وبحسب وسائل إعلام عربية أشاد رئيس البرلمان العربى «عادل بن عبدالرحمن العسومى» بجهود مصر فى تسـهيل عمليـات إجلاء الرعايا العرب والأجانب من السـودان، معربا عن تقديره الكبيـر للجهـود المصريـة فـى رعايـة الوافدين ووصفها بـ «الإنسانية» .

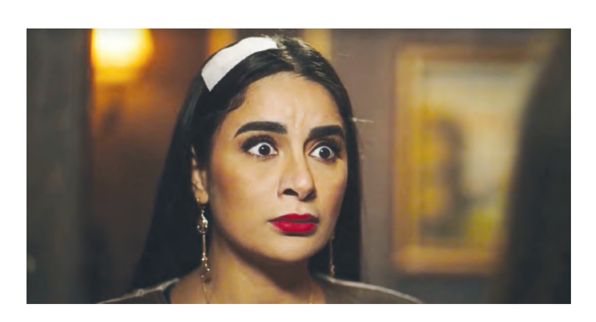
وأضـاف أن هذا ليس بغريـب على مصر التى دائمـا ما تقف وقفات إيجابيـة مع الدول العربية التى تمر بأزمات، مشـددا على أن مصـر دائما سـباقة فى هذا المجال.

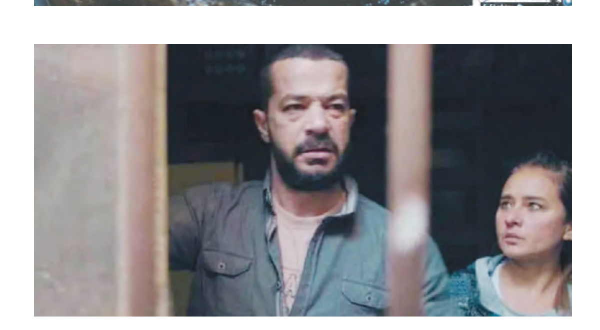


عادل العسومى: دور مصر جوهرى ويعزز الاهتمام بالجوانب الإنسانية









من فرط إتقان الممثل للشخصية التى يجسدها على الشاشة خاصة أدوار الشر، يضيع أحيانًا الخيط الرفيع بين الحقيقة والخيال، ويندمج الفنان إلى حد الذوبان فى الشخصية، وينسى الجمهور أنه يمثل، وقد يحقد عليه ويكرهه بل يشتمه على مواقع التواصل الاجتماعي، كما حدث مؤخرًا مع عدد من نجمات ونجوم التمثيل وهو ما نرصده من خلال السطور القادمة..

فنانون.. لكن أشرار!

دلال وجعفر

رغم النجاح الكبير الذى حققته الفنانة إيمان العاصى من خلال دور "دلال" فى مسلسل جعفر العمدة"، والتى لاقت إعجاب الجمهور والنقاد وتحولت إلى "تريند" ومادة للنقاش والجدل على مواقع "السوشيال ميديا" وفى الشارع، إلا أنها واجهت حالة كبيرة من الكراهية من قبل الجمهور بسبب تصرفاتها الشريرة خلال أحداث المسلسل.

وعلقت "إيمان" على رد فعل الجمهور على الشخصية، قائلة: "اللهم ديمها نعمة، هذا نجاح أحمد اللّه عليه رغم إنى مرعوبة من الناس".

وأضافت: "أهلى نفسهم كانوا طوال فترة عرض المسلسل مش طايقنى خالص، والجمهور منقسم ما بين خايفين عليا من جعفر وما بين إن هيتم الانتقام مني، وحتى بنتى ريتاج كانت بتعاملنى وحش جدا.. أيام التصوير كنت بارجع البيت الصبح ولابسة العبايات الخفيفة بتاعة الشخصية وكنت بردانة ومتلجة وبنتى بتكون رايحة المدرسة فكنت ببقى صعبانة عليها جدًا.. دلوقتى بتقولى أنا مش عارفة إنتى كنتى صعابة عليا إزاى وإنتى جاية من أذية الناس وتدمير حياتهم أنا غلطانة أنك صعبتى عليا يا مامي"!

وعن مغامرة قبولها لتمثيل هذه الشخصية المكروهة.. قالت إيمان العاصي: "لم أتردد ثانية واحدة فى الموافقة على دور دلال.. الدور ما يترفضش لأن الشخصية غير طبيعية ومعقدة وغنية بالتفاصيل والانفعالات والمشاعر وتصرفاتها صادمة.. وبصراحة فى الأول كنت خايفة أوى ومتوترة من رد فعل الناس مع دلال فى الشارع.. ولما نزلت وشفت بنفسى فرحت أوى إن الناس بتيجى تتكلم معايا عن دلال ويقولوا لى مش عارفين إزاى صدقناكى وضحكتى علينا".

عذاب جورى

من خلال أحداث مسلسل "جعفر العمدة" أيضًا، قدمت الفنانة الشابة جورى بكر دور "وداد" التى تتزوج من "سيد" شقيق "جعفر العمدة"، والذى لعب دوره الفنان أحمد فهيم، وتحدث مشاكل وخلافات بينها وبين بيت جعفر وزوجته الجديدة، وتترك البيت وتذهب ومن ثم تعود إلى الحارة وتتزوج من شوقى فتح اللّه وهو من أعداء بيت جعفر، وهو ما دفع جمهور "السوشيال ميديا" للهجوم عليها بسبب ما فعلته لدرجة وصلت إلى حد السباب والشتائم!

ولم تجد "جوري" أمامها سوى أن تنشر على صفحتها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، نداء تناشد فيه الجمهور أن يتلطف بها ولا يخلط بينها وبين الشخصية الشريرة التى تجسدها فى المسلسل.. وكتبت تقول "فضلا وليس أمراً أرجوكم ده تمثيل أنا عارفة مش قصدكم بس كفاية سب وقذف وشتايم وحسبى اللّه ونعم الوكيل وربنا ينتقم منك وحاجات كتير كأنكم بتدعوا عليا صدقونى الكلام ده بيأذينى نفسيا عيب عيب عشان كده مش بعمل شير لناس كتير احتراما لأهلى وزوجى من فضلك".

وقالت الفنانة جورى بكر إنها تخوفت فى البداية من تجسيد شخصية وداد فى مسلسل جعفر العمدة بسبب جرأة الدور وكمية الشر فيه، مضيفة أنه بمجرد عرض محمد سامى الدور عليها، قالت له إنها خائفة ليرد سامى "متخافيش ومتقلقيش.. الدور ده هيغير حياتك تمامًا ولما فعلا قريته حسيت كده، وفعلاً الدور دخل كل البيوت فى مصر والوطن العربى، وأعتبره نقلة كبيرة فى مشوارى كممثلة".

حرب الإرهابي

خوف النجم أحمد السقا من تجسيد شخصية الإرهابى "الظافر" فى مسلسل "حرب"، لم يكن بسبب خشيته من رد فعل الجمهور وكرهه للشخصية، لكن بسبب قلق السقا من حالة "التنميط" التى أصبحت تقترن بتقديم شخصية الإرهابى على الشاشة.

ويفسر السقا ذلك قائلا: "لقد شاهدت أعمالاً فنية كثيرة يظهر بها إرهابيون، ولاحظت أن هناك عوامل مشتركة بينهم، تتمثل فى أن ملامحهم قبيحة ووجوههم عابسة وأصحاب لحى طويلة، وكأنهم يشبهون الكفار فى أفلامنا القديمة، ولذا جلست مع المخرج وقلت له إننى سوف أجسد شخصية الإرهابى لكن بطريقتى ليظهر عاديًا دون هذه الأكليشيهات المكررة".

ويتابع: "مع بدء تصوير مشاهدى أمسكت بتفاصيل الشخصية وعرفت كيف سأجسدها، وشعرت بأننى أتلبسها على الفور، وجسدتها بطبقة صوت مختلفة لدرجة أنها تلازمنى حتى الآن ولا أعرف كيفية الخروج منها، وعندما أقابل أحدًا حاليًا ويقول لى أنا أكرهك أشعر بسعادة لأن هذا دليل النجاح».

لست غبيًا

الفنان أحمد العوضي، نجح هو الآخر فى تقديم شخصية الإرهابى على الشاشة من خلال مسلسل "الاختيار" ولم يعبأ بكل التحذيرات التى تلقاها من أصدقائه وزملائه، خوفًا من رد فعل الجمهور على تجسيده لتلك الشخصية اللعينة.

وقال العوضي، إنه ليس غبيًا لكى يرفض تجسيد شخصية الإرهابى هشام عشماوى فى مسلسل «الاختيار» خوفًا من كره الجمهور الذى عاناه بالفعل بمجرد بث الحلقات الأولى من المسلسل، على الرغم من أن هذه المشاعر السلبية ما هى إلا تأكيد على تمكنه من أداء الدور، مؤكدًا أن آراء الجمهور تباينت بين الإشادة بأداء الشخصية، وكره الناس لشخصه من فرط تقمصه لها، وهو ما اعتبره دليلاً على نجاحه فى تجسيد الدور.

ضد الكسر

فى مسلسل "ضد الكسر"، والذى تم عرضه فى رمضان قبل الماضي، جسدت الفنانة لقاء الخميسي، شخصية "نادين" وهى إنسانة شريرة ومعقدة نفسيًا.

وتقول لقاء عن هذه الشخصية: "فى الحقيقة الجمهور كله كرهنى بعد تقديم شخصية "نادين" وهو ما أسعدنى بشدة، لأنى أجد أن النجاح يكمن فى مقدرة الممثل بإقناع الجمهور بالشخصية، وتلقيت ردود أفعال حادة سواء بالشارع أو من أصدقائى بالجيم وكلهم لامونى على الشر الكامن فى شخصية "نادين"، بالإضافة إلى رواد مواقع التواصل الاجتماعى الذين صنعوا كوميكسات حول دورى فى المسلسل بشكل ساخر، أما بالنسبة لأصدقائى بالوسط الفنى فتلقيت منهم التهنئة والإشادة بالدور خاصة أننى لم أشارك فى أعمال رمضانية منذ فترة طويلة بسبب إصرارى على اختيار دور مهم وقوى وهو ما وجدته فى مسلسل "ضد الكسر".

بصمة شريف

نجاح كبير حققه الفنان شريف سلامة، بعد أدائه المتمكن وتقديمه لتفاصيل صادمة فى شخصية سيف الدندراوى بمسلسله "فاتن أمل حربي"، والذى تم عرضه فى موسم دراما رمضان ٢٠٢٢، واستطاع أن يترك بصمة كبيرة من خلال شخصية اجتمعت فيها أسوأ الصفات التى يمكن أن تكون موجودة فى أى زوج، فهو الخائن والمتحرش والأب السيئ.

وقال "شريف": "لم أتخوف إطلاقًا من الجمهور أو من ردود أفعالهم تجاه الشخصية، فأن يكرهنى بسبب هذا الدور، فهذا يعنى أنه صدقنى وتفاعل مع شخصية "سيف الدندراوي"، وكان يجب أن يتواجد هذا الجانب حتى يتم إنصاف "فاتن" وقضيتها".

السقا: خوفى من "حرب" بسبب التكرار وليس الشر

إيمان العاصي: أهلى قاطعونى وابنتى كرهتنى بسبب "دلال"

ياسمين صبري: أحلم بأن أكون نجمة شباك!

تصور فيلمين فى وقت واحد وتعاقدت على بطولة فيلم ثالث

قررت الفنانة ياسمين صبرى التركيز خلال الفترة القادمة على السينما بعد غياب عن الشاشة الفضية لخمسة أعوام كاملة، مؤكدة أنها المؤشر الحقيقى لنجومية أى ممثل أو ممثلة، وأن أرقام الإيرادات لا تكذب أبدًا، وأنها تحلم بأن تكون نجمة شباك!

واستأنفت "ياسمين"، تصوير مشاهدها فى فيلم "أبو نسب" مع الفنان الشاب محمد عادل إمام وتأليف أيمن وتار وإخراج رامى إمام، بعد فترة من التوقف بسبب انشغال الفنانين بتصوير أعمالهم التى تم عرضها فى شهر رمضان الماضي.

فيلم "أبو نسب"، يشارك فى بطولته ماجد الكدوانى، ويجمع ياسمين صبرى ومحمد إمام للمرة الثالثة فى السينما، بعدما قدما سويًا فيلمى "جحيم فى الهند" إخراج معتز التونى عام ٢٠١٦، و"ليلة هنا وسرور" إخراج حسين المنباوى والذى تم عرضه عام ٢٠١٨، وحقق الفيلمان نجاحًا كبيرًا على المستوى النقدى وكذلك على مستوى شباك التذاكر.

وتستعد "ياسمين" أيضًا لاستئناف تصوير دورها فى فيلم "البعبع"، الذى يجمعها بالفنان أمير كرارة للمرة الأولى، والذى تم الانتهاء من جزء فى أحداثه قبل الانشغال بدراما رمضان، ويشارك فى بطولة الفيلم باسم سمرة، ومحمد عبد الرحمن توتة، ومحمد أنور، عباس أبو الحسن، وتأليف إيهاب بليبل، وإخراج حسين المنباوى.

كما تعاقدت ياسمين صبرى على بطولة فيلم "دليلة" مع المخرج بيتر ميمي، والذى تخوض به أولى بطولاتها المطلقة فى السينما، ويأتى الفيلم ضمن عالم أفلام المهمشين فى إطار خطة بيتر ميمى لصنع أعمال سينمائية مرتبطة بخط درامى واحد، على غرار أفلام مارفل ودى سي، ومن المقرر البدء فى التصوير بعد انتهاء ياسمين من تصوير فيلمى "أبو نسب" و"البعبع".

وكانت "ياسمين" قد قدمت آخر أفلامها للسينما وهو "الديزل" عام ٢٠١٨ وشاركت فى بطولته إلى جانب النجوم محمد رمضان، فتحى عبد الوهاب، هنا شيحة، تامر هجرس، محمد عز، محمد على رزق وإخراج كريم السبكى، وقدمت فى نفس العام أيضًا فيلم "ليلة هنا وسرور" مع محمد إمام ومحمد عبد الرحمن وفاروق الفيشاوى وإخراج حسين المنباوى.



معنى النجومية

ورغم اعترافها بأهمية تحقيق أى فيلم لإيرادات معقولة تشجع منتجه على الاستمرار فى الإنتاج، إلا أن النجومية لدى ياسمين لها معان أخرى، حيث تقول: "أن تكون نجم شباك فهذا شيء رائع لكنه ليس المقياس الوحيد للنجاح، فالدور الذى تقدمه مهما كان حجمه إذا كان مميزا سيتذكره الجمهور، لكننى بشكل عام أفكر فى النجومية وأضعها أمام عينى لأن السينما هى تاريخ الفنان، فمهما قدمت من أدوار فى التليفزيون، ستبقى السينما لها بريق خاص وسحر تتمتع به، وأتمنى أن يكون لى تاريخ سينمائى محترم، وأن أقدم أدوارًا كثيرة مهمة تشبع شغفى كممثلة، وأن أصبح يومًا ما نجمة شباك يذهب الجمهور خصيصًا لى ليشاهدني، لأن هذا بالتأكيد شعور رائع".

شخصيتى الحقيقية

وعن أسباب عزوفها عن الظهور فى المهرجانات والمناسبات الفنية خلال الفترة الأخيرة وقلة صداقاتها فى الوسط الفني.

تقول ياسمين: "أنا شخصية هادئة وبيتوتية وبسيطة وانطوائية، لا تخطفنى الأضواء، وأكتفى بصداقاتى القديمة التى كونتها قبل الشهرة وأحافظ عليها لأننى أمامها أعيش شخصيتى الحقيقية، ولأننى لا أثق بسهولة بالآخرين، ولا أفتح المجال لشخصيات جديدة للدخول إلى حياتى خوفًا أن يكون تقربهم منى بدافع المصلحة".

وتضيف: أنا لا أمتلك أى علاقات فى الوسط الفنى من الأساس، ولا حتى تربطنى أى صداقات بأى فنان أو فنانة، وذلك بحكم أنى أعيش فى الإسكندرية حتى الآن، ولا أقيم فى القاهرة، ولن أغير هذه الحياة تحت ضغط العمل والنجومية فهذه هى الحياة التى أحبها، كما أننى تعهدت منذ بداية عملى أن أكون فى "حالي" أصور العمل وأذهب إلى بيتى دون اختلاط كبير.. وحقيقى أنا لا يدعمنى أحد وأتحدى أن يثبت أى شخص ذلك.. الداعم الوحيد الذى يقف إلى جانبى هو الله ثم عملي.

أنا وإمام

وعن تجربتها السينمائية الجديدة مع الفنان محمد إمام.. تقول: "قدمت مع الزميل العزيز المعجون بالموهبة محمد إمام فيلمين هما "ليلة هنا وسرور" و"جحيم فى الهند" وحققا نجاحًا جماهيريًا كبيرًا، وتصدرا قائمة إيرادات شباك التذاكر لفترة طويلة، وبيننا كيمياء فنية قوية جدًا، بالإضافة إلى أننا أصدقاء على المستوى الشخصى وأنا أحب العمل معه، ولذلك لم أتردد ولو للحظة واحدة فى قبول مشاركته بطولة الفيلم الجديد "أبو نسب"، وأتمنى أن يلاقى نفس الصدى الذى لاقاه فيلمانا السابقان".





محمد رفعت

حسن حسني.. غياب بطعم الحضور!

رغم محاولة أكثر من فنان تعويض غيابه وتقديم نفس نوعية الأدوار التى كان يقدمها على الشاشة، ومنهم الفنانان سيد رجب وبيومى فؤاد، إلا أن أحدًا لم يستطع أن يعوض حتى الآن غياب حسن حسني.

وقد كان الفنان القدير الراحل، هو تميمة الحظ والنجاح بالنسبة لمعظم نجوم الكوميديا من الجيل الحالي، هنيدى وسعد ومكى وحلمى وهانى رمزى والراحل علاء ولى الدين، ولولا وجوده معهم فى أنجح وأهم أفلامهم، لما حققت كل هذا الوهج الجماهيري، بدليل أن معظم الأعمال التى قدموها منذ رحيله لم تحقق ولو ربع النجاح الذى حققوه وهو معهم.

والفنان حسن حسني، من أبرز الفنانين الذين غيروا مفهوم البطولة فى الأعمال السينمائية.. وكان من نجوم الصف الأول حتى وهو يجلس فى مقاعد الصف الثاني، وبلغة السينما عمل كسنيد لأبطال الأفلام التى شارك فيها، لكن الأدوار الثانية التى لعبها كانت تطغى فى معظم الأحيان على أدوار نجوم الصف الأول.

وفى السنوات الأخيرة كان هو جوكر السينما المصرية بلا منازع، به يضمن المنتجون والموزعون نجاح أفلامهم، وعلى أكتافه اتكأ كثير من ممثلى الجيل الجديد فى صقل تجاربهم، وتحسين أدائهم.

ولم يكن النجم الراحل نمطيًا، إذ استطاع فى سنوات عمله الطويلة فى السينما والمسرح أن يكون مقنعا على الدوام، فاستطاع أن يقدم التراجيديا بنفس الجودة التى قدم بها الكوميديا، كما قدم الأدوار الشريرة بنفس درجة الإقناع التى رأيناها فى أدواره الإنسانية.

كان يتقن اللعب مع الكبار، وكان قادرا على مجاراتهم بل التفوق عليهم، ففى فيلم "المواطن مصري"، الذى لعب فيه دور الأفاق والنصاب والمرتشى أمام النجم العالمى عمر الشريف، كان على قصر دوره ومحدودية المشاهد التى صورها فى الفيلم، قادرا على أن يحفر اسمه كأحد أبرز صناع هذا الفيلم وأبطاله، بسبب العفوية والتلقائية التى أدى بها هذا الدور.

فى قائمة الأفلام الكثيرة التى شارك فيها، كان الفنان الراحل يضيف أبعادًا مختلفة على الشخصيات التى يؤديها، وبسببه أحيانًا كانت بعض الأفلام تأخذ رصيدها من النجاح.

وفى فيلم "سواق الأتوبيس"، كان حسن حسنى ماهرًا فى تجسيد دور الانتهازى الذى سرق حماه، واستولى على أمواله مستغلًا كبر سنه ومرضه.

وفى موجة أفلام "الكوميديانات الجدد"، كان له حضور كبير فى معظمها، ولم يكن أى من هذه الأفلام يمكن أن يعطيه الجمهور جواز النجاح والمرور، إلا إذا كان حسن حسنى أحد أبطال الفيلم.

كان فنانًا محترفًا لم نسمع فى سيرته الشخصية ما يشين، ولم تطله الشائعات التى كانت تطال الناجحين من أمثاله، وظل حتى وهو فى العقد التاسع من عمره قادرا على العطاء والإبداع، لم يتقاعد ولم يعتزل، وظل مثل الأشجار التى تموت واقفة حتى وهو يسلم الروح.



محمود عبد الشكور

بالإضافة إلى ثغرات الكتابة المعتادة، فإن ما يلفت النظر أكثر إلى فيلم العيد "هارلي"، من تأليف محمد سمير مبروك وهبة عبد الحليم، أن محمد رمضان هنا يقدم نسخة "مودرن" من البطل الشعبي الذي اشتهر به، وكأننا أمام "جعفر العمدة" ولكن في سياق آخر، و بتوليفة معاصرة أمريكية، وإنما في نفس الإطار العام، حيث تدور الأحداث حول شخصية قوية مسيطرة وجذابة قادرة على تغيير مسار حياتها وحياة من حولها، مرتبطة جدا بالأسرة، وتستخدم قوة العقل والجسد بالتبادل، بل وتطرح سؤال الحلال والحرام على نفسها.

"هارلي".. النسخة "المودرن" لمحمد رمضان!

الفارق الأهم بين النسخة "المودرن"، ونسخة الحارة من هذا البطل الشعبي الذي كرّسته أعمال رمضان، يرتبط بإمكانيات السينما، وضرورة مخاطبة جمهورها الأصغر سنا، مما استدعى مزيدا من مشاهد الحركة، باستخدام الموتوسيكلات، مثل قفزة رمضان فوق كوبري قصر النيل، في استعادة أصعب لقفزة أحمد السقا في فيلم "تيتو"، كما أن الجو العام عموما يذكرنا بأفلام الحركة الأمريكية المعاصرة، التي تستعين بالسيارات والموتوسيكلات، وهيئة رمضان وأسلحته وتسريحة شعره كلها على موجة الأجيال الجديدة، وهو يغني ويرقص على إيقاعات الراب، وإن كان في جوهره هو نفسه الشخصية الشعبية المنتمية لأسرتها، والقوية والمسيطرة، التي تصارع نفسها قبل أن تسيطر على الجميع، وتهزمهم.

هكذا تحددت خطوات رمضان في شخصيتين (مودرن وشعبي) بينهما صلات قوية جوهرية، تمسكان بتوليفة فيها ملامح ميلودرامية واضحة، وبدعم واضح من حضور رمضان نفسه، ولكن بينما تبدو شخصية "جعفر العمدة" أكثر ثراء من الناحية الدرامية، فإن شخصية محمد هاشم الشهير بـ "هارلي" أكثر حضورا حركيا وجسديا، ولعلك تلاحظ أن الشخصية تجمع في اسمها أيضا بين العربي والأجنبي، وكأنها تترجم رغبة رمضان في الاحتفاظ بالنسختين المودرن والمصري معا، مثلما يرتدي الجلباب في المسلسل، والسويتر الجلد في الفيلم، ومثلما يظهر بالعباية في المسلسل، يقود موتوسيكل ماركة هارلي الفاخرة في الفيلم، ومثلما يرقص عاري الصدر في الحفلات، ويجلس في حارة المسلسل، لإقامة مجلس العدل بين المتخاصمين في حي السيدة زينب.

"هارلي" الفيلم فيه الكثير من الخفة في الكتابة، فالبناء كله قائم على انحراف شاب مهندس ناجح جدا، ليعمل مع إحدى العصابات في عمليات للسرقة، دون أن تفهم لماذا فعل ذلك أصلا؟ ولماذا انتهى بنفسه إلى الشم؟ ولماذا وافق أن يعمل مع المعلم الكبير ياسين (محمود حميدة)؟ ولماذا لم يعمل مثلا لحسابه الخاص إذا كان يمتلك هذه الشخصية القوية؟

ولكن السيناريو يريد لهارلي أن يتحول إلى الحلال، بعد أن مات شقيقه المدمن نوح (أحمد داش) نتيجة لحادث موتوسيكل، هنا يستيقظ هارلي، ويقرر أن يتعافى بنفسه من شم المخدرات، وبدون أي مساعدة، وينتقل إلى تجارة الموتوسيكلات، لكي تكون أمواله حلالا بلالا، بعد أن ترك عصابة ياسين، وصمد أمام مطالبات المعلم الكبير له ومناشدته بالعودة إلى الحرام، وإن كان هارلي لا يزال محتفظا ببعض الحرام (على السريع)، الذي يتمثل في بعض العشيقات، حتى تظهر في حياته الجميلة الغنية المدللة و المدمنة أسيل (مي عمر)، التي تحبه وتفتتن طبعا بشخصيته وقوته، بعد أن هزم خطيبها السابق، كما يقوم هو بدوره بتخليصها من الإدمان، والحقيقة أن قدرة هارلي على تحقيق التعافي لنفسه، وللآخرين من الإدمان، يجب أن تجعله يفكر في افتتاح مركز خاص للتعافي، أو على الأقل تسجيل تجاربه الرائدة في كتاب خاص.

تحتمل أفلام الحركة الكثير من المبالغات الحركية، ولكن ثغرات الكتابة تزيد من المبالغات، فالبناء مرة أخرى سيعتمد على أمر لا يمكن تخيله، وهو عدم استغناء ياسين عن هارلي في عملياته، رغم أننا لم نره يصنع شيئا خارقا أو استثنائيا، فلا هو مثلا يقوم بفتح الخزائن، ولا تحتاج العمليات التي شاهدنا طرفا منها سوى سرعة الحركة بالموتوسيكل، التي يشاركه فيها كثيرون أما التحول الأهم باكتشاف هارلي أن أسيل هي ابنة زوجة ياسين، فلم يستفد منه السيناريو إلا في الربع الأخير من الفيلم، وبعد فترة طويلة من استثار علاقة حب أسيل مع هارلي ثم علاجها بالأحداث، فغاب الصراع الأصلي بين هارلي وياسين، مما أثر على إيقاع العمل كله، وحتى عندما عاد هذا الصراع، فإنه بدا أقل من المطلوب، خاصة أن ياسين كشخصية درامية لا يهتم سوى بنفسه، يحب أسيل ولكن ليس أكثر من عشقه للسرقة وللحرام والعياذ بالله.

> **لا شك في موهبة رمضان ولا شك في حضوره كبطل شعبي ولكنه لا يمتلك الكثير من موهوبي الكتابة والإخراج الذين كانوا حول البطل الشعبي الأشهر فريد شوقي**

تعود الأسرة من جديد ممثلة في والد هارلي، الذي يلعب دوره إسماعيل فرغلي، وزوجة والده التي تلعب دورها مي كساب، فقد اختطفهما ياسين لإجبار ملك الأسفلت على العمل معه، ولكن الأسرة تتأكد أخيرا أن ابنها قد اختار الحلال والتعافي، ولن يرتضي بهما بديلا، فقد ذاق حلاوة السكة اليمين، بعد أن عاش طويلا في السكة الشمال، ولم يعد باقيا سوى هزيمة ياسين وعصابته، ولكن ليس قبل رد هارلي للصفعة التي أخذها والده من رجل العصابة، تقريبا بنفس طريقة رد جعفر العمدة للصفعات التي أصيب بها أخوه في المسلسل الناجح.

الإتقان هنا أقل، وحتى رمضان كممثل يبدو أقل اعتناء بالإلقاء والتعبير، موفرا طاقته لمشاهد الحركة، بينما يحاول محمود حميدة إعطاء لمسة خاصة مرحة لدور الرجل الكبير، وتبدو مي عمر أكثر اهتماما بالاختلاف عن أدوار سابقة، ويظل أحمد داش عنصرا محوريا في عالم رمضان المودرن، مثلما كان محركا للدراما في جعفر العمدة.

اللافت أن الفيلم كان يمكن أن يستوعب مشاهد أكبر وأخطر للحركة، كما أن المشاهد التي رأيناها كانت عادية بالنسبة لهذه النوعية من الأفلام، واللافت بشكل إيجابي أن أغنيات الراب وظفت بشكل جيد جدا ضمن الأحداث، إنها جزء أساسي من الحكاية، ومن هذا العالم، الذي يقدم مصريا بصورة أمريكية، وهو عالم "هجين" ينافس البطل الأمريكي، مثلما ينافس رمضان في "جعفر العمدة" نجوم شخصية المعلم في سينما الخمسينيات، مثل محمود إسماعيل في فيلم"سمار".

هذه توليفات معقدة جدا وإن بدت بسيطة، ولاشك في موهبة رمضان، ولا شك في حضوره كبطل شعبي، ولكنه لا يمتلك الكثير من موهوبي الكتابة والإخراج الذين كانوا حول البطل الشعبي الأشهر فريد شوقي، ولذلك لا نعلم بالضبط إلى أين ستأخذه هذه التوليفات سواء في السينما أو في الدراما التليفزيونية؟

عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نشكو نحن سكان شارع هدى شعراوي بوسط البلد من احتلال أصحاب المقاهي أرصفة الشارع، وعدم استطاعتنا انتظار سياراتنا أمام منازلنا، كما أن المقاهي تفتح لوقت متأخر مما يزيد من الإزعاج ليلا، بالإضافة إلى تعرض بناتنا للتحرش اللفظي من بعض الشباب المستهتر من المترددين على المقهى.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل وتوجيه المسئولين بشرطة المرافق ومسئولي الحي لحل تلك المشكلة، ومعاقبة المتسببين فيها والمخالفين للقانون.

رجب جلال

محافظ القليوبية


اللواء عبد الحميد الهجان

نستغيث نحن سكان شارع المدرسة القبلي، متفرع من شارع ترعة الزنانيري بجوار كنيسة مار جرجس بالخصوص من قيام أحد السكان بتربية كلب صيد من نوع بيتبول، واستخدامه فى ترويع سكان المنطقة خاصة النساء والفتيات والأطفال .

نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين لاتخاذ اللازم ومصادرة الكلب إذا لم يكن مرخصا وإلزام صاحبه بعدم استخدامه فى ترويع الآمنين إذا كان الكلب مرخصا، مع العلم بأن الكلب كاد أن يتسبب فى أزمة قلبية لأحد المارة من شدة الخوف عندما تعرض له.

سكان شارع المدرسة القبلي

محافظ المنوفية


اللواء إبراهيم أبو ليمون

نعاني نحن أهالى قرية مشيرف، مركز الباجور، من انتشار أكوام القمامة، وخوفنا من تعرضنا وأبنائنا للأوبئة والأمراض، بالإضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرض حياتنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد اللواء إبراهيم أبو ليمون، محافظ المنوفية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بمجلس المدينة، سرعة إزالة القمامة من الشوارع رحمة بأهالي المنطقة، خاصة أن البعض يحاولون التخلص من تلال القمامة بحرقها مما يتسبب فى انتشار سحب الدخان والروائح الكريهة التي تسبب الحساسية والربو للسكان.

أحمد سلامة

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





إننا نقرأ لنبتعد عن نقطة الجهل، لا لنصل إلى نقطة العلم.

عباس محمود العقاد

شارع كوك

نشكو نحن سكان شارع كوك، متفرع من نبيل الوقاد، حى منشية ناصر، محافظة القاهرة، من احتلال الباعة الجائلين بوابات العمارات لافتراش بضائعهم أمام المنازل ما يؤدي إلى تكدس كبير للمواطنين، إضافة إلى انتشار القمامة بالشارع.

أصوات الضوضاء تنتشر طوال الليل والنهار، وسط حالة من الفوضى المستمرة على مدار الساعة فى الطريق العام، وكذلك تنتشر الألفاظ البذيئة التي يتحدث بها بعض البائعين بصوت عال مما يجعلنا نخشى على أطفالنا أن يتأثروا بهم.

تقدمنا بالعديد من الشكاوى ولم يستجب مسئولو الحي لنا، لذا نناشد محافظ القاهرة سرعة التدخل وتوجيه إدارة الإشغالات وشرطة المرافق بالمحافظة بسرعة التحرك والتعامل مع المخالفين بكل حزم للحد من انتشار الفوضى ومكافحة الإشغالات باستمرار.

وليد هاشم

أرض الحافي

نستغيث نحن سكان منطقة أرض الحافى، بيجام، شبرا الخيمة، محافظة القليوبية، من تزايد أعداد الكلاب الضالة فى الشوارع بشكل أصبح غير محتمل على الإطلاق.

الكلاب تتكاثر بسرعة، ومنها كلاب مسعورة، وتسبب الذعر للأهالى، خصوصًا أنها منتشرة على الأرصفة، وفوق السيارات، وترعب المارة بأصوات نباحها الغريبة، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر.

نناشد محافظ القليوبية سرعة التدخل وتوجيه المسئولين بالوحدات البيطرية وجهاز المدينة للعمل على حل هذه المشكلة رأفة بأهالي المنطقة ، ورحمة بأطفالنا الذين نخشى أن تهاجمهم هذه الكلاب الضالة عند ذهابهم إلى المدارس فى الصباح الباكر.

محمد وجدي

حدائق المعادى

نعاني نحن سكان منطقة حدائق المعادي، محافظة القاهرة، من تردي الأوضاع بالمنطقة بسبب انتشار التوك توك الذي يتسبب فى تعطيل حركة المرور، فضلا عن التلوث السمعي الناتج عن تشغيل الأغاني بها بصوت عال والألفاظ الخارجة التي يتحدث بها سائقو التكاتك مع بعضهم خاصة وأن غالبيتهم من الأطفال والمراهقين.

الحياة بنطاق المنطقة أصبحت لا تطاق خاصة فى شوارع ١٠٥ و ١٦٣ و ١٠٨ وأمام محطة المترو، لذا نناشد محافظ القاهرة، سرعة التدخل لوضع حل جذري لتلك المشكلة، خاصة أن بعض سائقي تلك التكاتك يقومون باستخدامها فى خطف حقائب السيدات، والتحرش بالفتيات .

سامي ربيع

بالتعاون مع مجلة أكتوبر.. كوبون العلاج المخفض

بعد نجاح مبادرة الكشف المجانى خلال شهر رمضان بالتعاون مع مجلة أكتوبر، أطباء كفر الشيخ يطلقون مبادرة الكشف المخفض بخصم ٥٠٪ لمدة ٥ شهور.

وتتضمن المبادرة الكشف وعمل الأشعة والتحاليل بتخفيض ٥٠٪، وعلى أن يكون المريض حاملاً لكوبون مجلة أكتوبر للعلاج المخفض.

أسماء الأطباء والعيادات:

د. إبراهيم الطراوى (المسالك البولية)، د. محمد المعلم (الأسنان).
د. أحمد فتحى شطارة ود. صادق الدناصورى (العظام)، د. هبة نبيل القواس (طب المناعة).
د. محمد فوزى سحالى (الأنف والأذن والحنجرة)، د. أحمد محيى الدين (العيون).
د. حسن الريفي (طب الأطفال)، د. سامى نوح (القلب)، د. سميرة عون (الجلدية).
د. محمود غنيم (مركز العلاج الطبيعى)، ومعامل تحاليل د. محمد أبو منصور وصيدلية د. عبد الرحيم أبو غزالة.

العنوان:

عيادات د. إبراهيم الطراوى شارع التحرير أمام قسم شرطة بندر - دسوق - كفر الشيخ



مبادرة العلاج المخفض لأطباء كفر الشيخ
تحت رعاية
مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية

برجاء قص الكوبون وتقديمه إلى عيادة الطبيب عند الحجز.

مع خالص دعواتنا بالشفاء العاجل للجميع






اقترب الموسم الرياضى الحالى 2022-2023 من نهايته ومعه يعتزم ملاك نادى بيراميدز إف سى وضع حد لاستثماراتهم فى السوق الكروى المصري؛ لتنتهى بذلك أول تجربة استثمار أجنبى فى كرة القدم المصرية بعد خمسة مواسم فقط؛ كان فيها النادى منافساً قوياً للقطبين «الأهلى والزمالك» على كل البطولات.

بيراميدز احتل المركز الثانى (مرة واحدة) والمركز الثالث (ثلاث مرات) بالدورى الممتاز، كما تأهل إلى نهائى كأس مصر (مرتان) ونهائى الكونفدرالية الإفريقية (مرة واحدة)؛ لكن كل هذا لا يتناسب مع حجم الإنفاق الهائل الذى يضخه النادي، فى المقابل لا توجد العوائد المالية التى تعوض هذه الاستثمارات.

محمد هلال

بيراميدز.. هل تفشل تجربة الاستثمار الأجنبى فى الرياضة؟!

قررت إدارة بيراميدز برئاسة رجل الأعمال الإماراتى سالم الشامسي، إيقاف الاستثمارات ومشاريع النادى الاجتماعى والمدينة الرياضية والاستاد، مرجعاً ذلك إلى غياب مبدأ تكافؤ الفرص، وغياب العدالة عقب رفض اتحاد كرة القدم استقدام طاقم تحكيم أجنبى لمباراة الفريق أمام الأهلى بنهائى كأس مصر.

يرى بيراميدز أنه تعرض للظلم فى أكثر من مناسبة، أبرزها عندما تم إجباره على خوض الكونفدرالية الإفريقية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ رغم احتلاله المركز الثانى بالدورى الممتاز ٢٠٢١-٢٠٢٢، وآخرها عدم وضعه على رأس مسار بقرعة كأس مصر ٢٠٢٢-٢٠٢٣ كونه وصيف الدوري، عكس ما قام به رئيس لجنة المسابقات، عامر حسين فى الموسم الماضى مع النادى الأهلي.

وأكدت إدارة بيراميدز أن بيئة وأجواء الكرة المصرية غير مناسبة للإبداع أو التقدم، كما تعيق مسيرة النادى لبناء فريق يكون أحد أقوى أركان الكرة المصرية والإفريقية، خلال السنوات المقبلة، وهو الأمر الذى سيخدم جميع منتخبات مصر بمختلف المراحل السنية.

ظهر بيراميدز على الساحة الكروية المصرية، عندما قام رجل الأعمال السعودى تركى آل الشيخ بشراء نادى الأسيوطى مقابل ٥ ملايين دولار فى يوليو من عام ٢٠١٨، لكنه سرعان ما أعلن بيع كامل حصته فى النادى إلى سالم الشامسى فى يونيو من عام ٢٠١٩، مرجعاً قراره لغياب البيئة التنافسية السليمة ومفضلاً توجيه استثماراته إلى إسبانيا، حيث قام بشراء نادى ألميريا.

وشهدت كرة القدم المصرية تجارب استثمارية محلية، أبرزها نادى وادى دجلة الذى يرى مالكه رجل الأعمال المصرى ماجد سامى أن الاستثمار الكروي فى مصر لا يعد مربحاً فى الوقت الحالي، مؤكداً أن قانون الرياضة لم ينه الصعوبات أمام المستثمرين فى هذا المجال.

وشدد سامى على أن فشل تجربة بيراميدز ستكون ضربة موجعة للاستثمار الكروى فى مصر، وسيجعل المستثمرين الأجانب يترددون كثيراً قبل دخول السوق المصرية فى ظل غياب العدالة والشفافية والمساواة بين الأندية فى الحقوق والواجبات.

ويعد قانون الرياضة الصادر فى عام ٢٠١٧؛ أحد أبرز العوائق أمام الاستثمار فى كرة القدم المصرية، فهو يجيز بيع الأندية الخاصة كشركات مساهمة، أما الأندية الحكومية فيحظر تحولها إلى شركات مساهمة لا تملك حق الإدارة.

ووفقا للمادة ٢٣ لا يحق لأى مستثمر امتلاك أكثر من ٤٩٪ من أسهم أى ناد حكومى مقابل ٥١٪ لأعضاء الجمعية العمومية، الأمر الذى يجعل المستثمرين يمتنعون عن الاستثمار فى الأندية الجماهيرية لعدم امتلاكهم حق إدارة ما يدفعونه من ملايين الدولارات.

كما حاول نادى غزل المحلة خوض تجربة الاستثمار المحلى كأول ناد يطرح أسهما لشركته بالبورصة المصرية، وكان مراقبون كثر يعولون على نجاحه فى جذب أندية أخرى للطرح فى سوق المال، ومن ثم زيادة عدد المستثمرين فى ظل الشعبية الجارفة للعبة، ولكن الطرح فشل بعد تغطية ١٨٪ فقط من المستهدف.

المجال الرياضى بشكل عام يساهم بنسبة ٢,٧٪ من إجمالى الاستثمارات فى مصر، بحسب المركز المصرى للدراسات الاقتصادية.

ويقول نجم الزمالك السابق، محمد صلاح: «لجذب الاستثمارات لابد أولاً من توفير العدالة والمساواة بين جميع الأندية بلا استثناءات لخلق مناخ نقى وتعددية تنافسية، بالإضافة إلى وجود جدول واضح وثابت للمباريات».

وأضاف: «يجب فتح المجال لأكثر من شركة راعية، وتوزيع العوائد بطريقة صحيحة حتى تستفيد جميع الأندية، وتوزيع قيمة البث الفضائى وفق ترتيب كل ناد بحيث يتحول الدورى إلى دورى محترفين له جماهيرية كبيرة، لتكون المحصلة دورى قوى تتنافس على رعايته جميع الشركات العالمية».

وتابع صلاح: «لابد من العمل على فتح مجال الاستثمار فى الأندية الجماهيرية، فتجربة بيراميدز كانت ستختلف تماماً حال امتلاك النادى لقاعدة جماهيرية مثل المصرى أو الإسماعيلى أو الاتحاد السكندري».

وأكمل: «ومن المهم العمل على تثقيف الجماهير بجوهر الرياضة بشكل عام وكرة القدم بالتحديد



محمد صلاح: توفير العدالة والمساواة بين الجميع يساعد على خلق مناخ تنافسى جيد



شريف الخشاب: لابد من عودة الأندية الجماهير إلى المنافسة وتقليص الأندية الخاصة





فهى مكسب وخسارة، ولابد من تقبل المنافسة، فهناك جماهير اعتادت على المنافسة الأحادية والبحث عن فوز فريقها بالألقاب فلا تريد أندية استثمارية تنافس فريقها الذى تشجعه، ويظهر ذلك واضحا فى مشاعر الكره الغير مبررة تجاه بيراميدز من قبل البعض».

من جانبه، علق مدرب غزل المحلة السابق، شريف الخشاب، قائلاً: «يجب عودة الأندية الشعبية بإعادة صياغة نظام مسابقة الدورى الذى باتت تسيطر عليه الأندية الخاصة غير الجماهيرية، فلابد من تكوين دورى للمحترفين، وآخر للرديف والهواة، والدرجة الأولى والدرجات الأدنى».

وأضاف: «على اتحاد الكرة الاستعانة بأفضل العناصر البشرية سواء مصرية أو أجنبية للعمل من أجل إنقاذ كرة القدم من الانهيار، ولا عيب من فكرة تشفير الدورى الممتاز بمقابل ماد بسيط ولكنه سيوفر التمويل والدعم المالى للأندية من أجل وجود دورى تنافسى قوى وممتع يستحق المشاهدة».

وتابع الخشاب: «مع الوقت لابد من فرض قاعدة اللعب المالى النظيف بشرط أن تكون هذه الميزانية من عوائد كرة القدم فقط، وتطبيق نظام الرخصة الاحترافية الموجود فى الدوريات الأوروبية الكبرى وبات مستخدم فى الدوريات العربية أيضاً».

الأندية المصرية أنفقت خلال العقد الماضى ما يقدر بـ١١١ مليون دولار من أصل ٢٠٤ ملايين دولار أنفقتها أندية قارة إفريقيا بالكامل؛ لاستقدام لاعبين من الخارج، ورغم ذلك الدورى المصرى الممتاز يأتى فى المرتبة الرابعة بعد دوريات المغرب والجزائر وتونس من حيث قوة البطولة وفقاً لمؤشر «Teamform».

يشار إلى أن خير دليل على مصاعب الاستثمار الرياضى فى مصر، هو قيام بعض رجال الأعمال المصريين بجعل حجم مصروفاتهم بأنديتهم المحلية على قدر التواجد فقط وليس لتشكيل فريق قوى قادر على المنافسة أمثال أندية الجونة ووادى دجلة، بينما ذهب البعض الآخر للاستثمار فى أندية أوروبية أمثال أستون فيلا الإنجليزي، ليرس البلجيكي، إيرجوتليس اليونانى وهال سيتى الإنجليزى.

اتجه مسئولو النادى الأهلى إلى اتباع أسلوب الاحتواء مع عدد ليس بالقليل من نجوم الفريق الأول لكرة القدم، الذين يعدون ضحايا للسويسرى مارسيل كولر، المدير الفنى للفريق الأحمر وباتوا أسرى دكة البدلاء فمنهم لا ينال فرصة المشاركة إلا نادرا وآخرون لم يشارك نهائيا مع الفريق منذ تولى الخواجة المسئولية الفنية.

الاحتواء نهج الأهلى لفك كرب «أسرى كولر»





مصطفى يحيى

مصادر مطلعة داخل الأهلى أكدت أن مسئولى قطاع الكرة برئاسة محمود الخطيب ولجنة التخطيط برئاسة محسن صالح بعد أن فشلوا فى إقناع كولر بالتراجع عن قناعاته تجاه بعض اللاعبين فى الفريق من المغضوب عليهم تحديدا أمثال المدافع أيمن أشرف والمهاجم البرازيلى برونو سافيو أو ممن لا يملك تجاههم قناعة بإمكانياتهم الفنية عموما مثل باقى الأسماء المذكورة سلفا بمنحهم فرصة المشاركة فى بعض المباريات حتى لو بحجة إمكانية تسويقهم نهاية هذا الموسم فقد لجأوا إلى اتباع التأهيل والعلاج النفسى فى التعامل مع هؤلاء اللاعبين كمحاولة لاحتواء غضبهم وإحباطهم من خلال الحديث المستمر معهم عبر ٤ اتجاهات.

أولى تلك الاتجاهات هو الطبيب النفسى للفريق د. أحمد أبو الوفا وذلك عن طريق عقده جلسات ومحاضرات تأهيلية ونفسية مع كل لاعب لمساعدته على تخطى ذلك الأمر والتغلب عليه ومحاولة اتخاذه دافعا؛ لإخراج أفضل ما لديه خلال التدريبات لإقناع كولر بضرورة مشاركته.

وبحسب المصادر فإن إدارة الكرة عولت على ٣ اتجاهات أخرى؛ لاحتواء هؤلاء اللاعبين وهو دور مدير الكرة للفريق سيد عبدالحفيظ وحتى كباتن الفريق بل وكذلك المدير الفنى نفسه كولر فى أنهم يحاولون إخراج هؤلاء من دائرة الإحباط ويجعلوهم دائما مؤهلين وجاهزين لاحتمال المشاركة فى أى وقت.

ويأتى على رأس اللاعبين المجمدين فى ثلاجة كولر المدافع أيمن أشرف، الذى لم ينل فرصة واحدة للمشاركة تحت قيادته لعدم قناعته بمستواه حتى تأزمت الأمور أكثر بعد صدامه معه بسبب عدم إشراكه، يليه فى الصورة المهاجم البرازيلى برونو سافيو الذى رغم توهجه بداية الموسم خاصة فى لقاء السوبر ليشارك فى ١٧ مباراة فى ٤ بطولات مع الأهلى بمعدل ٩٠٥ دقيقة لعب مسجلا هدفين وصنع ٣ إلا أن مستواه أخذ فى التراجع ما دفع كولر لاستبعاده من حسابه وتأزم وضعه أكثر نظرا لدخوله فى صدام معه أيضا لعدم مشاركته.

كما أن هناك بعض اللاعبين الذى تعد نسب مشاركتهم قليلة مثل الجناح التونسى محمد الضاوى كريستو فمنذ انتقاله للأهلى من النجم الساحلى فى يناير الماضى شارك فى لقاءين فقط بمعدل ٢٣ دقيقة لم يسجل أو يصنع، المهاجم شادى حسين شارك فى ١٧ لقاء بـ٥٩٥ دقيقة سجل هدفا وصنع ٢، والمثير أن الرباعى قام باستبعادهم من المشاركة بكأس العالم للأندية.

وهناك أيضا محمد فخرى لاعب الوسط شارك فى ٣ لقاءات بـ١٢٤ دقيقة، أحمد نبيل كوكا لاعب الوسط شارك فى ٧ لقاءات بـ١٠٢ دقيقة ومحمد أشرف الظهير الأيسر شارك فى ٨ مباريات بـ٣٤٨ دقيقة، مفضلا عليه إشراك خالد عبدالفتاح الظهير الأيمن فى مركزه.

الطبيب النفسى سلاح الجهاز الفنى لمواجهة غضب اللاعبين المستبعدين من المشاركة

أفسد رجال الكرة الطائرة بالنادى الأهلى فرحة موسم استثنائى لألعاب الصالات بالنادى بعد ضياع لقبى الدورى والكأس للعام الثانى على التوالى أمام بطل النسخة السابقة المنافس التقليدى نادى الزمالك حامل لقبى الدورى والكأس، وجاءت خسارة ألقاب الطائرة فى ظل نجاح منقطع النظير لباقى فرق النادى رجال وسيدات فى اليد والسلة.

«الطائرة» تضرب موسما تاريخيا لصالات الأهلي

محمد الفرماوي

ضرب رجـال طائرة الزمالـك فرحة إدارة النـادى الأهلـى بالجمـع بـين كل البطـولات وتحقيـق موسـم اسـتثنائي، بعـد أن حقـق الزمالـك تفوقـا ملحوظا فى الكـرة الطائرة، وحصد لقبى بطولتى الدورى للموسم الثانى علـى التوالـى والـكأس للموسم الثالث على حساب الأهلي، ممـا أدى إلى إقالـة الجهاز الفنـى بقيـادة ميـدو مصيلحـى، كمـا حقق سـيدات الزمالك بطولة كأس مصر لأول مرة فى تاريخيه بعد الفوز على الأهلي، وجاء ذلك بعد تتويج سيدات الأهلى بلقب الدوري، وبدأت فرق الصـالات بالنادى الأهلى حصد الألقاب للموسم الحالـى بعـد التغييـرات فـى نهاية الموسم الماضى بتعيين خالـد العوضى مديرا للنشـاط الرياضى فى محاولة لضبط الأمور داخـل القطاع، بعد العديد من الإخفاقات فى كرة اليد بضياع اللقب تلو الآخر أربع سـنوات متتاليـة أمام الغريم التقليـدى نادى الزمالك، ومـا حدث لفريق الطائـرة رجال بضياع لقبى الدورى والكأس لأول مرة منذ سنوات عديدة، ممـا أدى إلى اتخـاذ القـرارات بتغييرات فى القطاع ورصد ميزانية كبيرة لجلب العديد من اللاعبين المميزين، والتعاقد مع مديرين فنيين أجانب لفرق الصالات.



الزمالك يواصل حصد ألقاب الكرة الطائرة للموسم الثانى على التوالى والسيدات تتألق وتحصد كأس مصر

وتحقيقـا للنتائج الإيجابية، اسـتطاع فريق كـرة اليـد الجمـع بـين لقبـى دورى السـوبر وكأس مصر بعد غياب سنوات عديدة وجاءت البطولتين على حسـاب المنافس حامل اللقب الزمالـك، ونتيجـة طبيعية نظـرا للتدعيمات الكثيـرة فى الفريـق، والتعاقد مع الإسـبانى ديفيـد ديفيـز فى بداية الموسـم كمدير فنى للفريق.

وعلى مسـتوى السيدات، توج الأهلى أيضا بلقبـى بطولة الدورى الممتاز وكأس مصر بعد الفوز على الزمالك فى المباراة النهائية.

البطولة الإفريقية

وفى نفس السياق، تأهل فريق النادى لكرة السـلة إلى نهائيـات بطولة إفريقيا للأندية الـ«bal»، والتى تقام من الدور ربع النهائى فى كيجالى برونـدا وتلعب بنظام خروج المغلوب، وجـاء تأهل الأهلى بصحبة ثلاث أندية أخرى عـن مجموعة النيـل والتى أقيمت منافسـتها فـى القاهرة، كما تأهل أربعة أندية أخرى إلى دور الثمانيـة من المجموعة الثانية «الصحراء» والتى أقيمت فى داكار أرينا فى السـنغال فى الفترة من ١١ إلى ٢١ مارس الماضي.

وبدأ الفريق تحقيق نتائج جيدة منذ التعاقد مـع الإسـبانى أوجسـتى بـوش المديـر الفنى السابق لنادى الزمالك الموسم الماضي، بحصد كل البطـولات التى شـارك بها دورى السـوبر والبطولة العربية وكأس مصر، ووصل الفريق الموسـم الحالـى إلى نهائى دورى السـوبر فى مواجهة قوية أمام الاتحاد السكندري، ووصل الفريق إلى نهائى الدورى بالفوز على الزمالك فـى مباريـات قبل النهائـي، وتقـام المباريات بنظـام «best of ٥» حيـث يحصـل علـى البطولـة الفريـق الذى يفوز بثـلاث مباريات، كما حقـق بطولة دورى المرتبـط وكأس مصر على مستوى الرجال.

لغز توريط أندية الشركات فى صراع الهبوط

تعانى أندية الشـركات فى سـباق الـدورى الممتاز لكـرة القـدم بالرغـم مـن توافـر كل الإمكانيات من لاعبـين متميزين وتوافـر مسـتحقات اللاعبين أولا بأول، والتعاقد مع مديرين فنيين على أعلى مسـتوى، ولكن تأتى الرياح بما لا تشـتهى السفن، حيث يواجه كل مـن البنـك الأهلى وسـيراميكا كليوباتـرا وإنبى وغـزل المحلة صـراع الهروب من دوامـة الهبوط فى الدوري، فما هى أسـباب معاناة هذه الأندية هذا ما سنعرضه فى خلال السطور القادمة..

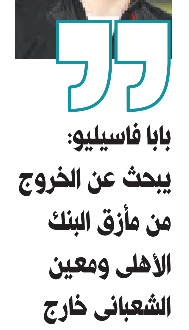


البنـك الأهلى أول هذه الأندية التى تعانى بالرغم مـن القائمـة القوية التى يمتلكهـا الفريق منذ بداية الموسـم والتعاقـد مع العديـد من الصفقـات القوية التـى تحدث الفارق مـع أى فريق، حيث تضم لاعبين أصحـاب خبرات كبيـرة، فى حراسـة المرمى محمد أبوجبل لاعب الزمالك ومنتخب مصر السـابق، وفى خـط الدفاع محمود الجزار المعار من النادى الأهلي، وسعيدو سـيمبوري، عاصم صلاح، اسحاقو يعقوبو، أسـامة إبراهيـم، وفى خـط الوسـط كل من محمد فتحـي، حمدى عـلاء، محمود سـيد، محمد هـلال، أحمد ياسـر، محمد بسـيوني، رزاق سيسيه، إسلام جابر، موسـى دياوارا، وفى خط الهجوم كريم بامبو، محمود قاعود، باسم مرسي.

كما تم التعاقد مع المدرب القبرصى بابا فاسـيليو فـى يناير الماضى لمدة موسـم ونصف خلفـا للكابتن حلمى طولان وذلك من أجل تعديل مسـار الفريق فى الدورى المصرى الممتاز، ولكن منذ تولى بابا فاسـيليو قيادة البنـك الأهلى خـلال ١١ مبـاراة، لـم يحقق المطلـوب منـه حيث حقـق الفوز فى ثـلاث مباريات فقط وتعادل فـى ثلاثة وتعرض للهزيمة فى ٥ مباريات.

كـما يعانـى نـادى سـيراميكا كليوباتـرا فى المسـابقة هذا الموسـم بعد الطموحات الكبيرة التى بدأ بها الدورى الممتاز بتكوين فريق قوى يسـتطيع المنافسـة والتواجد فى المربـع الذهبى بعد توفير كل الإمكانيات بضم لاعبين على مسـتوى عال والتعاقـد مع المدرب التونسـى معين الشـعبانى خلفا لأحمد سامى الذى رحل بعد سوء النتائج فى الأسبوع الخامس عشـر مـن الدورى الممتـاز، وبالرغم من كل هـذه الإمكانيـات إلا أن الفريـق لـم يقدم المسـتوى المنتظـر منه فى ظل الأسـماء المتميزة فى كل المراكز حيـث تضم قائمـة الفريق فى مركز حراسـة المرمى المتميـز محمد بسـام، وخط الدفاع محمد شـكري، مروان صحراوي، سـيف تقا، أحمد هاني، وفى خط الوسـط كل من محمد كناريا، محمد إبراهيم، محمد عنتر، ميدو جابر، وفى خط الهجوم صلاح محسـن، أحمد ياسر ريان.

سـيراميكا لـم يحقق أى فوز فى المباريات السـبع الأخيرة ببطولة الدوري، وكان آخر فوز له على البنك الأهلـى يوم ٢٨ فبراير الماضـى بهدفين مقابل هدف فى الأسـبوع العشـرين، وقاد معين الشـعبانى فريق سـيراميكا كليوباترا فـى ١١ مبـاراة ببطولة الدورى حقق خلالها انتصارين فقط وتعادل ٧ مرات وخسر مباراتـين وسـجل عشـرة أهـداف ودخـل مرمـاه ٨ أهداف.



بابا فاسيليو: يبحث عن الخروج من مأزق البنك الأهلى ومعين الشعبانى خارج الخدمة مع سيراميكا

ويأتـى نـادى غزل المحلـة من ضمن هـذه الأندية الذى بـدأ المسـابقة بتحقيق نتائج إيجابيـة، إلا أنها لم تسـتمر بسـبب عدم الاسـتقرار الفنى بعد رحيل القبرصى بابا فاسـيليو، واستمرار عبد الباقى جمال فـى قيـادة الفريق إلا أن الإدارة اتخـذت قرار إقالته بعد سـوء النتائـج، وتم التعاقد مع رضا شـحاته فى الأسابيع العشرة المتبقية من المسابقة.

حسـام غوبية نجم النـادى المصرى البورسـعيدى السـابق أكد على أهميـة توافر العناصر الأساسـية لصناعة كرة القدم وهى إدارة الكرة بأندية الشركات التـى تصنع الفارق الكبير مع توافـر الجوانب المالية والاسـتقرار الإداري، لأن الاعتمـاد على متخصصين خبرات فى إدارة كرة القدم قادرين على وضع أهداف ورؤية لفريق الكرة خطط مسـتقبلية واسـتراتيجيات للنـادي، ينتـج عنها منظومـة ناجحة، أمـا الاعتماد علـى كوادر إدارية ليس لهـم علاقة بكرة القدم تكون النتيجة عكسـية ونتائج مخيبة للآمال وهو ما يحدث الآن.

وفى نفس السياق، أشار الكابتن حسام إلى العنصر الثانـى وهو تكوين لجان فنيـة من اللاعبين أصحاب الخبرات لاختيـار اللاعبين قبل بداية الموسـم نظرا لاحتياجات المدير الفنى وتقييم أداء اللاعبين والجهاز الفنى خلال الموسم طبقا للأهداف الموضوعة للفريق ومدى تحقيق هذه الأهداف، كما أوضح على ضرورة الاهتمام بقطاع الناشئين فى هذه الأندية والاستفادة منه على المدى البعيد بإخراج لاعبين متميزين فى كل المراكـز للاعتماد عليهم فى المسـتقبل، وعدم اللجوء إلـى اللاعـب الجاهز الـذى يدفع فيـه الملايين، ولا يحقق الأهداف المطلوبة منه مع فريقه.

إشراف: مروة علاء الدين

قال الله تعالى:
وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ»
صدق الله العظيم

طعم الحنظل

إذا أردت أن تعرف قدرك عند الله فانظر أين أقامك..

إذا شغلك بالذكر فإنه يريد أن تذكره، وإذا شغلك بالطاعات فاعلم أنه قربك منه، وإذا شغلك بقضاء حوائج الناس فاعلم أنه يقضي حاجتك، فقدم ما تريد أن يعود إليك.

جاءت باكية تحكى فى استرسال تام لتفرغ ما تراكم بصدرها من هموم عبر السنين لعلها ترتاح..

لم تذق طعم الحلو فى حياتها، بل عاشت الوجع والألم.

لقد مر عليها ذل الفقر وألم المرض ومرارة الطلاق، لتصبح حياتها مليئة بالآلام النفسية والعضوية والبدنية، تتذوق فيها طعم الحنظل.

تركها زوجها مع أولادها الستة وهم فى مراحل تعليمية مختلفة، لتعيش مع والدتها وأبنائها فى حجرة وصالة بالإيجار، وشاء القدر أن تكتشف إصابتها بسرطان الثدى..

جاءت تطلب المساعدة، ونحن نناشد أهل الخير لمساعدتها هى وأسرتها المكونة من ٧أفراد، فالمحروم ليس العاجز ولكن المحروم من ترك عمل الخير وقد تهيأت له أسبابه.

فهل تجد تلك المسكينة من يساعدها ويقف بجوارها؟

من يريد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم..

سألوا حكيم أي أنواع الموسيقى هو الحرام؟!

قال صوت الملاعق فى صحون الأغنياء عندما ترن فى آذان الفقراء.

وعن النبى ﷺ «مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبْعَانًا وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ».

أسرة بسيطة تعيش فى ليل حالك يطفئ أى نهار براق، ٤ أفراد فى حجرتين بالإيجار يحاصرهم الوجع والمرض، والفقر يضيق عليهم الخناق.

المرض يسيطر على الأب والأم ولديهما أولاد فى عمر الزهور بحاجة إلى نفقات كثيرة..

الأب مريض بالانزلاق الغضروفى وخشونة بالفقرات القطنية، حتى أصبح غير قادر على العمل ويعيش على مساعدات أهل الخير، أما زوجته فهى بحاجة إلى عمليات ترقيع بقرنية العين اليسرى واليمنى ، الأسرة بحاجة إلى مساعدة عاجلة .

من يريد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم.

فى حجرتين بالإيجار يعيش رجل ستينى بسيط على باب الله مع زوجته المريضة وولديه..

قلب رب الأسرة كسير، تقع عيناك عليه لترى هموم الدنيا قد طبعت بصماتها على جسده النحيل، آثار المرض تظهر عليه، قتله المرض والفقر.

أرزقى دخله جنيهات قليلة لا تسمن ولا تغنى من جوع. أصيب بأمراض القلب جعلته عاجزا عن العمل، أما زوجته ابتلاها الله بالمرض الخبيث يكسر العظام وينهش اللحم.

هو بحاجة إلى مساعدة عاجلة لمواجهة نفقات الحياة ونفقات العلاج.

من يريد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم.



تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com
أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

أهلاً بكم



سعيد صلاح

كلمة سواء

يأتي الحوار الوطني الذي انطلقت جلساته العامة الأربعاء الماضي فى ظل ظروف حرجة ودقيقة للغاية، وفى ظل توترات إقليمية غير مسبوقة.. تحتاج بالضرورة إلى التكاتف من الجميع.

فما لبثت مصر أن تعافت من التداعيات السلبية لأزمة كورونا العالمية، حتى جاءت تداعيات الحرب الروسية – الأوكرانية أشد وطأة، الأمر الذي جعل "التحديات الاقتصادية" وكيفية مواجهتها من القضايا المهمة التي يجب أن يدور حولها الحوار بهدف الوصول إلى أفضل الطرق الناجعة لمواجهتها، ويضاف إلى ذلك بالطبع، التحديات والقضايا الأمنية والسياسية والاجتماعية، والتي لن تقل أهمية عن القضايا الاقتصادية.

لذلك تحتم المسئولية الوطنية على كل مشارك أن يسجن داخله كل توجهاته وطموحاته الخاصة ويعلي مصلحة الوطن فوق كل شيء، فلا مناص من استثمار طاقات القوى السياسية والشبابية الاستثمار الأمثل خلال فعاليات الحوار، واستخراج أقصى قدر لديها من الأفكار الإيجابية التي يمكن أن تسهم فى دفع القضايا كافة للأمام، وإيجاد حلول مبتكرة لها.

فلاشك فى أن الحوار سيكون بمثابة تحد أو اختبار حقيقي للقوى السياسية المختلفة من أجل أن تثبت لنفسها أولا ثم للمسئولين وللرأي العام، أن لديها القدرة والرؤية التي تتيح لها دورًا مهمًا فى عملية البناء والتنمية، وأن المطلوب منها ليس مجرد الحضور والمشاركة، لكن كيف يمكن أن يكون لهذا الحضور قيمة مضافة، تقدم حلولاً ليست للمشاكل الآنية فقط، لكن لما يجب أن تكون عليه الأوضاع مستقبلاً.

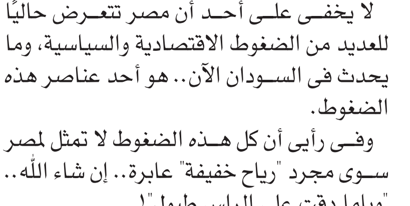
النية بدت وتأكدت أنها حسنة من قبل الدولة، فمنذ انطلاق الدعوة الرئاسية خلال إفطار الأسرة المصرية العام الماضي لعقد الحوار، مرورًا بجلسات التحضير وتشكيل اللجان وصولا إلى الجلسات العامة، والتي بدأت الأسبوع الماضي وتذاع على الهواء مباشرة بحضور ومتابعة مختلف وسائل الإعلام المحلية والعربية والأجنبية، وكل المؤشرات والمعطيات تؤكد جدية وإصرار الرئيس عبد الفتاح السيسي والحكومة ومختلف مؤسسات الدولة على إنجاح هذا الحوار وتحقيقه لجميع أهدافه وفى مقدمتها صياغة مستقبل مشرق لمصر وشعبها العظيم.

لذلك على الجميع أن يعلي مصلحة الوطن ولا يفكر أحد فى تحقيق أى نصر شخصي من أى نوع، وعلى جماعة الإخوان أن تعلم وتتأكد أن غيابها عن هذا الحوار هو بمثابة استفتاء شعبي وتجديد للعهد على عدم وجود موطئ قدم لها مرة أخرى فى العملية السياسية المصرية، فهناك موقف مجتمعي موحد رافض لهذه الجماعة الإرهابية التي سفكت الدماء واستقوت بالخارج، وشوهت سمعة مصر.

عيوننا جميعا تنظر إلى جلسات الحوار وتتابع بكل اهتمام ما سيسفر عنه، وتتمنى قلوبنا وعقولنا أن نتفق جميعا على "كلمة سواء" نؤسس بها منهج وأسلوب حياة وطريقًا ممهدًا إلى "جمهورية جديدة" تليق بالمصريين.

نجوميات

التوزيع المريب للأدوار !



محمد نجم

لا يخفى على أحد أن مصر تتعرض حاليًا للعديد من الضغوط الاقتصادية والسياسية، وما يحدث فى السودان الآن.. هو أحد عناصر هذه الضغوط.

وفى رأيي أن كل هذه الضغوط لا تمثل لمصر سوى مجرد "رياح خفيفة" عابرة.. إن شاء الله.. "وياما دقت على الراس طبول"!

ولكن ما يلفت النظر هو هذا التزامن و"توزيع الأدوار" بين بعض المؤسسات الدولية والتى أشادت كثيرًا من قبل بالاقتصاد المصرى ومعدلات نموه المتزايدة، وبين "بعض" رجال الأعمال المصريين الذين منحتهم الدولة من قبل كافة التسهيلات الممكنة (أراضى – وقروض)، وسمحت لهم بقيادة عمليات التنمية لعشرات السنوات الماضية!

فالملاحظ أن هناك تكرار فى نشر التوقعات السلبية من مؤسسات التقييم وبعض البنوك الأجنبية وخاصة الأمريكية منها.

وهناك أيضا تصريحات متكررة من بعض رجال الأعمال عن جاذبية بعض عواصم الدول الشقيقة للاستثمار، وأن مصر بها الكثير من المعوقات التى تحد بل وتمنع من الاستثمارات الجديدة (محلية وأجنبية)، هذا فى حين نقرأ ونسمع من آن لآخر عن قدوم شركات صينية ويابانية وألمانية لإنشاء مصانع لها فى مصر أو التوسع فى استثماراتها القائمة حاليًا، مثل شركة مرسيدس، وتويوتا وغيرهما.

والغريب أن تطالب بعض "الصناديق" بضرورة تخفيض سعر الصرف الحالى، بالتزامن مع طرح شركات جديدة للخصخصة!!

والمعنى واضح.. بيعوا ونحن نشترى بأقل الأسعار!، أو أعلنوا عن عروض جديدة "اشترى شركتين وخد الثالثة مجانا"!!

أعتقد أن الكل يعلم أن هذا الكلام (الخارجى والداخلى) لم يعد له مصداقية لدى المصريين، فقد تعدينا مرحلة الوقوع فى "الكمائن"، وكفى ما حدث عام ٢٠١١، ليس عندنا فقط ولكن فى العديد من البلاد العربية وتحت شعار برّاق خادع سمى بـ "الربيع العربى"، والنتيجة أن أربعة دول خربت والخامسة على الطريق!!

ونعلم جميعًا أن عندنا مشكلة فى سعر الصرف، ولهذا نتساءل: لماذا يمتنع صندوق النقد عن صرف الشريحة الثانية من القرض المتفق عليه؟!.. وهل يصح أن يخدع الطبيب المريض الذى وثق فيه؟!

وكيف يمتنع الأشقاء عن المساعدة أو السماح للصناديق السيادية الخاصة بهم فى التردد أو التلكؤ فى إقامة استثمارات جديدة على أرض مصر والتى مازالت تحقق عائد مرتفع مقارنة بأماكن أخرى؟!

وهل يصح أو يجوز للقطاع الخاص المصرى الذى ترعرع وتضخمت ذاته فى حضن الدولة ورعايتها له، أن يتخاذل أو يهدد بنقل استثماراته لدول أخرى؟!.. وهنا يتأكد صحة ما توقعه أبو الطيب المتنبى، عندما قال:

أعلمه الرماية كل يوم
فلم اشتد ساعده رمانى

مصر بلدكم، تربيتم من خيرها وشربتم من نيلها، وكانت موطن الأجداد كما ستكون بإذن الله موطن الأحفاد.

رجاء "الإفاقة" والانتباه لما يحاك!.. والقادم أفضل بإذن الله.

سطر وسطر

فنان محتال وشاعر مزيف.. ذكاء صناعي

حسين خيري

يستقيل عراب الذكاء الصناعي من جوجل اعتراضا على مخاطر تقدم هذا الذكاء على الإنسان والمجتمعات، لم يذهب بالزمن بعيدا فى حديثه لصحيفة نيويورك تايمز عن أضراره.

وقال "جيفرى هينتون "عالم الكمبيوتر: انظروا كيف كان الأمر قبل خمس سنوات وكيف هو الآن؟ ودعا العلماء إلى الرويّة قبل تصعيد إحداثياتهم حتى يفهموا قدر إمكانياتهم على التحكم فى انفلاته وسبقه الملياردير "إيلون ماسك" مطالبا بالتوقف مؤقتا عن تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي وأن يتم منح وقت للتأكد من سلامتها.

قد بات الإبداع على وشك التحول إلى مسخ، فهذا روبوت يرسم وآخر يكتب قصة، بمعنى صريح يهدد الناس بسلب وظائفهم، وهناك يجلس الروبوت المذيعة حسناء الوجه أمام الكاميرات، وتتحدث المذيعة الشقراء "فضة" على الهواء مباشرة من إحدى القنوات الفضائية العربية.

أقالت إدارة مجلة ألمانية رئيسة تحريرها بسبب صناعة حوار مزيف مع "مايكل شوماخر"بطل الفورمولا١"، وأحالت المجموعة المالكة لمجلة "دي أكتويل" فريق العمل المشترك إلى التحقيق، والبطل شوماخر يخضع حاليا للعلاج فى منزله بسويسرا، وزوجته تحيط هذا الأمر بالسرية منذ تسع سنوات، أعلنت عائلته مقاضاة المجلة حيث استخدم فريق هذا العمل الصحفى برنامجا تقنيا يصور المقابلة المزعومة، واكتشف عدد كبير من قراء المجلة التزوير.

هاجم الجمهور المغني والشاعر الأسترالي "نيك كيف" منذ أيام؛ لأنه قدم أغنية واضع كلماتها برنامجا ذكيا، المفلس والفاشل أقرب وصفا يُطلق على كل كاتب أو فنان يعتمد على نماذج الذكاء الاصطناعي، ويعترف خبراؤه أنه ينسخ إبداعا قديما، ولا يقدم ابتكارا، وحالة المغني الأسترالي لم تكن هي الوحيدة فى التدليس على المتابعين.

يقر "شين ليج" أحد أكبر علماء الذكاء الاصطناعي أن ذلك الذكاء يشكل تهديداً وجودياً على البشر، ويليه فى الخطورة الهندسة البيولوجية المعدلة، ويوضح أنه الخطر الأول فى هذا القرن، وتمثل خطورته القصوى على قدرته فى صناعة التضليل والأكاذيب وخلق كسالى ومجرمين، ومن هؤلاء المجرمين عاطلون استولى الذكاء الاصطناعي على أعمالهم .

والسؤال.. هل وضع ميثاق أخلاقي لاستخدامات الذكاء الاصطناعي يُلزم جميع الشركات العاملة فى هذا المجال؟ الإجابة: حتى يكون ملزما لابد أن تملك أداة تنفيذه أجهزة رقابية مدنية منتخبة وتطبيقه لن يخصم من العوائد الاقتصادية والمكاسب التي تحققها تلك التقنية، أما عدم تطبيقها ينتج أضرارا بالغة جراء الاستخدام السيئ للذكاء الاصطناعي، نعم نحن أمام تقدم تكنولوجي هائل سوف يفتح مجالات جديدة، ويوفر فرص عمل مختلفة ووسيلة فائقة القدرة على العلاج، ويساعد المرضى غير القادرين على الحركة أو على النطق، لكنه يسبب كذلك انهيارا أخلاقيا ويضلل مستخدميه.

برلمان التحرير

تحرك عربى جديد لتعزيز العمل المشترك


سوسن أبو حسين

شارك سامح شكرى وزير الخارجية فى الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والعراق، والذى انعقد فى جدة، ويأتي هذا الاجتماع فى إطار التشاور والتنسيق بين الدول المشاركة من أجل تعزيز العمل العربي المشترك، ودفع سبل العمل الجماعي للتعامل مع الأزمات التي تواجه المنطقة، كما تم مناقشة الملف الليبي وضرورة إتمام عملية الانتخابات، وكذلك أهمية الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها.

وقد سبق وبدا هذا واضحا خلال زيارة الوزير شكرى إلى تركيا حيث اتفق على تكثيف الدعم للحل السلمى فى ليبيا وسوريا.

فيما قال وزير الخارجية التركي: "بحثنا ملفى ليبيا وسوريا وسنكون دائما على اتصال لأن الاستقرار مهم فى المنطقة".

يذكر أن لجنة ٦ + ٦ الليبية، تقود حاليًا نشاطًا ملحوظًا للعمل على وحدة المؤسسات وتوفير السُبل الناجعة لإجراء الانتخابات برعاية بعثة الأمم المتحدة.

وكان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدى ليبيا عبد الله باتيلى، قد عرض دعم البعثة الأممية لعمل لجنة "٦+٦" المشتركة من أعضاء مجلسى النواب والدولة الليبيين، وذلك فى سبيل تسريع عمل اللجنة الليبية – الليبية لإجراء انتخابات شاملة ونزيهة خلال العام الجارى، جاء ذلك فى مذكرة رسمية بعثها المبعوث الأممى لرئيسى مجلس النواب والأعلى للدولة.

وأعرب المبعوث الأممى لدى ليبيا فى المذكرة الرسمية عن استعداد البعثة لتقديم دعم فنى ولوجستى من خلال توفير الخبراء، وما يراه أعضاء اللجنة ضروريا وذلك بناء على طلب خطى مشترك من اللجنة.

يذكر أن مجلسى النواب والأعلى للدولة ولجنة "٦+٦" قد اتفقوا لوضع القوانين الانتخابية اللازمة لإنجاز الانتخابات الرئاسية والتشريعية خلال العام الجارى، وذلك بالتشاور مع المكونات الليبية والمفوضية الوطنية للانتخابات فى طرابلس.

لكن يبقى ملف المصالحة وتوفير الأرضية المناسبة لإجراء الانتخابات وعدم إقصاء أى مواطن ليبيى من حقه فى الترشح أو الانتخاب والقبول بالنتائج التى تسفر عنها، وقد استمع مؤخرًا وفد البعثة الأممية الذي زار مدينة سبها والتقى أنصار المرشح الرئاسي سيف الإسلام القذافى، والذين اشتكوا لوفد البعثة تعمد إقصائهم وتغييبهم عن اجتماعات ولقاءات حل الأزمة الليبية مع المبعوثين.

كما هددوا بمقاطعة الانتخابات حال استبعاد مرشحهم أو أي شخص وطالبوا بتوسيع المُشاركة فى الترشح والانتخاب وإتاحة الفرصة للجميع لتجاوز الخلافات، كما أبلغوا وفد البعثة بمشاركتهم بـ٢٣ شخصًا فى مؤتمر اللجنة التحضيرية للمصالحة ضمن ١٢٠ شخصًا هم إجمالي الحضور.

صباح جديد

"بروفة " على التصحيح الإلكترونى للثانوية


بهاء زيتون

حسنًا.. ما فعله د. رضا حجازى وزير التربية والتعليم بإجراء أكثر من "بروفة" تجريبية على التصحيح الإلكترونى لامتحانات الثانوية العامة قبل بدء الامتحانات والمقرر لها يوم ١٢ يونيو المقبل – فى سابقة هى الأولى – لضمان التأكد من جودة نظام التصحيح الإلكترونى وتجنب أى احتمالات للخطأ.

والحقيقة أنه إجراء يستحق الثناء عليه الوزير نظرًا لأنه يؤكد على مدى مراعاة مصلحة الطلبة فى حصولهم على حقهم كاملا.. وخاصة بعدما أعلن الوزير أنه لا تراجع عن تصحيح امتحانات الثانوية العامة المقبلة إلكترونيًا حيث ستكون الورقة الامتحانية هذا العام لجميع المواد عبارة عن ٨٥٪ أسئلة اختيار من متعدد و١٥٪ الأخرى أسئلة مقالية وذلك لأول مرة من عامين حيث كان المعتاد فى السنتين الأخيرتين أن كل أسئلة الورقة الامتحانية قاصرة على اختيار من متعدد، فضلًا عما اتخذه الوزير أيضا من قرارات بتغيير نظام الامتحانات لتكون باستخدام "البابل شيت" وليس "البوكليت".

ولا اعتراض على ما اتخذه الوزير من إجراءات بخصوص امتحانات الثانوية المقبلة وعلى الأخص تصحيحها إلكترونيا.. ولكن اعتراضى الوحيد على تصحيح الأسئلة المقالية إلكترونيا والمزمع تضمينها للورقة الامتحانية هذا العام وقدرها ١٥٪ من أسئلة الورقة الامتحانية.. فكان الأفضل أن يتم تصحيحها يدويًا وليس إلكترونيا لمراعاة روح الإجابة لاختلافها عن أسئلة الاختيار من متعدد حيث أن الأسئلة المقالية تحتمل الإجابة عليها بأكثر من إجابة تعظيمًا لمبدأ الفهم وليس الحفظ.. وهذا لن يوفره التصحيح الإلكترونى لها.

عمومًا.. فلنعطى الوزير الفرصة لتطبيق ما يترآه فى عملية التصحيح نظرًا لخبرته الطويلة فى إدارة امتحانات الثانوية حيث أنه شغل رئيس امتحانات الثانوية سنوات طويلة قبل أن يتولى مقاليد وزارة التعليم، مما يعنى أنه على دراية بكل صغيرة وكبيرة وما يحقق مصلحة الطلاب.. وعمومًا فهى أمور فنية لا نتدخل فيها ولكن ما نعنيه هو لفت الأنظار إلى أى احتمالات لإحداث البلبلة والقلق.

وأننى أطمئن الطلبة وأولياء الأمور بأنه لا داعى للخوف والقلق وخاصة بعدما أعلن الوزير عن إجراء أكثر من "بروفة" وأكثر من تجربة على التصحيح الإلكترونى قبل بدء الامتحانات، فالتصحيح الإلكترونى يتميز باستحالة التلاعب أو تغليب الأهواء على عكس التصحيح البشرى الذى يحتمل فيه نسبة الخطأ.. ويمكن أن يكون للعنصر البشرى دورًا مكملًا بعد عملية التصحيح الإلكترونى فى المراجعة وتصحيح "البابل شيت" بعد أن يتم الاحتفاظ بصورة ضوئة من إجابات الطلاب.

تمنياتى بامتحانات خالية من الأخطاء.

آخر كلام


محسن حسنين

بدون زعل.. الحكومة الحالية من ساعة ماشوفنا طلعتها البهية وهي بتزود أسعار كل شيء وأي شيء عمال على بطال.. من أسعار الوقود والمياه والكهربا.. والسلع الأساسية وأسعار كل الخدمات الحكومية.. حتى الساعة زودتها ساعة..!!

بصراحة الحكومة جابت آخرها معانا.. لأنها حكومة بتلعب فى عداد عمرها..!!

بالمناسبة.. الوزير "العبقري" اللي قرر فجأة رفع أسعار سلع بطاقات تموين الغلابة لازم يتحاسب مرتين.. مرة لاختياره توقيت الزيادة؛ فى الوقت اللى بيكح فيه الناس تراب بسبب تسونامي الغلا والكوا اللي بيجتاح الأسواق اليومين دول..

كما يجب أن يحاسب هذا الوزير العبقرى مرة تانية؛ لأنه حنث باليمين اللى أقسمها عند توليه الوزارة وهو أن "يرعى مصالح الشعب رعاية كاملة"..!!

فلا يوجد عاقل فى الدنيا كلها يمكنه أن يصدق إن زيادة معاناة الغلابة تصب فى مصلحتهم.. أو أنها تعنى "رعاية مصالحهم رعاية كاملة" .. !!

وطبعا أنا لن أقول اسم الوزير؛ لكننى هاأكتفى فقط بذكر الحرف الأول من اسمه بدون ذكر أسماء وهو: " الدكتور علي السيد علي المصيلحي" وزير التموين والتجارة الداخلية..!!

معقولة الحكاية التافهة بتاعة "كهربا" تكهرب الساحة الرياضية كلها.. وتشعل فتنة بين الأهلاوية والزملكاوية تهدد الأمن والسلم الاجتماعي.. بل والبعض يهدد بإقحام "الفيفا" لوقف النشاط الكروي فى مصر..!!

كل دا بيؤكد إن الكورة عندنا بقت عجين فلاحة.. وخلط واضح وفاضح بين الكورة والسياسة؛ ولابد من تدخل أولى الأمر لوقف هذه المهزلة قبل أن تصبح فضيحتنا بجلاجل أمام العالم كله..

أمال لو بيلعبوا كورة بحق وحقيق كانوا عملوا فينا إيه..؟!!

واضح إن السمك أصبح من السلع الاستفزازية.. أنا ما بتكلمش عن الجمبرى والإستاكوزا والكليمارى والسيمون فيميه بتاع "المعاويج".. أنا باأتكلم عن البلطي اللى مرطرط فى الترع والبرك.. والبوري والمكرونة والماكريل بتاع الغلابة ..!!

الأسعار بقت فلكية.. والواحد عايز يعمل جمعية، يقبضها الأول، علشان ياكل أكلة سمك حتى ولو "بسارية" من اللى بيسموها فياجرا الغلابة..!

كل دا والحكومة عاملة نفسها من بنها..مش باأقول لكم الحكومة بتلعب فى عداد عمرها...!!

أنا مش مع الحملة اللى شنها البعض لمقاطعة حفل المطربة "إياها" بسبب كلام قالته اعتبره البعض نكرانا لجميل مصر عليها..!!

يا جماعة مصر دولة كبيرة وعظيمة وعريقة ولن يؤثر فيها أي "كلام عبيط" قالته مطربة ماعندهاش أي "أصالة"، فى لحظة ضعف علشان تاخد لها قرشين زيادة من هذه الدولة أو تلك.

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

ينتهى المحللون السياسيون فى جميع أرجاء العالم دائما إلى سؤال حائر، لا يستطيعون فى أغلب الأحوال إيراد رد حاسم عليه، فتراهم يحومون حوله بالاحتمالات والتكهنات.

ضحايا لعبة توازن الكبار

موسى بدوي

أما السؤال فهو:

هل ينتهى هذا الصراع الأبدى بما يترتب عليه إلى وفاق حقيقى، يخفف عن كاهل الشعوب نفقات التسلح الباهظة؟ أم أنه سوف يؤدى إلى الصدام الذى يخشاه الجميع، فيعم الدمار والخراب نتيجة لاستخدام ما فى الترسانات فى الناحيتين، من أسلحة رهيبة؟.

وبقدر ما فيه من صعوبة تؤدى إلى طريق مسدود، فإنه يعطى شعورا غامضا، بأن هناك نوعا من التوازن الاستراتيجى قد قام بين الدولتين، يحمل فى طياته الأمل فى أن الحرب النووية التى تخشاها البشرية قد لا تحدث قط..

أصل الصراع

لقد قام هذا الصراع فور انتهاء الحرب العالمية الثانية، نتيجة لخلافات نشأت إما على تقسيم مناطق النفوذ الجديدة، وإما لخوف كل منهما من أن تنتهز الأخرى الفرصة لتوجه إليها ضربة قاصمة، تخرجها بها من حلبة التنافس بينهما، فيصفو لها الجو، وتسيطر على العالم.

ولكن هذه النتيجة لم تتحقق، ومضت السنوات فى إثر السنوات، والصراع دائر على أشد ما يكون، مع ما يترتب عليه من سباق فى التسلح، الذى يقع عبؤه على كاهل شعبيهما، وأيضا على كاهل جميع شعوب العالم، فلما انفتح طريق الأسلحة النووية وغزو الفضاء، أصبحت الأموال تستنفد بمليارات الدولارات، بدون عائد ملموس، مما يهدد بوقوع انفجار تضخمى، تسقط معه أنظمة حكم كثيرة، مع ما يترتب على ذلك من فوضى.

إن هناك من يقول بأن الاتحاد السوفيتى يطيل عن عمد من هذا السباق الخطير، ويتهرب دائما من التوصل إلى حلول جذرية توقفه، اعتقادا منه بأن هذه الفوضى إذا حدثت كانت فى صالحه، لأنها المقدمة الطبيعية لبلشفة العالم.

ولكن هناك من يرد على ذلك، بأن الاتحاد السوفيتى قد تخلى منذ زمن بعيد عن مثل هذا الهدف الخيالى، وأنه نبذ فكرة الثورة العالمية، واكتفى بقيام نظامه داخل حدود أراضيه.

وأيا ما كان الأمر، فإن الجانبين قد توصلا بعد كل هذه السنوات، إلى أن هذا الصراع يضربهما معا، فقررا التوقف قليلا عن هذا التسابق المضنى، ربما بغية التقاط الأنفاس ثم العودة إليه، وربما يأسا من إحراز النصر فيه.

وكان ذلك هو السبب فى التوصل فيما بينهما إلى نوع من الوفاق، الذى انعقدت بشأنه اتفاقية بين الرئيس الأمريكى الأسبق ريتشارد نيكسون من ناحية، والثلاثى الذى كان يتولى الحكم فى الاتحاد السوفيتى فى تلك الآونة عام ١٩٧٢، ولكنه لم يلبث أن فشل، وكاد ينهار، أو يتحول من «وفاق» إلى «نقار».

جولة جديدة

وعندما تولى جيمى كارتر رئاسة الولايات المتحدة فى أوائل هذا العام، وكانت العلاقات بين الدولتين قد تدهورت إلى أبعد الحدود، كان أول ما فكر فيه هو إيفاد وزير خارجيته سيروس فانس إلى موسكو، سعيا وراء اتفاقية جديدة، تدعيما لذلك الوفاق المنهار.

لقد كان معروفا يومها، أن هناك خلافات حادة بين الجانبين، حول مشكلة نزع السلاح المتقدم، بمعنى الحد من عدد الصواريخ الحاملة للقنابل النووية التى يمتلكها كل منهما، وذهب الوفد الأمريكى إلى موسكو، ولم يلبث أن غادرها، مشيعا بمثل الهجوم الذى استقبل به من الصحافة وأجهزة الإعلام والمسئولين السوفيت أنفسهم، ففشلت هذه الجولة من المفاوضات.. وكان ذلك فى مارس الماضى.

ذلك أن كارتر كان قد بدأ حملته التى أسماها الدفاع عن حقوق الإنسان، وهى ما اعتبره الاتحاد السوفيتى تدخلا فى شئونه الداخلية، كما أن الرئيس الأمريكى لوح بأسلحة جديدة سوف تخرجها الولايات المتحدة.

ثم لجأ الطرفان إلى شىء من ضبط النفس، فاتفقا على جولة جديدة، بلقاء يعقد فى مايو الماضى، فى جنيف، وتم اللقاء فعلا بين فانس وجروميكو، وكان مظهر نجاحه الوحيد أن توصل الرجلان إلى أن سبب الخلاف بين بلديهما، إنما هو فى الحقيقة خلاف على درجة تسلح كل منهما، وبمعنى آخر رغبة كل طرف فى ألا يتفوق الطرف الآخر عليه، فى مجال حيازة الأسلحة.

مخاوف متبادلة

كانت سلسلة من المفاوضات عرفت باسم محادثات سالت قد جرت بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة، هدفها الحد من الأسلحة الاستراتيجية، رغم أن الدولتين كانتا تعملان على التملص من أى قيود قد تترتب عليها.

لكن المخاوف المتبادلة نتيجة لاحتمالات المستقبل، كانت هى التى تدفعهما إلى العودة إلى مائدة المفاوضات من جديد، والواقع أن همهما لم يكن محصورا فى الأعوام الحالية فقط، وإنما فى التفكير فيما عساه قد يحدث فيما بعد عام ١٩٨٠، فلقد كانت حسابات الولايات المتحدة تقول إن الاتحاد السوفيتى قد يحقق فى حوالى هذا الوقت، قفزة هائلة إلى الأمام، فى سباق الأسلحة المتطورة للغاية.

وإذا نحن عدنا خطوة إلى الوراء فى تاريخ التسلح النووى، نجد أن التكنولوجيا الأمريكية والسوفيتية، قد سارت كل منهما فى اتجاه مخالف للآخر، فلقد كان هم الأمريكيين أن يتوصلوا بالنسبة لأسلحتهم إلى أكبر قدر من الدقة فى التصويب وإصابة الأهداف، وقد حققوا ذلك بالفعل، متمثلا فى الصاروخ «كروز».

أما السوفيت، فقد بذلوا جهودهم لتعويض وضعهم المتخلف بالمقارنة بالتكنولوجيا الأمريكية التى سبقتهم بمراحل، وذلك بمضاعفة أحجام المواد الناسفة والمشعة، التى تحملها صواريخهم الضخمة من طراز (س س ١٨).

دمار للحضارة

ولو أن حربا قامت بين هذين العملاقين، لكان من المرجح أن يقوم الأمريكيون بمبادرة لتدمير سلاح العدو السوفيت، عن طريق ضرب الصوامع التى أخفيت فيها الأسلحة النووية، أما السوفيت فإنهم فى هذه الحالة سوف يطلقون شحناتهم الرهيبة على المدن الأمريكية مباشرة، فيزيلونها من الوجود.

إن من غير المجدى التكهن بأى من هاتين الاستراتيجيتين هى التى سوف تنتصر على الأخرى، ذلك أن الأمريكيين إذا هم نجحوا فى ضرب مخازن الأسلحة السوفيتية ودمروها جميع، فإنهم يكسبون الحرب، إلا أنه يكاد يكون مستحيلا أن يتمكنوا من إبادة كل هذه الأسلحة، وخاصة ما تحمله منها الغواصات، التى لا يتسنى بطبيعة الحال الكشف عن الأماكن المتواجدة فيها، فى أعماق البحار والمحيطات.

ونفس الأمر بالنسبة للسوفيت، ولكنهم إذا تلقوا الضرب الأولى وكانت فى الصميم، فإن هناك احتمالات كبيرة فى أن تبقى لديهم أعداد صغيرة من الصواريخ الضخمة، ذات الشحنات المتعددة، التى يمكنهم بها تدمير كافة المدن الرئيسية فى الولايات المتحدة.

من هنا كان اتساع آفاق المخاطر التى يتعرض لها الطرفان، وبناء على ذلك كان الإلحاح على المضى قدما فى مفاوضات سالت.

الاستراتيجى.. والتكتيكى

ولما كانت المشاكل بين الأمريكيين والسوفيت متشعبة، وأى مباحثات بينهما معرضة للدخول فى متاهات هذه المشاكل، كان لابد من أن تقتصر على الأسلحة الاستراتيجية وحدها، وقد أدى ذلك إلى بحث آخر، هو تقرير وتحديد الصفات التى تجعل من الأسلحة ما هو استراتيجى، وما هو غير ذلك.

وهناك كان طبيعيا أن ينكر كل طرف أن بعض أسلحته من النوع الاستراتيجى، وأن يصر فى نفس الوقت على أن جميع أسلحة خصمه من هذا النوع، فى محاولة لإدخالها ضمن اختصاص مفاوضات سالت، وبالتالى إخضاعها للأحكام والقيود التى سوف تتقرر فيها.. إذا نجحت.

لقراءة المقال كاملا





دار المعارف

تقدم دار المعارف أحدث إصداراتها

الدولة وأمنها القومى
فى عالم الذكاء الاصطناعى وتشابكاته

للأستاذة الدكتورة هبة جمال الدين



فى هذا الكتاب تطرح المؤلفة الأستاذة الدكتورة هبة جمال الدين الأستاذ المساعد فى الدرسات المستقبلية والعلوم السياسية بمعهد التخطيط القومى، عددا من الإشكاليات، كظهور السايبورغ البشري الكامل وموقف الأديان من مشاركة الموتى للبشر في الحياة السياسية والاجتماعية، ماهية عصر ما بعد الإنسانية، كيف نقف أمام ظهور الجندى الخارق الذي لا يهزم، ما مدى صحة إحلال الروبوتات محل البشر، وهل ستشهد تزاوجا بينهما، ماهية إنترنت الأجسام والاختراق السيبراني للجسم البشري، هل أحدث الذكاء الاصطناعي حالة من حالات الفوضى التي خلقتها حالة الطبيعة الأولى، هل يزاحم الدول فاعلون آخرون خارج السيطرة لا يمكن مجابهتهم في ساحات الحروب السيبرانية، هل أضحت الدول تتنافس في مجال التحرير الجيني وهل اختلفت مقدرات القوى بفعل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتشابكاته وماهية موازين القوى في النظام العالمي الجديد، ما وضع الأمن القومي للدول في ضوء التغيرات التكنولوجية الجديدة هل انتقصت من سيادة الدول أم عززتها.

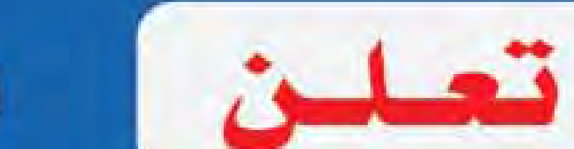
كل هذه الأسئلة وأكثر يناقشها الكتاب في ثلاثة فصول تتناول تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والتكنولوجيا الحيوية وتأثيرها في أركان الدولة والأمن القومي.

المركز الرئيسى: ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج. م. ع - ت: ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان
البريد الإلكترونى octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى



تعلن مصلحة الضرائب المصرية



عن صدور قرار وزير المالية رقم (١٧٥) لسنة ٢٠٢٣ بالمرحلة الثانية (الفرعية الأولى ، والفرعية الثانية)

لمنظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجور والمرتبات وذلك بإلزام :

- عدد (١٠٠) جهة/ شركة بتطبيق المنظومة — اعتبارًا من ١٥ مايو ٢٠٢٣
- عدد (٢٠٠) جهة/ شركة بتطبيق المنظومة — اعتبارًا من ١٥ يونيو ٢٠٢٣

- ويمكن الإطلاع على أسماء هذه الجهات/ الشركات وتاريخ إلزام كل منها والواردة بالكشوف المرفقة بهذا القرار من خلال الرابط التالي : https://eta.gov.eg/sites/default/files/2023-04/payroll-law-175-2023.pdf
- و يجوز لغير الجهات / الشركات الواردة بالكشوف المرفقة بهذا القرار طلب تطبيق منظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجور والمرتبات.

- رابط دليلك للتعامل مع منظومة توحيد احتساب ضريبة الأجور و المرتبات https://www.eta.gov.eg/ar/content/payroll-services
- الخط الساخن 16395
- الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189